

العدد الخامس: ١٣٤٣ هـ – ٢٠١٣ م

وَلَمْ أَرَ عِزًّا لامْــــرِئٍ كَعَشِيرَةٍ

وَلَمْ أَرَ ذُلًّا مِثْلَ نَأْيٍ عَنِ الأَهْلِ

www.alabdulkarim.com

للتواصل مع أسرة التحرير

tawasel@alabdulkarim.net

فاكس :

01- 470 53 45

جوال العائلة :

+966 5 363 366 00

اسرة التحرير



سعد بن عادل بن سعد العبدالكريم
المشرف العام



عبدالله بن محمد بن ناصر بن عبدالعزيز
رئيس التحرير

عبدالرحمن بن عبدالمحسن بن أحمد بن عبدالله
نائب رئيس التحرير

مشاري بن عبدالرحمن بن إبراهيم المعمر
عضو





أحمد بن خالد بن أحمد بن عبدالمحسن
عضو



عبدالله بن عبدالمحسن بن عبدالله بن عبدالمحسن
عضو

في هذا العدد...

الفهـــرس

هدف واحد ..
وقلب واحد

تمضي الأيام سراعاً، وتتوالى الأشهر والأعوام، ونحن بفضل اللّه حريصون على تسجيل أيامنا وخطواتنا، نمعن النظر في معالم يومنا وساعاتنا، نقطف من هذا الواقع لتلك الأيام القادمة، استشرافاً للغد المشرق والبسام لأبنائنا وأفراد أسرتنا، عبر سطور تكتب لمن هم بعدنا من الأجيال القادمة الواعدة..

إننا نحاول أن نكتب عن حاضرنا لعل فيه خطة أو عبرة أو معلومة أو خبرة لكل من يقرأ هذه السطور ويفهم ما بينها وما تعنيه من معانٍ وأهداف.. محاور حقيقةً تعكس جهداً ملموساً ونية خالصة لكل من يعنيه شأن إصداراتنا؛ رسيخاً لتاريخ هذه الأسرة الميمونة المباركة، من خلال صفحات مجلتنا التي تزخر في هذا العدد بالكثير من الحوارات واللقاءات المباركة، مع شخصيات نكن لها كل تقدير واحترام، نشاركها مواقفها الحياتية، ونقف على بطولات أبناء الأسرة ومواقفهم التاريخية المشرفة، التي تؤكد مدى انتماء هذه العائلة إلى الوطن الحبيب المعطاء، المملكة العربية السعودية، وما يتمتع به من أمن وأمان واستقرار، بفضل اللّه أولاً ثم بفضل القيادة الرشيدة، بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبداللّه بن عبدالعزيز، وأخيه وولي عهده الأمين الأمير سلمان بن عبدالعزيز - حفظهما اللّه - بالإضافة إلى بعض الأبواب المفيدة والثرية التي تعكس تآلف أبناء الأسرة والمحبة فيما بيننا وللّه الفضل والمنة، والذي يترجم بدوره انتماءً للوطن الأكبر.. فهنيئاً لنا بأسرتنا التي تحفظ تاريخها المضيء؛ لتبني حاضرها المشرق، وتتطلع إلى المستقبل الوثاب برؤى ثاقبة وفكر صائب.. في ظل حياة أسرية ولحمة وطنية نسأل اللّه تعالى أن يديم محبتنا وتماسكنا.. إنه ولي ذلك والقادر عليه..



أسرة التحرير

الأسرة..
كيان يسري في عروقنا



رئيس التحرير
عبدالله بن محمد
بن ناصر بن عبدالعزيز

رد الجميل من شيم الأوفياء، ولأن أسرة العبدالكريم نشَّأت أبناءها على هذا الخلق المتأصل, فإنهم على أتم استعداد لتقديم كل غال ونفيس من أجل أسرتهم، معترفين بأنه مهما يبذل الإنسان ويقدم لأهله وذويه فإنه لا يستطيع رد بعض حقهم وجميلهم عليه. وما اجتمع فريقنا المتواضع إلا لترجمة تلك المشاعر والواجبات إلى أشياء حسية تتولى الاعتراف عنهم، وتقوم بتوصيل تلك المعاني السامية إلى كل فرد في الأسرة الكريمة.. ومن منطلق أن أنشطة الأسرة الاجتماعية عنصر مهم من عناصر استقرار الأسر وبلوغها غاياتها وأدائها لرسالتها، ودعم تماسكها.. فإننا نسلك هذا الطريق أداءً لواجبنا وردّا لما علينا من حقوق..

ومن بين أنشطتنا التي نسأل اللّه دوامها والتوفيق فيها، مجلة العبدالكريم وهي أهم الأنشطة العائلية التي نفخر بها, ويعنى هذا النشاط بشكل مباشر بتواصل الأسرة, الذي ندعمه باجتماع العائلة السنوي, واللقاءات الشبابية, والملتقى النسائي، حيث تعمل هذه الأنشطة بمنظومة إعلامية متناسقة، من خلال مجلة العبدالكريم هذه وأعدادها السابقة، بنشرها لأخبار العائلة وتفاعل أبنائها، وتسليط الضوء والاهتمام بالأجيال السابقة منذ أكثر من ثلاثة قرون مضت عن حياتهم وكرمهم ومفاخرهم.. وكذلك الموقع الرسمي للعائلة بحلته الجديدة على الشبكة العنكبوتية، وجوال العبدالكريم ومواقع التواصل الاجتماعي.

لقد عملنا داخل هذه المنظومة في انسجام تام وبشكل متناسق، واضعين مستوى العائلة ووعي رجالاتها وثقافتهم نصب أعيننا, لتعكس الوجه المشرق للأسرة، وتدعم وازع المصلحة العامة على المصلحة الخاصة, لتحقيق الشمولية والمساواة في الأخذ والعطاء بين الجميع، من خلال نشاط اجتماعي مرموق وجذاب، كما نتطلع في المستقبل القريب إلى أن يكون هذا العمل عملاً مؤسسيّا منتجاً، يحقق لنا الثبات والاستمرار بدون انقطاع أو تعثر في الإصدار لا قدر اللّه، وما علينا إلا الاعتصام بحبل اللّه، ومقاومة الظروف واحتوائها بطرق سهلة وهدوء وانسجام كاملين, لنسهم بشكل فعال في تحقيق أهدافنا وبلوغ مقاصدنا وغاياتنا..

واللّه من وراء القصد.





الخليج للتأثيث
Gulf Furnishing

فن التعامل مع المشكلات



د. عبد اللّه بن عبد المحسن التركي

الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي

الحمد للّه رب العالمين، وصلى اللّه وسلم وبارك على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد:

فإن اللّه تعالى لما جعل هذه الحياة الدنيا دار عبور لا قرار فيها، أجرى بحكمته نظامها على الابتلاء بالسراء والضراء، والشدة والرخاء، والإخفاق والنجاح، وبهذه التصريفات المتقابلة، تتعاقب الأيام على الناس، كما قال القائل:

فيَومٌ علينا ويومٌ لنا   ويوماً نُساء ويوماً نُسَرّ

وقال الآخر:

فَما صَفا لامرِئٍ عَيشٌ يُسَرُّ به   إلا سيتبَعُ يوما صَفوَه كَدَرُ

ومن هنا كانت المشكلات التي يواجهها الإنسان في تقلباته، جزءاً لا ينفصل من عراك الحياة وحراكها، وهذا أمر شعوري لا يحتاج إلى برهان يثبته، فكل إنسان يشعر بعدد من الشؤون تشغل باله وتحرك همه، وقد يضعف بعضها حتى لا يكاد يشعر به، ويستفحل بعضها حتى يؤرقه ويفسد عليه راحته.

وما دام الإنسان اجتماعياً بالطبع، لا يستغني عن الآخرين في مكابدة هموم المعيشة، فلا محيص من أن يواجه مشكلات في ارتباطه بالآخرين، في رابطة أسرية، أو جوار، أو زمالة عمل، أو شراكة في تنمية المال وتحصيل المكاسب، وما أشبه ذلك.

وقد ينظر المرء إلى المشكلات نظرة خاطئة، ويتعامل معها على ذلك، فلا يجلب لنفسه إلا العناء والشقاء، كمن يتغاضى عنها ويتجاهلها، وهذا يحصل كثيراً في من يتبعون ما تهوى الأنفس سادرين، ويغترون بالمظاهر الخادعة الكاذبة، حتى إذا انتبهوا من غفلتهم واستيقظ فيهم الضمير، وجدوا أنفسهم قد خسروا كثيراً في اتباع ما ظنوا أنه ملاذ لهم مما كانوا يواجهون من مشكلات.

ومن الناس من يلقي بأوزار مشكلاته على غيره، كالأب الذي لا يتعهد بيته وأولاده بالرعاية المباشرة، بل يكل مسؤولية ذلك إلى زوجته فيحملها ما ليس من واجبها ولا تقدر عليه إن تحملته لضعفها الفطري.

وكالشريك الذي يلقي بمسؤولية الشركة على شركائه، متعللاً بمرض تارة، وبظروف خاصة تمر به تارة أخرى، أو مدعياً تارة ثالثة أنهم أقدر وأكفأ منه على التخطيط والتسيير والإبداع في حل المشكلات وتخطي الصعوبات، قال اللّه تعالى: ((وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَبْكَمُ لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَهُوَ كَلٌّ عَلَى مَوْلَاهُ أَيْنَمَا يُوَجِّههُ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ هَلْ يَسْتَوِي هُوَ وَمَنْ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَهُوَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ)) [النحل/٧٦].



ومن الناس من يواجه ما يعرض له من قضايا الحياة ومعضلاتها، مواجهة سلبية، ليس فيها إلا بث الهموم والاستسلام للحيرة والغموم، فلا يحرك ساكناً، ولا يستعمل حيلة، ولا يلجأ إلى وسيلة، في البحث عن الحلول والتدابير وتلمس المخارج مما أصابه.

وقد أرشد النبي صلى اللّه عليه وسلم إلى مغالبة مثل هذه الأمراض من الاستيلاء على النفوس، في مثل قوله: " المؤمن القوي خير وأحب إلى اللّه من المؤمن الضعيف، وفي كل خير. احرص على ما ينفعك، واستعن باللّه، ولا تعجز، وإن أصابك شيء فلا تقل: لو أني فعلت كان كذا وكذا، ولكن قل: قدر اللّه وما شاء فعل فإن لو تفتح عمل الشيطان". أخرجه مسلم من حديث أبي هريرة.

فنهى المؤمن عن الإخلاد إلى العجز الذي كثيراً ما يصحبه أو ينشأ عنه الكسل والهم والحزن.

وقد استعاذ النبي صلى اللّه عليه وسلم منها كلها، فيما رواه الشيخان عن أنس: "اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن، والعجز والكسل، والبخل والجبن، وضِلَع الدين وغلبة الرجال".
قال ابن القيم كلاماً لامعاً رائعاً في التعليق على هذا الدعاء، في سياق الكلام عليه في زاد المعاد،

وهذا نص كلامه:
والمقصود أن النبي صلى اللّه عليه وسلم استعاذ من الهم والحزن، وهما قرينان، ومن العجز والكسل، وهما قرينان؛ فإنّ تخلفَ كمالِ العبدِ وصلاحِه عنه، إما أن يكون لعدم قدرته عليه، فهو عجز، أو يكون قادراً عليه لكن لا يريد، فهو كسل.

وينشأ عن هاتين الصفتين فوات كل خير، وحصول كل شر.

ومن ذلك الشر تعطيلّه عن النفع ببدنه، وهو الجبن، وعن النفع بماله، وهو البخل. ثم ينشأ له بذلك غلبتان؛ غلبة بحق، وهي غلبة الدَّين، وغلبة بباطل، وهي غلبة الرجال. وكل هذه المفاسد ثمرة العجز والكسل.

وما أكثر التعاملات الخاطئة مع المشكلات، مما سبقت الإشارة إليه وغيرها، وهي تدل على قصور أو تقصير في إدراك المسؤولية، وإهمال لاستعمال العقل الذي وهبه اللّه للإنسان، وعززه بالشرع الذي يهديه إلى الحق وإلى صراط مستقيم.
فمعالجة أي مشكلة تبدأ من تحمل المسؤولية تجاه الدين والنفس والوطن والأهل والمحيط الاجتماعي الذي يتصل بالشخص، والذي يتفاعل معه ويشاركه همومه وقضاياه العامة.
ثم بتنشيط الفكر وإعمال العقل في البحث عن الحلول والتدابير في حدود ما أتاح اللّه تعالى من الأسباب.

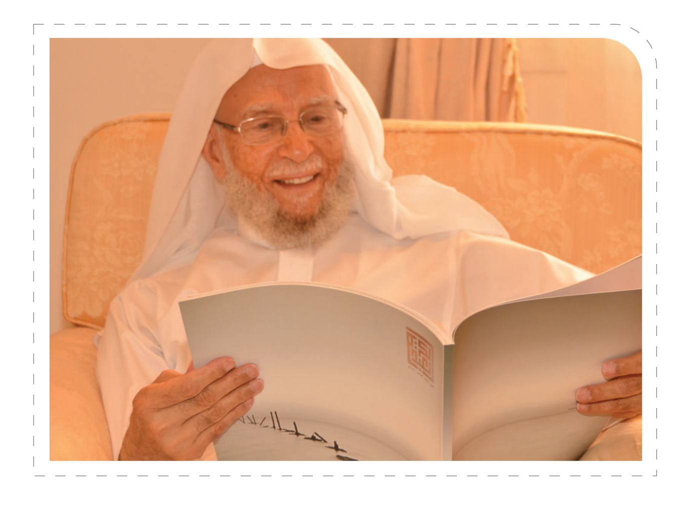
أما ما وراء ذلك فليس الإنسان بمسؤول عنه، ولا ينبغي له أن يحزن على ذلك، فإن الحزن لا يغير منه شيئاً، وهاهنا تظهر ثمرات الإيمان باللّه وبقضائه وقدره، والحاجة إلى التوكل عليه والاستعانة به في كل شأن من شؤون الدين والدنيا، كما ورد في الأثر المأثور عن بعض الأنبياء السابقين: اللهم لك الحمد، وأنت المستعان، وعليك التكلان، وإليك المشتكى، وبك المستغاث، ولا حول ولا قوة إلا باللّه العلي العظيم.

وإذا تحقق منك هذا، ونابتك مشكلة، فالطريق إلى التعامل معها أن تنظر إلى قيمتها وأهميتها أولاً، وما تحتاج إليه منك من الجهد والاعتناء. فقد تكون بسيطة لا تستحق الاهتمام، وقد تكون ذات أهمية رئيسة في حياتك.
ثم تنظر بعد ذلك في الأسباب التي نشأت عنها، بشيء من التدقيق والتقصي، فإن معرفة الأسباب نصف الحل.

ثم تدرس الخيارات الممكنة في التخلص منها، لتختار أيسرها أو أنجعها.

وقد يكون العلاج على مراحل لا بد من مراعاتها على الترتيب. ومما يعين المرء على حل مشكلاته والتخفيف من أثرها على نفسه، أن يستشير ذوي الثقة والأمانة من إخوانه وأحبائه، وأساتذته ومن له فضل عليه في تربية أو تعليم أو توجيه.

واللّه الموفق.





العم عبدالعزيز بن عبدالرزاق بن محمد العبدالكريم (أبو أسعد)

أجرى الحوار: خالد أحمد عبدالمحسن العبدالكريم و.. أحمد خالد أحمد العبدالكريم



قضى العم عبدالعزيز بن عبدالرزاق العبدالكريم، طفولة فتحت عينيها على مآسي الحرب العالمية الأولى وآلامها، وما خلفته من شحٍّ لموارد المعيشة الرئيسية, وصعوبة الحياة آنذاك، التي لن يشعر بها سوى من عايش تلك الفترة من تاريخ البشر.

دخل سوق العمل بعزيمةٍ وإصرار, تاركاً اليأس خلف ظهره، معتمداً على نفسه ابتداءً من لا شيء, لم تثبطه الخسارة أو الفشلٌ, عمل بّالأسباب وكسب الإعجاب, اجتهد وتعب منذ صغره؛ لكي يوفّر الحياة الكريمة لنفسه ولأبنائه، مطبقاً قول اللّه تعالى:

(إِنَّ اللَّهَ لا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ).

* في البداية نودُّ تعريفاً بنفسك وهويتك الشخصيّة.

ـ عبدالعزيز بن عبدالرزّاق بن محمد العبدالكريم، متزوّج من لولوة بنت زيد بن علي القريشي، ولدي ابن واحد وهو أسعد، وخمس بنات.

أما بالنسبة لأبنائي: أسعد متزوّج من بنت إبراهيم عبدالهادي الميلم، وأنسابي هم: الدكتور أحمد الربعي ـ رحمه الله ـ، والأستاذ مصطفى يوسف المنديل، والدكتور سعود محمد الربيعة، وبدر ناصر السبيعي.

* أين كان مولدك.. ومتى؟

ـ ميلادي سنة ١٩٢٤م، وذلك عن ذكر أخي سليمان – رحمه الله –، حيث أخبرني أنني ولدت بعد الحرب العالمية الأولى بعشر سنوات في مدينة الزبير.

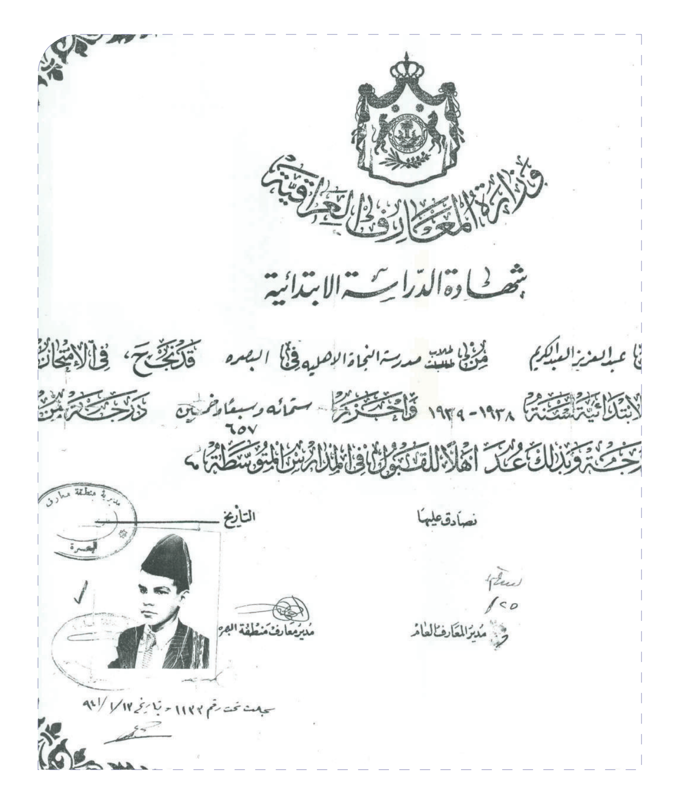
* العم أبو أسعد.. حدثنا عن عملك الحالي؟

ـ حالياً أنا شريك في شركة سليمان العبدالكريم وإخوانه، ولدي عملي الخاص في مجال العقارات، ولي مشاركات في شركات أخرى.

* الدراسة من أجمل مراحل العمر في حياة الإنسان.. ماذا تذكر لنا عن تلك المرحلة؟

ـ بدأت الدراسة وعمري ٧ سنوات في مدرسة النجاة الأهلية بمدينة الزبير، وكان المدرسون هم أخي سليمان والشيخ ناصر الأحمد والأستاذ جاسم العقرب، والأستاذ أحمد العرفج، والأستاذ عبدالله المزيّن، والأستاذ عبدالله الشارخ وغيرهم.

أكملت دراستي فيها لمدة ثماني سنوات تقريباً، حتى وصلت إلى الصف السادس، وكنت ـ بفضل الله ـ متفوقاً وترتيبي الأول على مدينة الزبير والثالث على اللواء – المحافظة –، وكنت أطمح إلى إكمال دراستي الثانوية والجامعية؛ لكن لسوء الحالة المادية توقفت عن الدراسة ولم أكمل، وحزنت لذلك كثيراً، ولكن قدّر الله وما شاء فعل.



وزارة المعارف العراقية

شهادة الدراسة الابتدائية

... عبدالعزيز العبدالكريم من طلاب مدرسة النجاة الاهليه في البصره قد نجح في الامتحان ... الابتدائية لسنة ١٩٣٨ - ١٩٣٩ واحرز ستمائه وسبعة وخمسين ٦٥٧ درجة من ... درجة وبذلك عُدّ اهلاً للقبول في المدارس المتوسطة

التاريخ

نصادق عليها

مدير معارف منطقة البصرة

مدير المعارف العام

سجلت تحت رقم ١١٢٢ وتاريخ ١٢/١/٩٤١





• ابو اسعد مع اخيه سليمان

* هل اختلفت نوعية المواد الدراسية آنذاك عن وقتنا الحالي؟

ـ كانت أغلب دراستنا وقتها في الحساب والعلوم الإسلامية، فقد تعلمتها في المدرسة على يد الشيخ ناصر الأحمد، حيث كنا نأتيه كل يوم بعد صلاة المغرب أنا وإبراهيم وحمد وفارس الفارس وعبدالعزيز الجوير، وغيرهم من الذين لا تحضرني أسماؤهم.

* كيف كان دخولك إلى سوق العمل والمجال التجاري؟ وماذا بعد انقطاعك عن الدراسة؟

بعد انقطاعي عن الدراسة، وانتظار دام سنتين، أبلغني أخي سليمان – رحمه الله ـ أنه وجد وظيفة لي عند العم أحمد السويلم، الذي كان يعتبر أكبر مورد ومجهز للمواد الغذائية في المدينة؛ فذهبت إليه واستقبلني بحفاوة كبيرة ورحّب بي، وأبلغني بأن أباشر العمل ابتداءً من نفس اليوم، وكان عمري آنذاك نحو ١٥ عاماً تقريباً، حيث تدرّبت عندهم في أول ثلاثة شهور، ومن بعدها استلمت العمل، وكانت طبيعة عملي الإشراف على المخزن ووزن البضائع وبيعها، وكان راتبي في البداية ديناراً واحداً فقط، ثم زادوا راتبي إلى أن بلغ ثلاثة دنانير ونصف في السنة الأخيرة لي عندهم، حيث عملت عندهم لمدة سنتين فقط.

* هل تتذكّر الأشخاص الذين رافقوك العمل عند ابن سويلم؛

ـ أتذكّر منهم زيد الحاكم وعثمان الضويلع ومحمد البابطين وعبدالجبار الدليجان.

* تركتَ العمل عند ابن سويلم.. ماذا حدث بعد ذلك؟

ـ بعد تركي هذا العمل، عرض عليَّ خالي عبدالله العتيق أن أشاركه في دكان بجانب سوق الخضرة، وكان لديه ٤٠ ديناراً رأس مال، وكانت لا تكفي؛ فاقترض من أمه وأخوته أحمد وناصر المحسن مبلغ ١٠٠ دينار، وكان ذلك أثناء الحرب العالمية الثانية في سنة ١٩٤٤م، وعملت معه قرابة ستة أشهر.

وقد حصلت من العمل مبلغاً قدره ٨٥ ديناراً وفتحت بها دكاناً خاصّاً بي.

وكان جاري في الدكّان يوسف عبدالكريم الشرهان، كويتي الجنسية، وله علاقات تجارية في الكويت، وعرض علي العمل معه بتصريف البضائع التي تصلنا من الكويت، وكانت عبارة عن مواد غذائية واستهلاكية مثل السكر والشاي والتتن.. إلخ، حيث كنا نأخذ نسبة ٢٪ فقط وكانت لاتكفي؛ فاقترضت منه مبلغاً وقدره ١٦٥ ديناراً ولم أستطع سداد هذا المبلغ؛ فتوقفت عن العمل لحين سداده، حيث عملت معه لمدة سنتين،ثم عملت مع العم أحمد القريشي برأس مال قدره ٤٠٠ دينار، وذلك في عام ١٩٤٨م، ثم سددت ديني وذهبت للبصرة، وتحديداً في منطقة العشّار ودفعت مبلغ ١٠٨ دنانير





خلوّا للمحل، وباقي المبلغ أصبح رأس مال للدكان، وكان العمل والربح جيّداً، وبعد ذلك زاد العم أحمد القريشي رأس المال حتى بلغ ١٠٠٠ دينار، وكان يمولني بالتجارة، ولقد عملت بالدكّان حتى أسّست أنا وإخواني شركتنا الخاصة برأس مال قدره ٥٠ ألف دينار، وهي شركة سليمان العبدالكريم وإخوانه.

* ماذا كان النشاط التجاري لشركتكم في ذلك الوقت؟

ـ كنا نبيع بضائع جملة من خلال الدكّان، وأيضاً لدينا علامات تجارية مسجلّة منها دهن (أبو الخرفان)، وصابون (سكاي)، وأيضاً وكالات (نستله)، وصابون (تايد) وغيرها.

* ذكرت دهن (أبو الخرفان).. لو حدثتنا بشيء من التفصيل عنه.. وما سبب تسميته بذلك الاسم؟

ـ دهن أبو الخرفان هو زيت نباتي بدأنا باستيراده من الخارج، حيث لم تكن هناك زيوت مستوردة مثيلة في المنطقة، وكانت كل الزيوت في السوق عبارة عن زيوت نباتية محلية وزيت السمن العادي، ثم أسّسنا العلامة التجارية له وحظي بنجاح كبير جدّا، وسمّي بدهن أبو الخرفان؛ لأنه كانت عليه صورة لثلاثة خرفان؛ فدرج هذا الاسم عند العامة واشتهر بذلك.

* العم أبو أسعد.. متى انتقلت إلى دولة الكويت؟ وماذا بعد الانتقال؟

ـ انتقلت إلى دولة الكويت بتاريخ ١٩٥٩/٧/١٥م، وفتحت محلاً للشركة باسم شركة سليمان العبدالكريم وإخوانه في سوق السلاح وعملت فيه، وأيضاً شاركت في فترات سابقة أبناء العم عبدالله ومحمد الناصر العبدالكريم وأحمد العبدالمحسن العبدالكريم.

* حليب (كريم) من أبرز منتجات الشركة التي ذاع صيتها في بداية الستينيات.. ماذا عن تلك الفترة؟

ـ في تلك الفترة كان هناك حليب بودر مشهور اسمه (سيفتي)؛ فأردنا أن نستورد حليب بودر مماثلاً، وعملنا بِجِدٍّ على ذلك، حيث قمنا بمراسلة الشركات الأوروبية واستوردنا الحليب وخسرنا في أول سنتين من استيراده؛ وذلك بسبب سوء التخزين؛ لأن جو الكويت حار جدّا، ولم نوفّر التبريد الكافي له، ولكن الإنسان لا يخلو من الأخطاء، لكننا تعلّمنا الكثير من هذه التجربة.

* خلال حديثك شدّني موضوع المراسلة.. كيف كانت؟ ومن كان المخول بها؟

ـ كان أخي محمد هو من يراسل الشركات الأوروبية، فهو يكتب ويتحدث اللغة الإنجليزية بطلاقة؛ بحكم عمله مدرساً للغة الإنجليزية في السابق، وكان يراسلهم عن طريق البرقيات، أمّا في الكويت فقد تغيّر الوضع بعد نجاح الشركة، وأصبح لدينا موظفون أكفّاء للمراسلة.

* ماذا عن (شاي الوزّة)؟ وما سرُّ تسميته بهذا الاسم؟

ـ في سنة ١٩٦٤م كان هناك مورّد هندي اسمه شاه في مومباي، وجدت عنوانه في أحد المراسلات ثم قمنا بمراسلته، وبعدها ذهبت بنفسي إلى السيلان في ذلك الوقت وزرت مقر الشركة الموردة، واتفقت معهم على استيراد الشاي وتسجيل العلامة التجارية باسم شركتنا، واتفقنا على شحن كمية قدرها ٢٧ ألف رطل مبدئياً، ثم زادت شيئاً فشيئاً حتى وصلت إلى ٥ ملايين رطل، وأصبحنا وكلاءه في جميع دول العالم التي تقبل التسجيل.

أمّا بالنسبة للاسم فكان اسمه في سيلان (شاي البطّة)، ولكن عندما ذهبنا في الكويت لتسجيله في وزارة التجارة وجدنا أن الاسم التجاري محجوز وله وكيل سابق، ويجب علينا تغيير اسمه؛ فكان بجانبي شخص مصري قال لي: (ما تسمّيه وزّة)؛ فأسميناه (شاي الوزّة).

* عملك في شركة سليمان العبدالكريم وإخوانه.. ما ذكرياتك عنه؟

ـ في البداية عملت مديراً للشركة منذ تأسيسها حتى غزو الكويت سنة ١٩٩٠م، وخسرنا خلال تلك الفترة، ولكن الله سبحانه وتعالى عوّضنا بعد ذلك، وحينها مرضت وأصابني اليأس والحزن على ما حدث لدولة الكويت، ثم ذهبت إلى لندن للعلاج، ورشّحت ابن أخي داوود بن سليمان لإدارة الشركة وأصبحت شريكاً فقط، وبعد ذلك بنحو عشر سنوات تسلّم أخوه عبدالكريم بن سليمان إدارتها حتى يومنا هذا.

* أبو أسعد.. حدثنا عن نسيبك الوزير والنائب السابق الدكتور أحمد الربعي رحمه الله.

ـ كان الفقيد ـ رحمه الله ـ أستاذاً في الفلسفة والثقافة الإسلامية في جامعة الكويت، وكاتباً في عدة صحف محلية وعربية، ووزيراً سابقاً للتربية والتعليم العالي، وعضواً في مجلس الأمة الكويتي. توفي ـ رحمه الله ـ بعد صراع مع المرض استمر أكثر من سنتين، واستدعى إرساله إلى الولايات المتحدة عدة مرات للعلاج، حيث رافقناه أنا وزوجتي وابنتي (زوجته) أثناء رحلة علاجه، ولازمناه حتى رجع إلى الكويت ثم توفي، وكان – رحمه الله ـ رجلاً عصاميّا ومثاليّا وقدوةً يحتذى بها، وأنا برأيي الشخصي أنه رغم تكريمه من قبل الحكومة الكويتية، إلا أنه لم ينل حقّه الذي يستحقه.

* الحياة مدرسة بل جامعة.. من الشخص الذي أثّر فيك أو تعلّمت منه؟

ـ العم أحمد السويلم – رحمه الله ـ، تعلّمت منه سياسة التعامل مع الناس.

* ما رأيك في الدور الشبابي لأبناء الأسرة إعلاميّا؟

ـ أنتم الشباب فيكم الخير والبركة، وتملكون من الثقافة ما لا نملكه، وأنا أوصيكم بالمتابعة والمواصلة في الإعلام الأسري وهو في ذمتكم.

* هل من كلمة أخيرة تود توجيهها لأبنائك الشباب؟

ـ أوصي الشباب بإكمال مسيرة آبائهم وأجدادهم في التواصل والتلاحم فيما بينهم، فنحن عائلة العبدالكريم ـ ولله الحمد ـ عائلة متماسكة وتاريخنا حافل وسيرتنا عطرة، وفقكم الله وبارك فيكم. وأوصي من لم يتزوّج منكم بأن يتزوَّج.

*** لا نملك في نهاية لقائنا الماتع مع ضيفنا العزيز العم عبدالعزيز بن عبدالرزاق بن محمد العبدالكريم إلا أن نتقدم له بخالص الشكر والتقدير، وصالح الدعاء على تشريفه لنا ضيفاً على صفحات هذا العدد.. راجين له دوام الصحة والسداد والتوفيق.**



بقلم :
نادر بن عبدالعزيز بن ناصر آل عبدالكريم

ملكنا فكان العدل منا سجية ..

أمثلة كثيرة بعرض التاريخ وطوله، توضح بجلاء أخلاق الحرب عند المسلمين وعند غيرهم، فقبل ٥٠٠ سنة سيطر القشتاليون على الأندلس؛ فساموا المسلمين العذاب الهمجي والتهجير الظالم والقتل الوحشي، وأجبروهم على تغيير دينهم، بل حتى أسماءهم العربية حولوها إلى أسماء نصرانية حتى لم يبق مسلم واحد على تلك الأرض. وحسبك بمحاكم التفتيش عاراً على تلك السنين البائدة، تلك المحاكم التي سودت صفحات الحضارة الأوروبية حين تنكرت لمن ساعدها في بنائها الحضاري، فهذه شهادة جندي فرنسي من رجال نابليون الذي أصدر مرسوماً عام ١٨٠٨م، بإلغاء دواوين التفتيش كما جاء في دفتر الذكريات الأندلسية للدكتور سعد بن مطر العتيبي، يقول الجندي الفرنسي:
(رأيت فيها ما يستفز نفسي، ويدعوني إلى القشعريرة والتقزز طوال حياتي. رأينا غرفاً صغيرةً في حجم جسم الإنسان، بعضها عمودي وبعضها أفقي، فيبقى سجين الغرف العمودية واقفاً على رجليه مدة سجنه حتى يموت، ويبقى سجين الغرف الأفقية ممداً بها حتى الموت، وتبقى الجثث في السجن الضيق حتى تبلى، ويتساقط اللحم عن العظم، وتأكله الديدان، ولتصريف الروائح الكريهة المنبعثة من جثث الموتى فتحوا نافذة صغيرة إلى الفضاء الخارجي.

وقد عثرنا في هذه الغرف على هياكل بشرية ما زالت في أغلالها. كان السجناء رجالاً ونساءً، تتراوح أعمارهم ما بين الرابعة عشرة والسبعين، وقد استطعنا إنقاذ عدد من السجناء الأحياء، وتحطيم أغلالهم, وهم في الرمق الأخير من الحياة. كان بعضهم قد أصابه الجنون من كثرة ما صبوا عليه من عذاب، وكان السجناء جميعاً عرايا، حتى اضطر جنودنا إلى أن يخلعوا أرديتهم ويستروا بها بعض السجناء. أخرجنا السجناء إلى النور تدريجياً حتى لا تذهب أبصارهم، كانوا يبكون فرحاً، وهم يقبّلون أيدي الجنود وأرجلهم الذين أنقذوهم من العذاب الرهيب، وأعادوهم إلى الحياة، كان مشهداً يبكي الصخور.

ثم انتقلنا إلى غرف أخرى، فرأينا فيها ما تقشعر لهوله الأبدان، عثرنا على آلات رهيبة للتعذيب، منها آلات لتكسير العظام، وسحق الجسم البشري، كانوا يبدؤون بسحق عظام الأرجل، ثم عظام الصدر والرأس واليدين تدريجياً، حتى يهشم الجسم كله، ويخرج من الجانب الآخر كتلة من العظام المسحوقة، والدماء الممزوجة باللحم المفروم، هكذا كانوا يفعلون بالسجناء الأبرياء المساكين، ثم عثرنا على صندوق في حجم جسم رأس الإنسان تماماً، يوضع فيه رأس الذي يريدون تعذيبه بعد أن يربطوا يديه ورجليه بالسلاسل والأغلال، حتى لا يستطيع الحركة، وفي أعلى الصندوق ثقب تتقاطر منه نقط الماء البارد على رأس المسكين بانتظام، في كل دقيقة نقطة، وقد جُنّ الكثيرون من هذا اللون من العذاب، ويبقى المعذب على حاله تلك حتى يموت.

وآلة أخرى للتعذيب على شكل تابوت تثبت فيه سكاكين حادة. كانوا يلقون الشاب المعذب في هذا التابوت، ثم يطبقون بابه بسكاكينه وخناجره. فإذا أغلق مزق جسم المعذب المسكين، وقطعه إرباً إرباً. كما عثرنا على آلات كالكلاليب تغرز في لسان المعذب، ثم تشد ليخرج اللسان معها، ليقص قطعة قطعة، وكلاليب تغرس في أثداء النساء وتسحب بعنف حتى تتقطع الأثداء أو تبتر بالسكاكين. وعثرنا على سياط من الحديد الشائك يُضرب بها المعذبون وهم عراة حتى تتفتت عظامهم، وتتناثر لحومهم...)، هذا الشهادة لم تأت من مسلم، بل شهد شاهد من أهلها على صنوف التعذيب التي



تفنن فيها الإسبان الهمج على من يخالف عقيدتهم من المسلمين واليهود الذين كانوا يعيشون في ظل المسلمين أينما ارتحلوا، إذ لما ضاق الأمر بيهود الأندلس بعد غزو النصارى الذين أشبعوهم تعذيبا وذلاً ومهانة، هاجروا إلى الدولة العثمانية ينشدون العدل والأمن والكرامة؛ فأصبح بعضهم هناك من كبار القوم وعليتهم في التجارة والسياسة وغير ذلك.

وهنا في مصر التي فتحها المسلمون قبل ١٤٠٠ سنة.. لا يزال الوجود النصراني رجالاً وكنائس شاهداً كعين الشمس على أخلاق المسلمين وعدلهم في تلك البلاد، بل كان النصارى يلون مناصب كبرى وصغرى وتجارات في مصر كما كان بهرام النصراني وزيراً للحافظ لدين الله عام ٥٢٩هـ. فانظر إلى مدى التسامح والعدل الذي يعيشه النصارى في تلك الأرض سياسياً واقتصادياً ودينياً.
أوصى الصديق أبو بكر جيش أسامة ـ رضي الله عنهم أجمعين ـ في وثيقة خالدة عاطرة في أخلاق القتال والجهاد عند المسلمين فقال:
(يا أيها الناس قفوا أوصيكم بعشر فاحفظوها عني :
لا تخونوا، ولا تَغُلّوا، ولا تغدروا، ولا تمثلوا، ولا تقتلوا طفلاً صغيراً أو شيخاً كبيراً ولا امرأة، ولا تعقروا نحلاً ولا تحرقوه، ولا تقطعوا شجرة مثمرة، ولا تذبحوا شاة ولا بقرة ولا بعيراً إلا لمأكلة، وسوف تمرون بأقوام قد فرغوا أنفسهم في الصوامع فدعوهم وما فرغوا أنفسهم له).

أما البابا أوربان أشهر بابوات أوروبا في تاريخها؛ فخطب في جحافل من العامة والفلاحين وقطاع الطرق واللصوص قبل الحملة الصليبية الأولى التي اشتهرت بحملة الرعاع، خطب فيهم خطبة كانت تحريضًا وإثارة للحقد والطمع في نفوس الأوروبيين، ودعوة للسلب والنهب، ومنّى المتطوعين في الحملة بحياة أفضل في الدنيا، وبغفران الذنوب إن ماتوا في ساحة القتال.

وارتكبت هذه الحملة في سيرها بمباركة البابا كل الموبقات من سلب ونهب وقتل واعتداء على الأعراض، واغتصاب بعض الراهبات، حتى وصلت إلى أبواب القسطنطينية. فسارع الإمبراطور البيزنطي إلى نقلهم عبر مضيق البسفور إلى آسيا الصغرى، وتخلص من شرورهم، وقابل السلاجقة هذه الجحافل وأوقعوا بهم هزيمة قاسية.

ولما دخلوا بيت المقدس في حملة لاحقة عاثوا في الأرض الفساد، وقتلوا في يوم واحد فقط أكثر من ٧٠ ألفاً فيهم الكثير من الأطفال والنساء والشيوخ. وقد ذكر المؤرخ الصليبي "ريموند أف أجيل" أن دماء القتلى وأشلاءهم قد بلغت الركب وكانت الخيل تتعب عند الخوض بها.

لكن "صلاح الدين" رحمه الله بعد ذلك بثمانين سنة، وعند تحريره القدس لم يثأر لتلك المذابح التي ارتكبها الصليبيون عندما احتلوا المدينة، بل سمح لكل صليبي أن يفتدي نفسه، كما أعفى أكثر من ألفين من الأسرى من دفع الفدية؛ لأنهم لم يكن معهم مال ليفتدوا به أنفسهم، كما أطلق سراح كل شيخ وامرأة عجوز، ومنح الأرامل واليتامى والمحتاجين أموالاً حسب حاجتهم.

ملكنا فكان العدل منا سجية ::: فلما ملكتم سال بالدم أبطح
وحللتم قتل الأسارى وطالما ::: غدونا على الأسرى نمن ونصفح
فحسبكم هذا التفاوت بيننا ::: فكل إناء بالذي فيه ينضح

إجتماع عائلة العبدالكريم السنوي بحرمة

يوم الخميس ٤/٤/١٤٣٤ هجرية

تغطية / مشاري













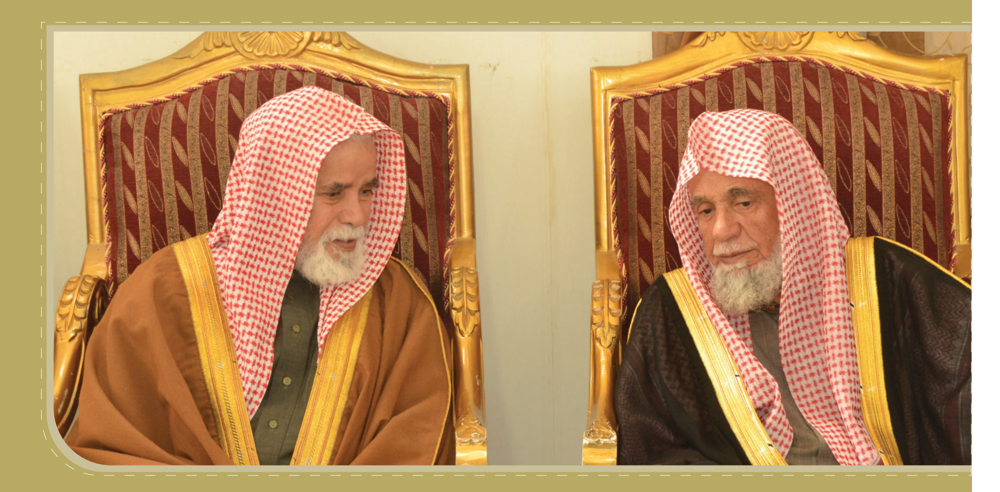

ترابط عبر السنين















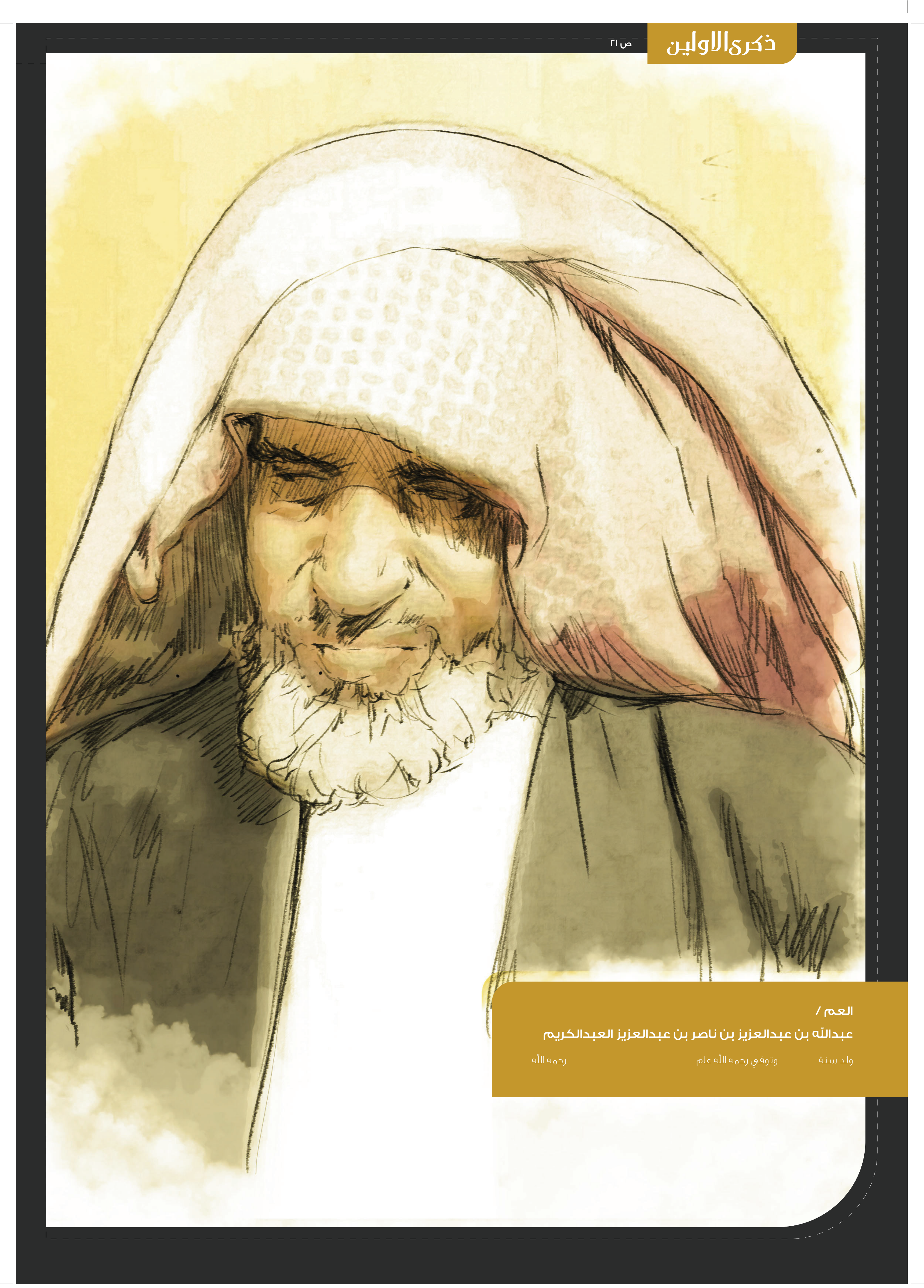












العم /

عبدالله بن عبدالعزيز بن ناصر بن عبدالعزيز العبدالكريم

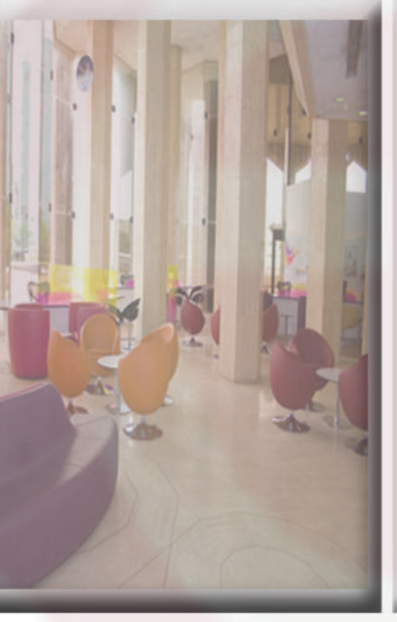
ولد سنة وتوفي رحمه الله عام رحمه الله

نحن في شركة الخليج سجلنا حضورنا الأول عام 1998م، حيث تعد الشركة إحدى أهم الشركات في مجال التأثيث المكتبي و الغيرطبي و القواطع ، والتي تقدم مجموعة متكاملة من المنتجات التي نأمل من خلالها توفير أعلى مستويات الخدمة للعملاء بطريقة أكثر فعالية تدعم أهدافنا المنشودة ...

نحن في شركة الخليج نملك طموحات عالية تخدم الأفراد والمجتمع والوطن، فقد كنا ومازلنا نواكب أحدث التطورات العالمية في مجالنا ، لندفع بعجلة التطور لقطاعات الدولة المتكاملة التعليمية والصحية والثقافية ، ومن هنا برزت فكرة إنشاء أفضل المصانع المتخصصة في تصنيع الأثاث المكتبي و القواطع في المملكة حيث بدأ العمل به عام 2000م، وأصبحنا بحمد الله رواداً في هذا المجال ...







في شركة الخليج والشركات الشقيقة التابعة لها لدينا من الكفاءات والمميزات الجيدة لخدمة العملاء في مجال التصميم والتسعير والمتابعة مع العملاء بعد البيع ، وهذا ينطبق على جميع الشركات الشقيقة وهي : شركة الوالي للتقنية ، شركة الوالي للمقاولات ، شركة رؤ يا الصناعية ...



بطل من الأسرة

محمد بن عبدالله بن عثمان بن عبدالعزيز العبدالكريم

لمار هي عندي بالدنيا كلها، كنت أراها هناك في كل لحظة، خفت أن أبعد عنها،
كنت أسرق الوقت لأرى صورتها بجوالي.. هي دنياي

إعداد وحوار: عبدالله بن محمد بن ناصر بن عبدالعزيز

تصوير مشاري المعمر



مقدمة :

تاريخه يحكي عن نفسه، ومواقفه تشهد ببطولته، وسيرته أفصح كتاب يروي مآثره، كانت وصية والده هي مداد خطواته وعنوان برِّه، حيث روى بدمائه الطاهرة تراب الوطن, واستمرت آلامه معه من وقت إصابته حتى الآن، فالصبر خليله ورفيقه..

تم هذا الحوار على جزأين، إذ تم الأول منه بالرياض، والجزء الأخر شهد رحلة علاجه الأخيرة بألمانيا، وكان قبل عدة أشهر. وقد حاولنا مراراً لإجراء هذا الحوار في أعداد سابقة، إلا أن مواعيد العلاج حالت دون ذلك، كذلك موعد إجراء العملية الجراحية كان من أبرز الأسباب في تأخر هذا الحوار. ولشعورنا بالفخر وإصرارنا وحرصنا على معرفة الكثير من لحظات الحرب والإصابة التي عاشها ابن من أبناء الأسرة،

سعينا إلى إجراء هذا الحوار رغم تقديرنا لظروف بطلنا الرائد محمد بن عبدالله العبدالكريم؛ فإلى تفاصيل الحوار:

* نود ونشرف في بداية لقائنا بالتعريف بنفسك.

ـ الاسم: محمد بن عبدالله بن عثمان بن عبدالعزيز العبدالكريم،
تاريخ الميلاد: ١٨/١/١٤٠١ هـ.
تخرجت من كليه الملك عبدالعزيز الحربية في: ٢٠/٤/١٤٢٤هـ.
تمت إحالتي للتقاعد برتبة رائد في ٢١/٦/١٤٣٣ هـ؛ لعدم توافر اللياقة الطبية.

* اختيارك لكلية الملك عبدالعزيز الحربية مسلكاً للتخرج.. ما سرُّه؟

• في الحقيقة لم أعلم ولم أدرك ذلك إلا بعد دخولي الكلية، ربما لأن أخي عبدالكريم قد سبقني في هذا المجال.

* الحياة الجامعية مرحلة الذكريات الخالدة.. ما أبرز المواقف التي تحضرك الآن منها؟

• أيام الكلية جميلة رغم ضغوطها وصعوبة العيش فيها، فهي سلخ من الحياة المدنية للعسكرية, لكني قضيت فيها وقتاً جميلاً واكتسبت منها صحبة رائعة.

* في أي مكان أو منطقة كان تعيينك بعد التخرج؟

• تم تعييني بعد التخرج في مدينة حفر الباطن.

* المرحلة العملية شهدت بعض التنقلات كطبيعة عمل، اذكر لنا المناطق التي عملت بها؟

• مدينة حفر الباطن مكثت فيها سنة واحدة، وبعدها تم نقلي للمنطقة الجنوبية، وعملت بها أربع سنوات، ثم بعدها عملت مؤقتاً في مدينة الرياض، حتى انتهى بي المطاف بالمنطقة الجنوبية.

* في أي مكان راق لك العيش أكثر.. حفر الباطن أم المنطقة الجنوبية؟

• حفر الباطن كانت سنة جميلة؛ بوجود بعض أبناء العم هناك، وكان لنا لقاء دوري بهم ويفرحون بنا. أما المنطقة الجنوبية فكانت أربع سنوات كلها رباط، إذ كنت في لواء الملك عبدالله الثامن عشر، وهو مكلف بمهمة إسناد الأمن العام ضد الإرهاب؛ فكنا نقوم بحماية الأماكن الحيوية في مدينة الرياض.

* هل شاركت في حرب تطهير الحد الجنوبي من المتسللين الحوثيين؟

• نعم والحمد لله.





• طُلب منَّا كتابة الوصية وجاء الأمر للضباط بنزع الرتب العسكرية

* لحظات أخذ المواقع والتهيؤ للدفاع عن ربوع الوطن وفي سبيل اللّه.. ذات مشاعر خاصة.. فهلاً حدثتنا عنها؟

• في الثامن من ذي الحجة، وصل لي خبر اختياري من ضمن المشاركين في الذود عن الوطن، والحرب قد بدأت منذ أسبوعين تقريباً؛ فتحركت (للحد) في يوم الحادي عشر من ذي الحجة؛ فقد كانت اتصالاتي مع زملائي هناك، تخبرني بأن الوضع خطير؛ فلم أخبر أحداً عن الوضع هناك، وكان مجرد طمأنة لأهلي بأن الوضع جيد ولا يدعو للقلق.



• تم تكليفي بقيادة السرية الأولى على خط النار الأول



* كيف تصف وداع الأهل في تلك اللحظات؟

• بالفعل لا أستطيع وصف تلك اللحظات؛ فقد كانت مغادرتي مساءً لجازان، وكان وداعي في بيتي لزوجتي وابنتي لمار، وهي لم تكمل شهرها الحادي عشر، وكنت أقول لنفسي: هل من عودة أم لا؟ بعدها توجهت إلى بيت الوالد للسلام عليه وعلى والدتي وأخوتي؛ فقد كانت كلماته ترن في أذني: (يا ولدي شد حيلك وخلك مع الأولين)، يقصد الصف الأمامي، وبالفعل كنت هناك.
ووالدتي كان اللّه في عونها ودعتني بدموع الأم الحارة، وكنت وقتها أحاول أن أشبع نظري بهم جميعاً؛ فربما لن أراهم مرة أخرى .

• أحد ضباط الصف برتبة جندي،
يمشي أمامي بالضبط،
فأقول له ابتعد يميناً أو يساراً!!
فيلتفت إليَّ ويقول:
(تجي في راسي ولا تجي فيك)؛
باللّه كيف ترد على مثل هذا؟!

* ذكرت لنا بعض مواقف الجامعة وقلت إنها لا تنسى؛ فما بالك بمواقف الحرب.. بماذا تجود ذاكرتك منها لنا؟

• وصلت إلى جازان مساءً، وتم استقبالي في المطار، بعدها توجهت إلى الخوبة وهي قرية صغيرة، تشتهر بسوقها، تم تكليفي وقتها بقيادة السرية الأولى على خط النار الأول. لا أخفيك أنها صاحبتني لحظة خوف قبل النزول، لكن سرعان ما نسينا.. جاء الأمر للضباط بنزع الرتب العسكرية؛ لأن الضابط هدف للحوثيين، وطلب منا كتابة الوصية، ورقم أي شخص قريب للاتصال به إذا حصل مكروه. طبيعة الأرض كانت جبلية، والحوثيون في خنادق صغيرة يحملون بنادق قنص؛ فيطلقون النار على من يشاهدون، وكانت الإصابات دقيقة، إما في الرأس أو النحر؛ فكانت الطلقات تمر بجوار رؤوسنا طول اليوم. منها ما يمر قريب جدّاً منا، تصيب بعضها واقي الرصاص، وكان الحر شديداً هناك، ورطوبة كانت عالية وكان الوضع مضطرباً.
ومن المواقف التي أذكرها، أننا كنا ننوي التقدم من منطقة ضيقة، لكن لم نستطع؛ لوجود قناص يرمي على كل ما يراه بشكل جنوني، حتى إني رفعت له السترة فرماها. استمررنا على هذا الحال من خمس إلى ست ساعات لم نستطع التحرك. بعدها بدأ إطلاق النار يخف لتعبه، فكان الأمر بإطلاق نار كثيف عليه من رشاش خلفي؛ حتى لا يستطيع إخراج رأسه من (جحره)؛ فتحركت أنا وأحد الضباط معي له، بعد ما كلفت أحد رماة الرشاش بالرماية عليه؛ لإشغاله بشكل مباشر حتى نحاصره؛ فأخرجته من جحره (سحبته من شعره) وقتلته، وكان هذا ثالث واحد أقتله، اثنين منهم ببندقية قنص (من مسدسي). ومن المواقف التي أذكرها أيضاً، أننا كنا نجد الكثير منهم مقتول على الجبال ورائحتهم نتنة جدّاً؛ فكنا نجد بجيوبهم أوراقاً بها طلاسم وسحر وعقد.
أما اتصالات أهلي فكانت كثيرة علي، ولكن نكون في مواقف يصعب إخراج الجوال فيها؛ لكي لا أكون هدفاً للرماة؛ فكنت أطمئنهم أني بخير، وفي الخط الخلفي للمعركة؛ لأني جديد عليهم ولا يعرفونني، ربما يعرفون أني أكذب، لكن ما العمل؟!
أيضاً أخبرهم بأن المكالمات ممنوعة وهي فعلاً كذلك؛ لكي لا يحصل تشويش أثناء التصنت على العدو. وأتذكر من المواقف الطريفة أني كنت أكلم زوجتي، وأخبرتها أني بخير، وفي المنطقة الخلفية والحمد للّه، وأنا أطمئنها إذ بأحد أفرادنا يرمي على أحد الأهداف برشاش من النوع الكبير عيار خمسين، وهو رشاش صوته قوي جدّاً، فقالت لي زوجتي: (وش هذا؟)؛ فتلعثمت وقلت لها: هذا رشاش جديد نجربه ونرمي به على الجبل.

إلا أن الجميع كان في شجاعة لا توصف.. أذكر أنه كان يمشي أمامي أحد ضباط الصف برتبة جندي، يمشي أمامي بالضبط، فأقول له ابتعد يميناً أو يساراً!! فيلتفت إليَّ ويقول: (تجي في راسي ولا تجي فيك)؛ باللّه كيف ترد على مثل هذا؟!
بقينا دون أكل أنا ومن معي يومين كاملين، لا لنقص في الأكل، لكن لا وقت له؛ فبعد عشاء اليوم الثاني، أذكر أن من كان معي قدَّم لي (معمول لوزين وكأس ماء)، كانت لذيذة بشكل لا يوصف، أكلنا بشكل بسيط جدّاً وأكملنا طريقنا, وكان الطيران يقصف والمدفعية ترمي.

• نقلت للرياض، واستقبلني أخي عادل وأخي عثمان وأخذاني إلى أهلي لكي يعرفوا أني بخير، وبعدها ذهبت للمستشفى

* وماذا عن لحظات الإصابة؟

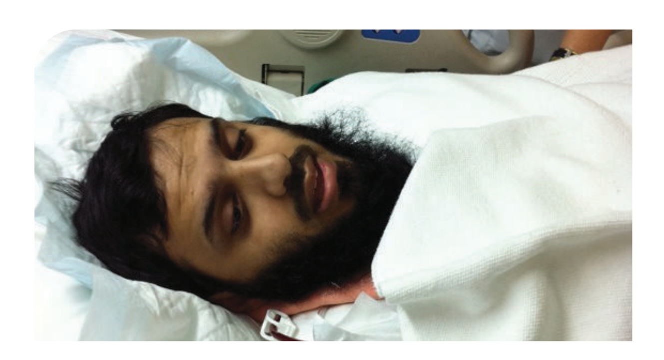
• صلينا الفجر (صلاة الخوف)، وانتظرت حتى بزوغ الفجر، ثم أخذ تعداد للجميع؛ للتأكد أن الجميع بخير. بعدها صعدت جبلاً أنا ومساعداي؛ لاستطلاع المنطقة التي أمامنا. بعد صعود الجبل، وإذ بقذيفة هاون تسقط بجانبي، تفاديتها بحمد الله لكن تسببت بالتواء في ركبتي وأصابتها شظية, نظرت إلى صاحبي للتأكد أنه بخير؛ فأشار إليَّ أنه بخير. بعدها تفاجأت بإطلاق نار كثيف عليَّ، منها ما أصاب الواقي ومنها ما أصاب الخوذة، وكنت أحس بحرارة الطلقة تمر بجانب أذني، تحركت بشكل ثقيل بحثاً عن مكان يقيني من الرصاص؛ فكان تل صغير رميت نفسي إليه، فإذ به سفح جبل؛ فسقطت من الجبل فلم أفق إلا في المستشفى العسكري في أبو عريش. ونتج عن ذلك شعر في مفصل القدم وشعر في صابونة الركبة والغضروف، وخلع وقطع لأوتار الكتفين. ولم أخبر أحداً أنني أصبت حتى إنه جاء لنا صحفيون في المستشفى فرفضت أن يصوروني خوفاً أن يصل الخبر لأهلي. بعدها اتصلت بأخي عثمان وأخي عادل، فأرادا أن يأتيا إليَّ فأبلغتهما بأن الأمر بسيط, بعدها تم تحويلي للمستشفى العسكري بالرياض، وأجريت ثلاث عمليات ناجحة للكتفين والركبة، وبعدها تم إرسالي إلى ألمانيا وأجريت عملية واحدة للركبة، وأنا الآن في أتم صحة وعافية والحمد للّه.

* كيف كان تلقي الأهل لخبر الإصابة والعودة دون إخبارهم بالأمر؟

• بعد الإصابة نومت في المستشفى العسكري في أبو عريش لمدة يومين، ما أخبرت أحداً بشيء؛ لأن مهما قلت وقلت لم يصدقوا، واكتفيت بتوصيل الخبر لأخي عثمان وأخي عادل، وقلت الأمر بسيط، وكذلك لم يصدقا حتى إنهما حجزا لجازان للاطمئنان علي، لكني رفضت بشدة وأخبرتهما بأنني غداً سأكون في الرياض. وبالفعل وصلت الرياض الساعة الحادية عشرة مساءً، واستقبلوني ولا أحد يدري، وكان كل همنا كيف يصل الخبر لأمي, كانت الخطة كالتالي: أدق عليها وأقول إني ممكن أحصل إجازة قريبة وآتي للرياض، مكالمتي لها أشعرها بأن في شيئاً؟ بعدها بدقائق وصلت للبيت، دخل أخي عثمان وقال محمد وصل الرياض، جاءته إصابة بسيطة وهو معنا، طار عقلها، وبعدما رأتني لم تسأل، إذ تحسست جسمي كله، وعيونها تناظرني من فوق إلى تحت: (يا رب صدق اللي أشوفه!!!)، عيونها كانت مملوءة بالدموع، أو ممكن نقول الجميع غرق بالدموع، إخوتي كلهم جاؤوا من بيوتهم, وبقيت لنا مهمة ثانية صعبة، وهي كيف نبلغ زوجتي بالخبر، وكانت الخطة أن دقت عليها الوالدة وقالت: (من بكره العصر تعالي نشوفك ونشوف لمار). وفعلاً أتت، وبعد أن دخلت رأتني أمامها، والله إنها متأثرة من ذلك الموقف حتى الآن، أما لمار والله إنها حضنتني وتعلقت في رقبتي ما فكتها وتقول: (بابا بابا)، والعيون كلها تدمع.. موقف صعب وشديد لا يوصف.
بعد ذلك نومت في المستشفى العسكري بالرياض.
ومن الطريف أنه أثناء وجودي في مستشفى أبو عريش، أتت لنا مجموعة من الصحفيين والممثلين، منهم حسن عسيري وفايز المالكي وراشد الشمراني، وكانوا يصورون؛ فقلت: (لا تصورون ترى أهلي ما يدرون).

• طُلب منَّا كتابة الوصية وجاء الأمر للضباط بنزع الرتب العسكرية





* وماذا عن مشاعرك تجاه زملائك الشهداء؟

- رحم الله من مات منهم، والله ما رأيت فيهم إلا كل علامات الخير، من ريح طيبة وابتسامة، رحمهم الله جميعاً وتقبلهم عنده، من يصاب لا يحس بالألم أبداً وكأنها شوكة، ومن استشهد كنا نحمله خفيف الوزن، علامات خير والحمد للّه.

* سمعنا كثيراً من الشائعات والأقاويل وقت الحرب.. هل كانت تصل إليكم؟

- أقول للجميع: أي شيء سمعته وقتها لا تصدقه، كنت أسمع مبالغات وكذباً، منهم من يقول تم إنزال مظلي، وإنهم اصطادوهم مثل الطيور، فوالله لم تفتح مظلة في هذه الحرب. ومنهم من يقول إنهم وضعوا حميراً - أجلكم الله - وقروداً ونرميها، وكيف يفعل ذلك والنار ترمى في كل مكان؟ (حدث العاقل بما لا يعقل فإن صدقك فلا عقل له) .

* ما أسباب إحالتك إلى التقاعد؟

ـ عدت للعمل بعد الإصابة، وتم إلحاقي بمدينة الرياض لمدة سنة؛ للنظر في مدى أهليتي للعمل مرة أخرى، لكن تمت إحالتي للتقاعد بسبب عدم اللياقة الطبية.

* تخطيطك بعد التقاعد.. هل تكشف لنا عن هذا التخطيط؟

ـ أبحث عن وظيفة، وأحاول أن أكمل الدراسات العليا.

* بماذا تنصح الشباب الذي يطمح إلى المسلك العسكري؟ وهل تفكر في أن يشق ابنك هذا النهج؟

ـ العسكرية هي مصنع الرجال، حيث تدربك على الجهاد في سبيل الله، وتيسر لك كثيراً من الخير، كالرباط في سبيل الله وهذا خير, لكن لن أسمح لابني بالدخول بها







* رسائل إلى أشخاص لهم في قلبك مكانة وتقدير.. فلمن توجهها؟

– الوالد: أمد الله في عمرك وجزاك الله كل الخير لما قدمت لنا؛ فكنت لنا نعم الأب والأخ والصديق.

• الوالدة: اللسان يربط والكلمات تتبعثر والقلم يرتجف، عند وصف مشاعري تجاهك.. أرهقتك وأتعبتك وحمّلتك همي صغيراً وكبيراً.. أسأل الله أن يمد في عمرك ويرعاك.

• الزوجة: تعبت كثيراً معي بسبب ظروف عملي من استلامات ومرابطة و(حرب).. اللهم لك الحمد أن جمعتني بها.

• الأبناء: آه عند ذهابي، كانت عندي لمار فقط عمرها أحد عشر شهراً، وهي عندي بالدنيا كلها، كنت أراها هناك في كل لحظة، خفت أن أبعد عنها، كنت أسرق الوقت لأرى صورتها بجوالي.. هي دنياي.

• الزملاء في العمل: كنتم خير سند وقوة لي بعد الله, شجاعة وإقداماً وحسن أخوة.

• شباب الأسرة: أوصيكم ونفسي بتقوى الله، ثم بر الوالدين؛ فهما مفتاح السعادة. وكونوا أحبة متكاتفين متوادين متعاطفين؛ فأنتم عماد الأسرة.

• مجلة الأسرة: حقيقة.. كل الشكر لأخي وحبيبي (عبدالله)؛ فكان والله حريصاً على هذا اللقاء أشد الحرص، وكان متواصلاً معي منذ عودتي من الجنوب حتى الآن؛ فشكراً له وشكراً لهذه المجلة الرائعة التي نفخر بها، وبإخراجها الرائع.





• وصية والدي عند وداعي له:
(يا ولدي شد حيلك وخلك مع الأولين)

• لمار هي عندي بالدنيا كلها، كنت أراها هناك في كل لحظة، خفت أن أبعد عنها، كنت أسرق الوقت لأرى صورتها بجوالي.. هي دنياي

* عند حديثك عن لمار.. تنهدت بشكل واضح عندما ذكرت اسمها.. تعليقك؟
• (إيه.. لمار قطعت قلبي هناك، ما غابت عن عيني ومن قلبي لحظة).

* كيف كان وداعك لها؟
• قل كيف (شفتها بعد عودتي)، والله إنها احتضنتني وتعلقت في رقبتي ما فككتها.

* أسأل الله أن يحفظها لك ويقر عينك بصلاحها!!
ـ اللهم آمين.

* هل من شيء تود الحديث عنه ولم يتضمنه حوارنا؟
ـ أشكر جميع من سأل وكلف نفسه بالزيارة أو الاتصال، والشكر لك أخي عبدالله.
وأخص بالشكر والتقدير عمي سعد برجس العبدالكريم (أبوعادل)، حيث كان يتصل كل يوم بالوالد للاطمئنان عليَّ والسؤال عني رغم تعبه ومرضه، شفاه الله وبارك الله فيه وأمد في عمره.

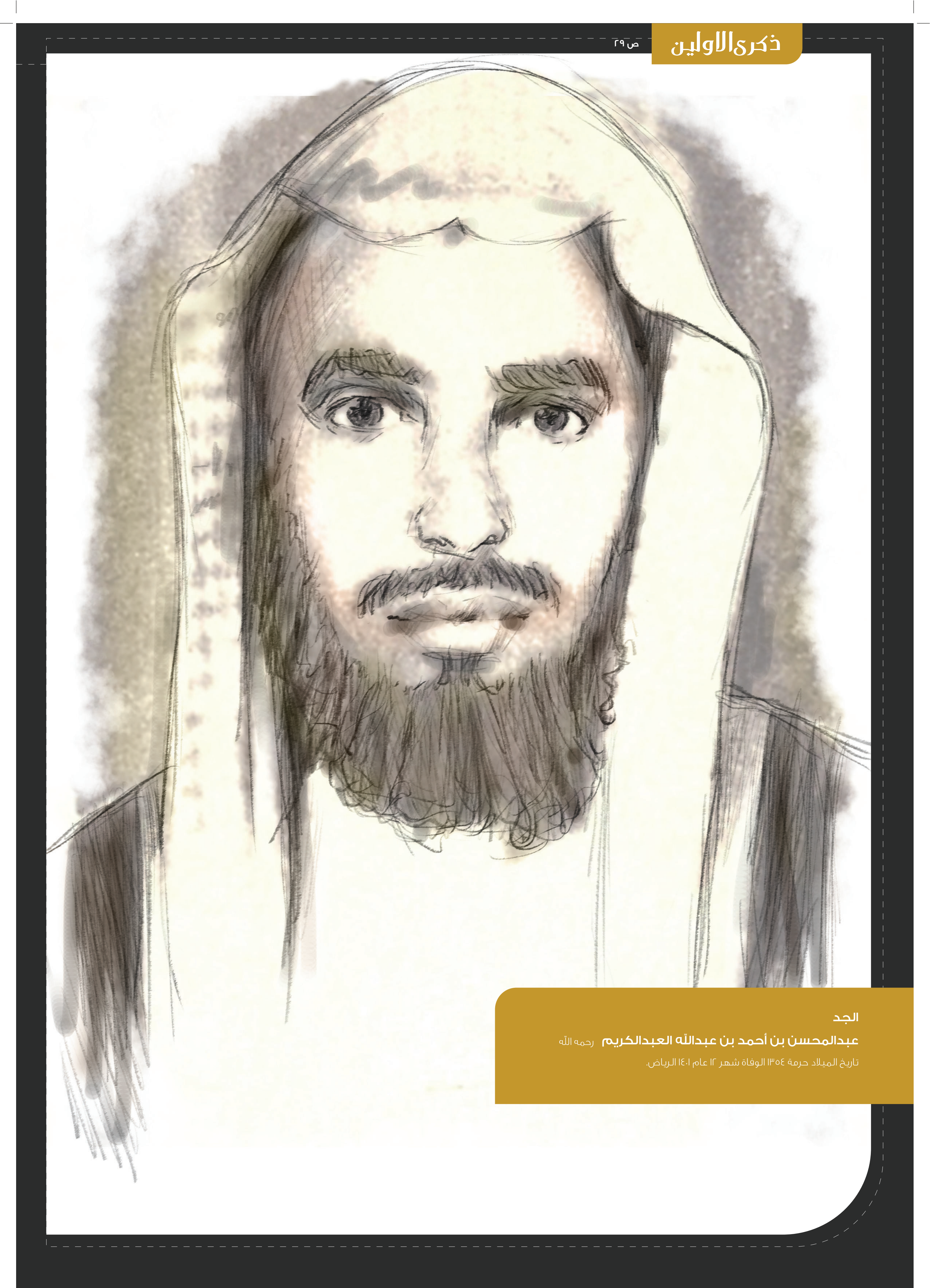
لا يسعني في آخر اللقاء إلا أن أتقدم بالشكر الجزيل والدعاء الخالص لهذا البطل والرمز، بأن يسدد الله على طرق الخير خطاه، ويكتب له التوفيق والتأييد في خطواته المقبلة..
وأسأل الله أن يكثر من أمثاله في أسرتنا المباركة من الشباب الواعدين الذين تزخر وتفخر بهم الأسرة.



خلف كواليس اللقاء

• من أي جهة كانت صعوبة الحرب؟
– صعوبتها أنهم آخذون مواقع دفاعية وفي خنادق، وكلهم قناصون، بالإضافة إلى أن الحرب الجبلية جدّا صعبة، وأصعب من حرب المدن.

* طلبنا صورة أثناء مشاركته بالحرب.. فكانت الإجابة:
• الوضع ما يساعد يا تطلب ذخيرة يا إعاشة، أو تسعف مصاباً أو تنقل شهيداً.



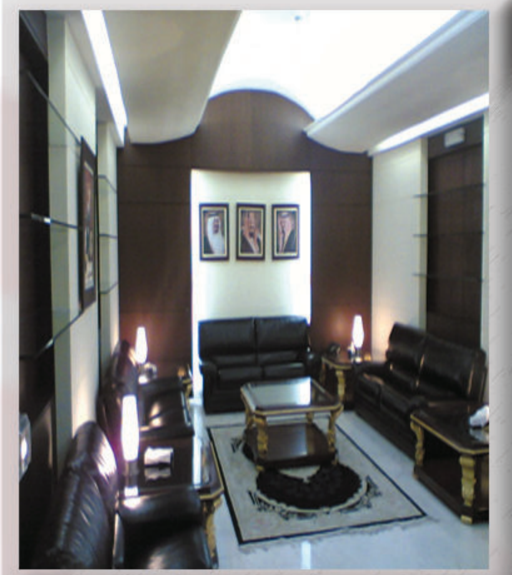
الجد

عبدالمحسن بن أحمد بن عبدالله العبدالكريم رحمه الله

تاريخ الميلاد حرمة ١٣٥٤ الوفاة شهر ١٢ عام ١٤٠١ الرياض.

بعض مشاريعنا







صورمن المعرض









لقاء العم أبي عبدالمحسن

عبدالله بن عبدالمحسن الماضي

اعداد وحوار / عبدالله بن محمد ناصر عبدالعزيز وعبدالرحمن عبدالمحسن احمد المعمر



نود ونشرف في بداية لقائنا التعريف بنفسك.

الاسم: عبدالله بن عبدالمحسن بن محمد الماضي
المولد: الأرطاوية مولداً ونشأة.
تاريخ الميلاد: ١٣٥٥/٢/٢٥هـ الموافق ١٩٣٦/٥/١٦م
الدراسة: مدرسة كتّاب الأرطاوية ثم القاضي الشيخ: ابن السوداء.. فالمدرسة الابتدائية عند افتتاحها أواخر ومطلع عامي (٧٠ - ١٣٧١هـ) لفصل واحد، ومن ثم سافرت إلى الرياض وأنا في الخامسة عشر من العمر وبعد سبع سنوات من العمل في مدينة الرياض التحقت عام (١٣٧٨هـ) بالدراسة ليلاً بمدرسة النهضة الابتدائية فالمتوسطة الثانية ثم ثانوية النهضة.

الدورات التدريبية: عدة دورات بمعهد الإدارة العامة ودورة في المعهد العربي للعلوم الإدارية بالقاهرة، وشهادة دراسية من مركز اللغة الإنجليزية بالرياض لمدة سنة وستة شهور.
الخبرات العملية: خدمة حكومية بمجموع خمسين عاماً حتى التقاعد بتاريخ ١٤٢٠/٩/١هـ:
الأشغال العامة (وزارة المالية).
جوازات منطقة الرياض.
ديوان الموظفين العام.
وزارة الداخلية وتم التدرج في السلم الوظيفي حتى المرتبة الخامسة عشر (وكيل وزارة للشؤون الإدارية والمالية).

هلاً حدثتنا عن أهم المراحل والمحطات التي صنعت شخصيتكم الكريمة؟

المراحل والمحطات: مع تعددها لم تكن بدرجة الصنع.. إلا أنها خبرات وتجارب واحتكاك وتنافس وتحديات، وبعضاً من القراءات.. شأني في ذلك شأن كل متطلع لغد أفضل.. يتوجها اجتهاد في التواصل والحضور الاجتماعي عبر سنوات الشباب والكهولة.

ذكرياتك مع (الأرطاوية) مسقط رأسك.. ماذا يحضرك منها الآن؟

ذكريات الأرطاوية: كان مجتمعاً تسوده الطهارة والاستقامة والحث على مكارم الأخلاق، وإن كان يعتري ذلك من البعض شيء من الصَّلف والغلظة والجلافة في فرض ما يرونه ديناً أو عرفاً.. فقد كان مجتمعاً ينقصه الوعي الثقافي والصحي، ومُحاطاً بانغلاق واستنكار للتقنية الحديثة ورفض لمستخرجاتها التي جاءت بوادر وفودها في الستينيات الهجرية من القرن الماضي.

يحضرني من الذكريات الشيء الكثير من تدني مقومات الحياة وشظفها وما أفرزه اليتم والبعد عن الأهل والبلد من انكسار معنوي ونظرات متباينة مما قد يطول الحديث عن جدها وهزلها وتناولها لأشخاص ندعو لهم بالمغفرة والرضوان.

تعتز كثيراً ببلدة (حرمة)، حدثنا عما تمثله لك هذه البقعة من أرض الوطن.

الاعتزاز ببلدة حرمة: كونها بلد الآباء والأجداد ومأوى أسرتي وجماعتي وذووا الأرحام، وموروث يجني ثماره الوارث حينما يكون الالتزام بالثوابت والسير، وتعلقي بحرمة وبإقليم سدير عموماً ذو العراقة والأصالة.. جاء من هذا المنطلق، وله على أبنائه الكثير من الواجبات التي منها الوفاء وحسن الانتماء كما هو للوطن كافة.





ما طبيعة العلاقة التي تربطكم بأسرة آل عبدالكريم؟

الرابط بأسرة العبدالكريم: خؤولة أسرة كريمة وتربية ومعايشة جاءت خلال سنوات الطفولة والصبا وامتد التواصل معها إلى يومنا هذا.. فقد كان المربّي وولي أمري أخي لأمي الشيخ: محمد بن عبدالله بن محمد العبدالكريم (غفر الله له وأسكنه فسيح جناته).. ثم إن للخال الشيخ: عبدالكريم بن عبدالمحسن العبدالكريم مجالسة وتوجيهاً وقدوة اعتز بها ما حييت، ومن هذه الروابط كل فرد من أسرة آل عبدالكريم أعتبره بمقام الخال وأكن للجميع وافراً من المحبة والتقدير.

كيف تجدون ترابط وتكاتف الأسر عموماً.. وهل الاجتماعات الشهرية والسنوية كافية لصلة الرحم؟

الترابط الأسري: شأن له أبعاده ومفرداته المتجذرة في عمق الإنسان، والسعي للتواصل والترابط من المهمات التي يعتريها من البعض شيء من الصدود للتباين في المفاهيم وميول النفس وهواها، وللعمل التطوعي شأن مهم في تحفيز صلة الرحم، وما يقوم به البعض يسقط عن الباقين، وهذا يقتضي من ذوي الاهتمام بذل الوقت والجهد والمال نحو تفعيل قيمة صلة الرحم ورفع الاهتمام بها وتهيئة الظروف التعاونية للاستعداد لمتطلبات الأجيال القادمة، وما من شك أن أي لقاء سوف يُعزز صلة الرحم ويدفع بالناشئة للاقتداء، ويحقق امتداد التواصل للأجيال القادمة بإذن الله.

لا شك أن لكثرة القراءة والاهتمام بالكتاب أثراً في مسيرتكم العلمية.. اذكر لنا أبرز الكتب التي كان لها الأثر في مسيرتكم الثقافية والأدبية.

لا يتحقق التقدم إلا بالتعلم ولا يتحقق التعلم إلا بالقراءة، والواقع أنني لم أكن محدداً لقراءة كتب معينة بقدر ما آخذ من كل نهر قطرة حسب الظروف المتاحة لي.. فقد كانت لدقّ الرغبة في القراءات التربوية والأدبية والسير التاريخية وشيء من الشعر بشقيه الشعبي والفصيح، وبعد التقاعد راق لي البحث عن ظواهر نشأة الإخوان ومسببات نشأة الأرطاوية والسعي في تدوين سيرتي الذاتية وذلك بالرجوع إلى الذاكرة وما احتفظت به من مدونات ووثائق.

كم عدد مؤلفاتك؟ وما أهمها بالنسبة لك؟

الكتب التي تمكنت من إعدادها بعد التقاعد بتوفيق من الله رغم العارض الصحي الذي شفيت منه ولله الحمد.. هي:

١-كتاب (ذاكرة من الزمن) في طبعته الأولى عام ١٤٢٨هـ وفي سبيل إصدار الطبعة الثانية بعد الإضافة والحذف قريباً إن شاء الله.

٢-كتاب (خواطر وأحاديث للأبناء) جاء نتيجة لرحلة علاجية إلى الولايات المتحدة الأمريكية عام ١٤٢٦هـ وصدرت الطبعة الأولى منه عام ١٤٣٠هـ والطبعة الثانية عام ١٤٣٣هـ.

٣-كتاب (نشأة الإخوان ونشأة الأرطاوية) هذا الثنائي الذي جاء في منعطف تاريخي إبّان مرحلة التأسيس تعرضا لكتَّاب مستشرقين وعرب نقلوا عن بُعد وبإملاءات من الخيال والتخرص.. مما دفعني لتقصي الحقائق بموجب وثائق وعدد من الرواة الذين عايشوا المؤسسين، وكانت الطبعة الأولى عام ١٤٣١هـ والطبعة الثانية عام ١٤٣٣هـ.

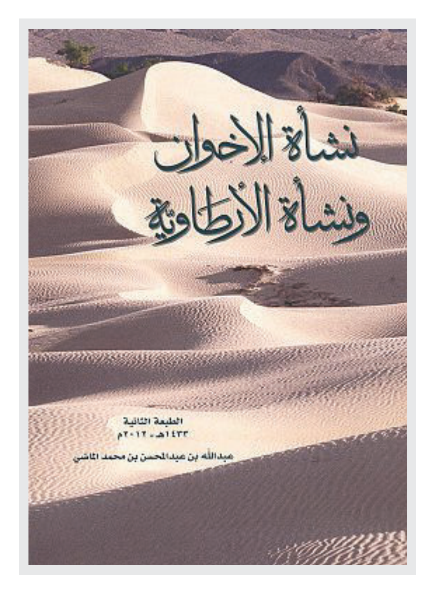
٤-كتاب (التوثيق الأسري) لأسرة آل ماضي صدر في عام ١٤٣٣ هـ بطبعته الأولى شاملاً للجنسين ذكوراً وإناثاً مشفوعاً بمشجرة أيضاً شاملة للجنسين.

٥-ومن المسودات:

أ-كتاب (مركز حرمة وشيء من المستندات).

ب-كتاب (رسائل احتفظت بها).





كتاب (نشأة الإخوان ونشأة الأرطاوية).. كان المؤلَّف الأخير لكم.. لو قدر لكم إعادة طباعة الكتاب فهل من إضافة جديدة؟ وما سر اختيار هذه التسمية؟

كتاب (نشأة الإخوان ونشأة الأرطاوية) صدر فعلاً في طبعته الثانية عام ١٤٣٣هـ وزيد عن طبعته الأولى بالتالي: (وقعة السبلة، أم رضمة، الحدود الكويتية، الصبيحية، خباري وضحى)، موثقة بعدد من المستندات.. أمَّا اختيار التسمية فهو وصف مباشر عن واقع حال انطلاقة الإخوان التي بدأت من بلدة حرمة.

يعرف عن شخصكم الكريم الطموح اللامحدود.. فهلا ذكرت لنا بعض ما تحقق من طموحاتكم.. وماذا تأمل تحقيقه في قادم الأيام؟

عندما تكون النشأة وسط يتم وبعد عن الأهل والبلد ومرحلة يشوبها شيء من العتمة.. فإن التطلعات حتماً ستكون محدودة، ولهذا أجدني موفقاً ولله الحمد، وقد تحقق لي الكثير من التطلعات المتوائمة مع القدرات المتاحة وإن كانت الأحلام تتطلع للمزيد.. أما قادم الأيام فإن عوامل الشيخوخة والهرم وأعراض المرض قد تحد من هذه التطلعات.. إلا أنه لا زال في المحصلة شيء مما أرجو الله أن يحقق لي القدرة على إنجازه.

المواطنة وروح الانتماء من أبرز شعاراتكم ومبادئكم الحياتية.. في أي شيء تتمثل؟

الانتماء الوطني شعار يُلوِّح به الكثير ويتفاوت الالتزام به من شخص إلى آخر، ولم يقف على فئة أو قبيلة أو طائفة، وإنما هي بذرة تنشأ في جوف المرء وتزيد من طموحاته الوطنية والاجتماعية، ولم يكن لي تميز في هذا المجال، ولعلي أكون من المشاركين

في ذلك، وما من شك أن حسن الانتماء والولاء أمر مرغوب وواجب مطلوب، وكل يدلي بدلوه حسب قدراته وإمكاناته المتاحة له.

الإصرار والعزيمة سر عظيم من أسرار نجاحكم.. في أي شيء تمثلا في حياتكم بوضوح؟

عفواً سؤال أضفى عليَّ وصفاً لم أبلغه، وما أنا إلا أحد أبناء بلدة حرمة الواقعة في عمق وطن واسع كريم، وقد كانت لي محاولات ومشاركات قليلة في أمور مختلفة.. يعززها الهدف الجاد في بناء الذات بالصبر والمثابرة والعمل الجاد، والعزوف عن المتع وإشباع الرغبات.. راجياً المولى أن يشملني بعفوه ورضوانه.



كيف تصف حال الشباب الآن، وما الفرق بينه وبين الأجيال السابقة؟

إن ما نتغنى به من وصف عن حال الشباب فيما مضى من الإيجابيات التي قد يعتريها شيء من السلبيات.. نذكرها لما آل إليه حال الشباب في هذا العصر وما صاحبه من متغيرات وإشباع الرغبات وما أفرزته ثورة ومستخرجات التقنية وامتزاج الحضارات ووسائل الاتصالات مما تعذر معه إيجاد وسائل سيطرة تربوية ترضي الوالدين.. رغم ما يبذل من جهد ويصرف من مال.. فمقود التربية اليوم أصبح في يد صناعة التقنية.



لى شباب الأسرة الغالي الذي تكن له من النصائح الكثير والكثير.. كلهم آذان صاغية لسماعها منك الآن.

شباب أسرة آل عبدالكريم، له موروث من المكارم والأخلاق.. خلّفها السلف للخلف مما يشد حاضرهم بماضيهم، وإذا كان لي من نصيحة أبثها عبر هذا اللقاء فهي أن حاضرنا يعج بالكثير من المتناقضات والمغريات والانقياد للنفس لإشباع رغباتها مما قد يجر إلى سقطات وكوارث، والمقاومة قد تكون صعبة وتقتضي إرادة صلبة ونظرة موضوعية لقادم الأيام.. لكنه أمر حيوي أن نأخذ بما يدعو للتقدم ويجنبنا مواطن الزلل، وما من شك أن مساعي تنمية المواهب وتطوير الذات وإعطاء الانطباع الحسن من الأمور التي يجب الحث على الأخذ بها.. فيا أيها الشاب: انظر لنفسك كيف تصنعها، وفي أي مكان تضعها.

رسائل إلى أشخاص لهم في قلبك مكانة وتقدير.. فلمن توجهها؟

إلى والدتي: نورة بنت عبدالمحسن بن عبدالله العبدالكريم (غفر الله لكِ وشملكِ برضوانه).. لقد بذلتِ من جهدكِ وعرقكِ وسهركِ ووقتكِ الشيء الذي لا يطاق في سبيل تربيتي وشقيقتي منيرة، وقد كان لكِ من البنات ثلاثة عايشن اليتم لأبوين.. ما جعل تضحيتكِ في سبيل الجميع.. فلكِ من الله جزيل الثواب، وجزاكِ عنا خير الجزاء.

إلى أخي لأمي الشيخ: محمد بن عبدالله بن محمد العبدالكريم ولي أمري والمتكفل برعايتي وشقيقتي (منيرة) والذي سبق له رعاية اثنتين من الأخوات لأمه، ومن ثم رعاية أخوين وأخت لأبيه، وبذلك استحق لقب مربي الأيتام.. أثابك الله وجعلك في الفردوس الأعلى.

إلى خالي الشيخ: عبدالكريم بن عبدالمحسن العبدالكريم.. عميد أسرة العبدالكريم والرمز المعوَّل عليه في هجرة الأرطاوية.. لقد شملتني بلطفك وجميل توجيهك وكريم رفقتك.. (غفر الله لك وأسكنك فسيح جناته).

إلى صديقي وزميلي الأستاذ: عبدالله بن عبدالكريم العبدالمحسن العبدالكريم.. صاحب المواقف والسيرة الحميدة والوفاء والكرم، والذي ما زلت أذكره وأشكره.. (شملك الله بمغفرته ورضوانه) اللهم آمين.

إلى رفيق الدرب أخي الشيخ: عبدالرحمن بن ناصر بن عبدالعزيز العبدالكريم متعه الله بالصحة والسلامة، لقد كنت ولا زلت أحد كبار الأسرة ورمزاً قائماً بمدينة الأرطاوية لإصلاح ذات البين، وفاتحاً باب بيتك للزائر والقادم، وركن يُعتد به.. فلك مني الشكر والتقدير، ومن قومك الذكر والعرفان.. أصلح الله لك الحال والأنجال والأحفاد.. ورعاك الله.

إلى أبي فيصل الخال المهندس: أحمد بن محمد بن عبدالله العبدالكريم وفقه الله.. من خلال تطلعي للأسر ورموزها أجدك في طليعة الشباب حرصاً وعنايةً بالشأن الأسري، وما ذلك إلاّ امتداد لموروث وإدراكاً لأبعاد قلّ من يأخذ بها.. متوجاً هذا وذاك بمسار وسلوك متوازن، وصلة تواصل وعلاقات مميزة.. أدعو الله أن يأخذ بيدك ويحقق مقاصدك.. إنه جواد كريم.

هل من شيء تود الحديث عنه ولم يتضمنه حوارنا؟

أرجو الله العلي القدير أن يقينا مصارع السوء وأن يحفظ بلادنا وقادتنا وأن يرزقهم البطانة الصالحة الناصحة اللهم آمين.

قالوا عنه

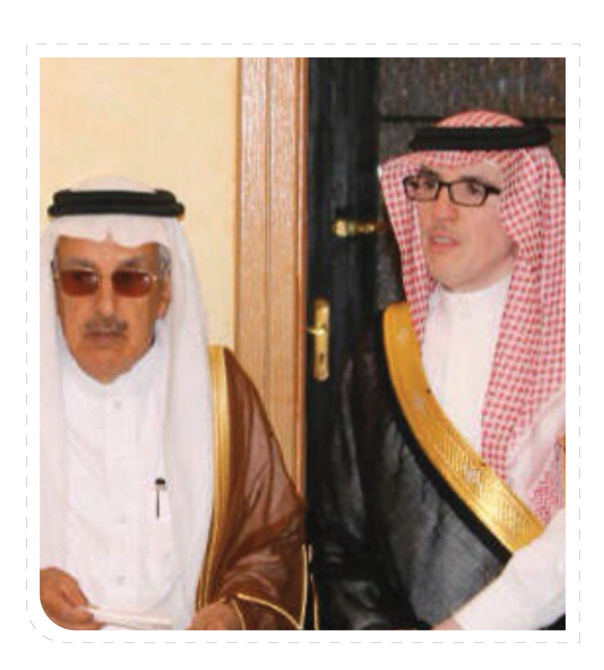
الأخ الفاضل عبدالله بن عبدالمحسن الماضي عرفته منذ زمن طويل ، قمة في الخلق والأدب والوفاء وحسن التعامل والإخلاص لوطنه الكبير ـ المملكة العربية السعودية – وولاة الأمر فيها والنظرة الصحيحة للماضي والحاضر وما جد فيه ، وكيفية التعامل معه .

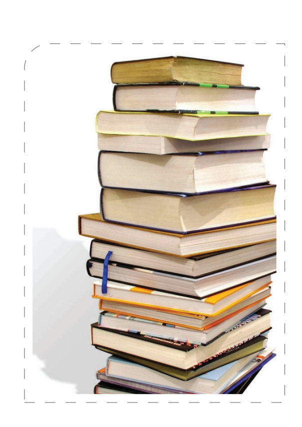
معالي الشيخ الدكتور
عبدالله بن عبدالمحسن التركي
الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي



أبا عبدالمحسن عبدالله بن عبدالمحسن الماضي ابن عمتي نورة – رحمها الله – والدة الشيخ عبدالمحسن بن محمد الماضي ، أسرة كريمة إذا ذكرت حرمة ذكروا بماضيهم المشرق في خدمتها ، حيث ساهموا بقيادة أمارة حرمة رَدهاً من الزمن . . وجده لأمه العم عبدالمحسن بن عبدالله بن عبدالكريم المعمر أمير ومؤسس مدينة الأرطاوية من الناحيتين الدينية والسياسية إلى أن أضحت حاضرة للبادية من الدويش وحرب وغيرهم . . ممن قطنوها وذلك في عهد الملك عبدالعزيز – رحمة الله –) ولعل العمة نورة اختارت اسم والدها لإبنها عبدالله المقصود بهذه النبذة القصيرة (فكان لها ما تمنت ، حيث أنه رجل عصامي بنى نفسه بنفسه .

عبدالكريم بن عبدالله العبدالكريم





بقلم :
محمد بن ناصر العبدالكريم

القراءة

أهميتها.. ثمرتها.. معوقاتها

الحمد للّه رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين..

أما بعد:

الكتاب جار بار، ومعلم خاضع، ورفيق مطاوع لا يعصيك أبداً، هل رأيت معلماً يخضع للتلميذ؟ كذلك الكتاب يخضع للقارئ. وهو كذلك صاحب كفء، وشجرة معمّرة دائماً مثمرة، يجمع الحكم الحسنة والعقول الناضجة، وأخبار القرون الماضية والبلاد المترامية، يجلو العقل، ويشحذ الذهن، ويوسع الأفق، ويقوي العزيمة، ويؤنس الوحشة، يفيد ولا يستفيد ويعطي ولا يأخذ.

في هذا المقال سنستعرض أهمية القراءة وثمـارها، ومعوقاتها بإذن اللّه..

نبدأ بأهمية القراءة:

إن من أهم وسائل اكتساب العلم – بعد مزاحمة العلماء بالركب – القراءة الخاصة؛ فهي مفتاح التعلم، وتستطيع من خلالها أن تقرأ ما تشاء وأينما تريد، فهي لا تقيدك بزمان ولا مكان. والقراءة هي طريق الأمم للنهوض والتقدم؛ فالمسلمون لـمّا انطلقوا من (اقرأ)، نالوا من كرامة اللّه لهم في الدنيا، وسعة السلطان في الأرض في أقصر وقت، ما لم ينله غيرهم بهذه السرعة. وحينما أهملوها انقلبت حالهم وتغيرت أوضاعهم.

إن الدقائق اليسيرة في القراءة ليست منتهى طموح الداعية الذي نذر نفسه لخدمة هذا الدين، وإنما هي بداية الطريق، وبعدها ستصبح القراءة متعة يقضي معها الشخص ساعات طويلة، لا يستطيع معها مفارقة الكتاب أو الصبر عنه. يقول سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه اللّه: "حب القراءة من النعيم المعجل للمؤمن في الدنيا".

إن القدرة على القراءة نعمة من أهم نعم اللّه علينا، كغيرها من الوسائل التي آتاها اللّه ابن آدم، وإذا أردت أن تعرف هذه النعمة العظيمة فما عليك أيها القارئ، إلا أن تقارن بين نفسك وبين من لا يقرأ من أقاربك أو أصدقائك؛ لترى الفرق الهائل بينك وبينهم.

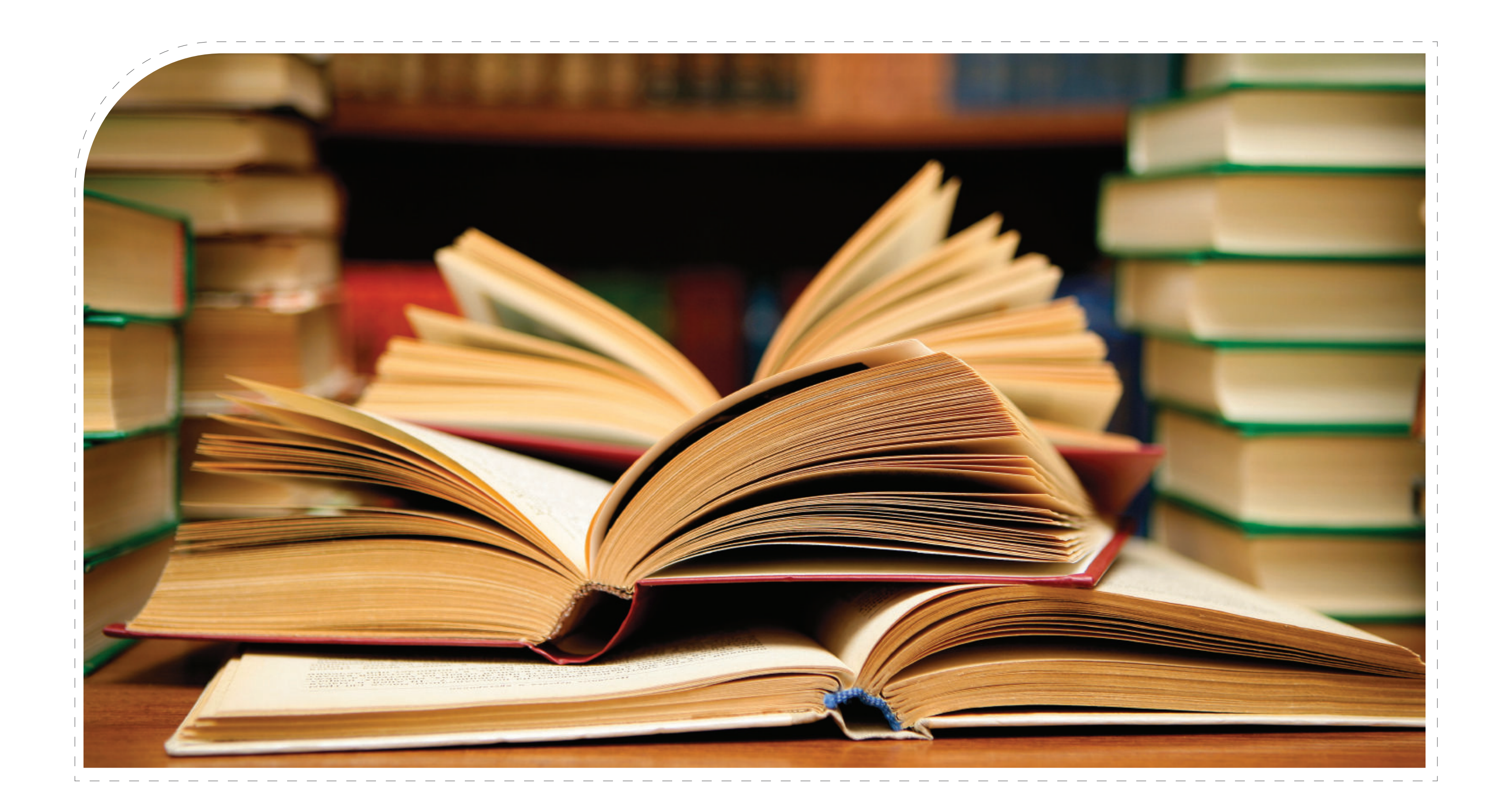
ثـمرة القراءة

عندما تقرأ فإنك تقترب من نقطة العلم. ومن المعلوم أن العلم ليس له حد، لكن يكفي أنك تبتعد عن نقطة الجهل، وقراءتك الحرة من أهم ما يبنيك علميّا، يقول أحد العلماء: "إن قراءتي الحرة علمتني أكثر من تعليمي في المدرسة بألف مرة!".

(أمة لا تعرف ماضيها تجهل مستقبلها)؛ فقراءتك للتاريخ تفيدك في استشراف المستقبل، والتاريخ يعيد نفسه. ومنه الاستفادة من شخصيات الآخرين وتجاربهم، فعندما تقرأ عن سيرة أحد، أو عن تجربة مرت به؛ فستستفيد من تصرفه مع هذه التجربة وما واجهه من أحداث.

لا يكاد يخلو أي كتاب من فائدة لك ولو واحدة؛ فاغتنم هذا ولا تأسف أبداً على اقتنائه.

القراءة وسيلة تربوية؛ فأنت حين تعاني ضعفاً في الهمة في طلب العلم، فما عليك إلا أن تقرأ كتاباً جمع سير وأخبار القوم، كيف علت همتهم في التحصيل والطلب، وحين ترى من نفسك جرأة وإقداماً على المعصية، فما عليك إلا أن تعود إلى من كتب في ذلك فتقرأ فيه؛ فتجد فيه ما يزجرك ويهزك هزّاً عنيفاً، وحين تشكو من هذه المشكلة أو تلك، تفزع إلى كتابك وتقرأ فيه ما يكون بإذن اللّه مجيباً على تساؤلك، وما يكون معيناً لك في أن تعالج بعض ما تعاني منه.



معوقات القراءة

يقصد بها الأمور التي تجعل صاحبها يمتنع عن القراءة ، وهي:
الخطأ في الابتداء: إذ إن القراءة في الكتب المتقدمة قبل الكتب الميسرة أو الأساسية فيه، من الأخطاء التي تسبب النفور من القراءة.

الاعتقاد بأنه لا حاجة إلى القراءة مع التطور الموجود، مثل سهولة الحصول على المعلومة، وأننا في غنى عن القراءة في عصر مهتم بالتكنولوجيا. ولا شك أن التقنيات بديلة في بعض الأحيان عن القراءة، لكنها ليست بديلاً لكل منافع القراءة.

عزفنا عن القراءة نتيجة لعزوفنا عن القرآن الكريم وتعاليمه، ولتركنا العمل بتعاليم السنة المطهرة، وهما يدفعان الناس دفعاً للقراءة والتعلم، ويكفينا قوله سبحانه : وتعالى: (اقْرَأ.....)، وقول رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : "اقرأ وارقَ".
عدم إدراك أهميتها :فعدم إدراكنا لأهمية القراءة وحاجتنا إليها، بل ضرورتها لنا، ولو أنا أدركنا أن القراءة لنا كالماء للسمك، والهواء للطير؛ لاجتزنا كثيراً من العقبات.
الكسل ودنو الهمة: فالقراءة تحتاج من المرء إلى أن يفرغ جزءاً من وقته، وأن يمسك كتاباً ولا يفارقه، ويجمع فكره حوله، وهذا أمر قد لا تعيننا أنفسنا الضعيفة عليه.

كثيراً ما ترد عبارة (من كان شيخه كتابه كان خطؤه أكثر من صوابه).. إن هذه المقولة صحيحة في بعض الكتب التي يحتاج فيها إلى شرح، سواءً غير مفهومة أو قد تُؤول إلى شيءٍ خاطئ ، لكن عندما يلتبس عليك شيء فلا تتردد في السؤال عنه، وعندما تكون مؤسساً نفسك في هذا العلم الذي تقرؤه فغالباً لن تلتبس عليك المبهمات إن شاء الله.

يقول الدكتور عبدالعزيز الأحمد:
"من الأمور التي يتفق عليها مثقفو العالم القراءة بأنواعها.. مع التأكيد على القراءة المنهجية المركزة التي تثري العقل وتزيده نوراً، ومن أعظم ذلك عند المسلم قراءة كلام الله، والعلوم التي تدل على الله معرفةً ومحبةً وخوفاً ورجاءً، أما كتب الخلق ففيها الصالح والطالح، وعلى العاقل أن يميز بين الغثاء والسمين، وأن يستشير أهل العلم والرأي والعقل والخبر".

يقول أحد العلماء: "من أسباب نجاحي وعبقريتي أنني تعلمت كيف أنتزع الكتاب من قلبه".
إن العقوق متفشٍّ في الاهتمام بالقراءة تلكم التي تنور عقولنا وترفع مستوانا، إننا بحاجة إلى الالتفات إليها، لقد مللنا من كثرة الاهتمام بالكماليات والعزوف عما هو خير لنا.

علينا تشجيع الآخرين على القراءة؛ بإهداء الكتب والإخبار عن عناوينها ومحتوياتها، وغير ذلك من أساليب التشجيع، ويكفي أن قراءتك أمامهم دعوة منك للقراءة.

لا تسأل أحداً كم قرأت، بل ماذا فهمت؟
وسئل أحد الحكماء: لماذا تقرأ كثيراً، فقال: "لأن حياة واحدة لا تكفيني!".
إن الكتاب ينشط لنشاطك فينبسط إليك، ويمل بمللك فينقبض عنك.
مبدأ مهم : (القراءة جهاد لا شهوة)، وسينقلب بعد فترة من الزمن وتكون القراءة شهوة لا جهاد.
وأخيراً.. أمة تقرأ أمة ترقى، والقراءة والتقدم أمران متلازمان.



إعداد
خالد بن عبدالعزيز
بن ناصر العبدالكريم

تنسيق ومتابعة
عبدالله بن محمد
بن ناصربن عبدالعزيز
العبدالكريم

السلسلةالتاريخية

(عبدالعزيز بن ناصر)

راعي الوسطى

المترجم له ولد بنهاية القرن الثاني عشر وتوفي في نصف القرن الثالث عشر، وهو حفيد لجد الاسره الجامع عبدالكريم بن عثمان بن معمر، والمترجم له جد يجتمع فيه قسم كبير من الاسره، المنتشرين حاليا في سدير والرياض والمنطقه الشرقيه والخليج

اخوال المترجم له :

اخواله ال مدلج فوالدته هي موضي بنت امير حرمه عثمان بن مدلج ، احد ابرز اعيان نجد ، ومن اوئل مناصري الدعوه السلفيه بسدير، تردد ذكره في التواريخ النجديه، وقتل سنه ١١٩١ هجرية، وقداستمرت الاماره في هذا البيت (ال محمد) مده طويله، لان محمد هذا هو ابن لابراهيم الذي انشاء حرمه،

ولادته ونشأته:

ولد في حرمه، وقد توفي والده صغيرا ، فتزوج عمه عثمان من الدته موضي بعد ابيه، حيث عاش في كنف عمه.

نبذه عن حرمه:

حرمه من اقدم بلدان سدير وتسمى(ذات الحريم) كغسله في الوشم المسمات قديما (ذات غسل) .

قال ياقوت الحموي ت ٦٢٦:الحريم قريه لبني العنبر، وذكرهاالاصفهاني ت بعد٣٠٠ فقال من مياه الرباب حرمه وذكر المجمعة والخيس ووادي الكلب والفقء، كما ذكر ان بني عوف بن مالك ينزلون الحريم.

واما معنى ذات الحريم فقد سئل الشيخ بن باز عن قولهم : الحرم الجامعي فأجاب :هذا اصطلاح مثل قولهم حرم البئر بمعنى التابع له.

قلت لعل البئر ذات الحريم اي التي لها حرم، ولقد شاهدت مرة بئرا لها حرم من حجاره عباره عن صف واحد دائري كرصيف يستدير حول فوهه البئر ويبعد عن الفوهه ببعض خطوات ،اما البيرالقديمه بحرمه فهي جبره .كما وذكرت حرمه ايضا من بلاد عايذ سعيد، ولكني احسبها غير ذات الحريم (اي حرمه بسدير)، لان حرمه عايذ ، والتي ذكرت في العصر المملوكي (واراد سكناها بيبرس) تقع قرب البخراء التي لاتزال معروفه باسمها الان جنوب المزاحميه؟



اما المجمعه فتسمى سابقا منيخ (اومنيخين) ولعل سبب هذا الاسم وقوعها على طريق الحج للقادمين من هجر والبصره ، حيث قيل بان القافلتين تجتمعان (بموضع المجمعه القديمه) ثم تسيران كقافله واحده تنحدر من طويق ثم تتجه للحجاز، فهل لاجتماع الركبين فيه سمي الموضع بالمجمعه؟ام لمناخهما به سمي منيخين ؟ام هو اسم لجبلي منيخ والمزيريره؟

واستطرد في موضوع اصل المسميات
فاذكر لسحيم الرياحي قوله :

ونحن تركنا ابن القريم بقحقح
صريعا ومولاه المجبه

للفم

قال الشارح قحقح موضع،قلت: لعلها اصل ققح المشهور في حرمه وهو ملك لاسرة التركي الكريمة، فالشاعر هو سحيم بن وثيل الرياحي اليربوعي شاعرتميمي مخضرم له مفاخره مع والد الفرزدق وهو القائل: انا بن جلا وطلاع الثنايا(التي استشهد بها الحجاج في جامع الكوفة)

وسدير من منازل تميم ومنهم بني يربوع قوم هذا الشاعر ، ولهم بها ايام كيوم مبايض فلا يستغرب كون هذه الاسماء قديمه ، فقد ذكرت اوشي ولغاط وسمنان وايراب (جراب)، كما ذكر الحطيئه مرخ، اما الزلفي فلعله الدرب النازل اليها والزلفه كالدرجه، وروضه الحازمي روضه سدير، وتؤم وهي التويم .

نشأته:

عاش المترجم له بحرمه ، ومابين ايدينا من الوثائق تدل على سعه ماله ، فله مزرعه الوسطى، حيث عرف (بعبدالعزيز راعي الوسطى)تمييزا له، وسميت الوسطى بذلك لكونها تقع بوسط وادي الباطن حين يلتقي مع الكلبي ، وهي بالمكان المعروف بعلاوة حرمه، وبئرها فيها طوي بالحجر يختلف عن ماسواه اتقانا وجوده،

ولعبدالعزيز بن ناصر (المترجم له) ملك القاووق ومعظم الجو المعروف بجو العبدالكريم وله غيرها من الاملاك،

زوجاته :

١-تزوج من العيسى وهي من الاسر النابهه الذكر من بني ثور ثم من سبيع ، من سكان العيينه ثم حرمه والزبير والغاّط ،وانجبت له ناصر وعبداللّه .

٢-ثم تزوج منيره بنت الامام محمد بن مشاري بن معمر – الذي بادر بعد سقوط الدرعيه باعاده بنائها، واصبحت مركز امارته وبايعه امراء نجد ودانت له بلدانها، فهو واضع نواه الدوله السعوديه الثانيه التي اسسها الامام تركي بن عبداللّه – ١ في الهامش (الداره ٤ س٣ س٣٧ د.السعيد)

كما وضع قبله عثمان بن معمر نواة الدوله الاولى التي اسسها الامامان بن سعود وبن عبدالوهاب في الدرعيه ،حيث كان انطلاق الدعوه من العيينه ٢. في الهامش (اسبوع الشيخ بن عبدلوهاب/الجاسر)

وكذلك كان لحفيد المترجم له /عبدالمحسن بن عبدالله الشرف في وضع النواة الاولى للاخوان (وتاسيس اول هجره) ولايخفى دورهم في توحيد الدوله الثالثه على يد المؤسس الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه ٣ في الهامش(نشأة الاخوان والارطاويه ،الماضي ، علما بان غير المختصين يفاجأون بحقيقه نشأة الاخوان وهوية قائدهم الاول).
فعلى رغم العفويه التي تميز بدايات تلك التحركات فان هولاء الرجال تولوا زمام المباده في اوقات عصيبه:
*اما في ظل ضعف علمي وعقدي كزمن الاميرعثمان بن حمد ١١٥٠
*اوعقب هزائم واحتلال اجنبي كزمن الاميرمحمد بن مشاري ١٢٣٤
*اوفي ظل الفوضى وفقدان الامن كزمن الامير عبدالمحسن بن عبدالله ١٣٢٠ .
نعود للمترجم له فنقول ان بنت الامام انجبت له ابراهيم وعثمان

ذريته:

١- ناصر (راعي العوجا) ، ليس له سوى ابن واحد هو : عبدالعزيز، الذي ارث ثلاثة ابناء هم عبدالله وعبدالمحسن وناصر ،؟ولكلا من هولاء الرجال الثلالة عقب معروفون في الاسره.

٢- عبدالله ، وله من الابناء الامير عبدالمحسن (مؤسس الاخوان وهجرة الارطاوية) وعقبه معروفون في الاسرة.
ومحمد واحمد ولكل منهم عقب معروفون في الاسرة .

٣- عثمان ، وله من الابناء عبدالعزيز فقط ، والذي ارث عثمان ومحمد واحمد ولكلا من هولاء الرجال عقب معروفون في الاسرة.

٤- محمد ، الذي مات ابناءه الكبار ولم يعقبوا، ثم جاءه على كبر عبدالله ، وعبدالعزيز -الكفيف- وابراهيم ، والاخيرين كانا في امامة واذان مسجد عسيله، وقد توفي ابراهيم بن محمد عام ١٣٤٨ فهو آخر من توفي من احفاد عبدالعزيز(راعي الوسطى).
ولكلا من هولاء الرجال الثلاثة عقب معروفون في الاسرة.

٥- ابراهيم ، ليس له عقب من الذكور .

فهولاء الخمسة هم ابناء عبدالعزيزبن ناصر(راعي الوسطى) كما نصت بذلك وثيقة القسامية الخاصة بمواريثهم في الزبير ، تعصيبا لابناء عمهم (القهامى) وقد ذكرتهم في ترجمة سابقه وانقطاعهم في طاعون البصره رحم الله الجميع وذرياتهم واموات المسلمين.
ولعل عدم التوسع في تفصيل ذرية ابناء المترجم له كان بسبب كثرتهم ، كما امل ان تتاح لي الفرصة مستقبلا لنشر ترجمة مستقلة لكل واحد من هولاء الخمسة مع التوسع في اعقابهم ذكورا واناثا الاحياء منهم والاموات .



وصيته:

يلفت النظر في وصيته رحمه الله قوله
(والصفر اللي لي وقف على عيالي، ومعاميل القهوه كذلك وقف على من انتصب وقومها، والسلاح جميعه كذلك)
وعبارة (فيهن السيف الطيب رهانه)
وعبارة (وفيهن سيف رهانه)
فهبته اسلحته لابنائه ووجود سيفين مرهونين، اضافه لتوصيته على انتصابهم في مجلسه من بعده تدل على مكانته وكرمه وهذا لايستغرب على امثاله من اهل زمانه، كما تشير لحالهم و زمانهم فحاجتهم لحمل السلاح نستدل بها على فقدان الامن ، فنحمدالله على مانحن فيه في هذه البلاد وهذا الزمان في ظل هذه الحكومة المباركة من امن واطمئنان، وهذا يستوجب الشكر لنستجلب المزيد،
اسأل الله من فضله المزيد.

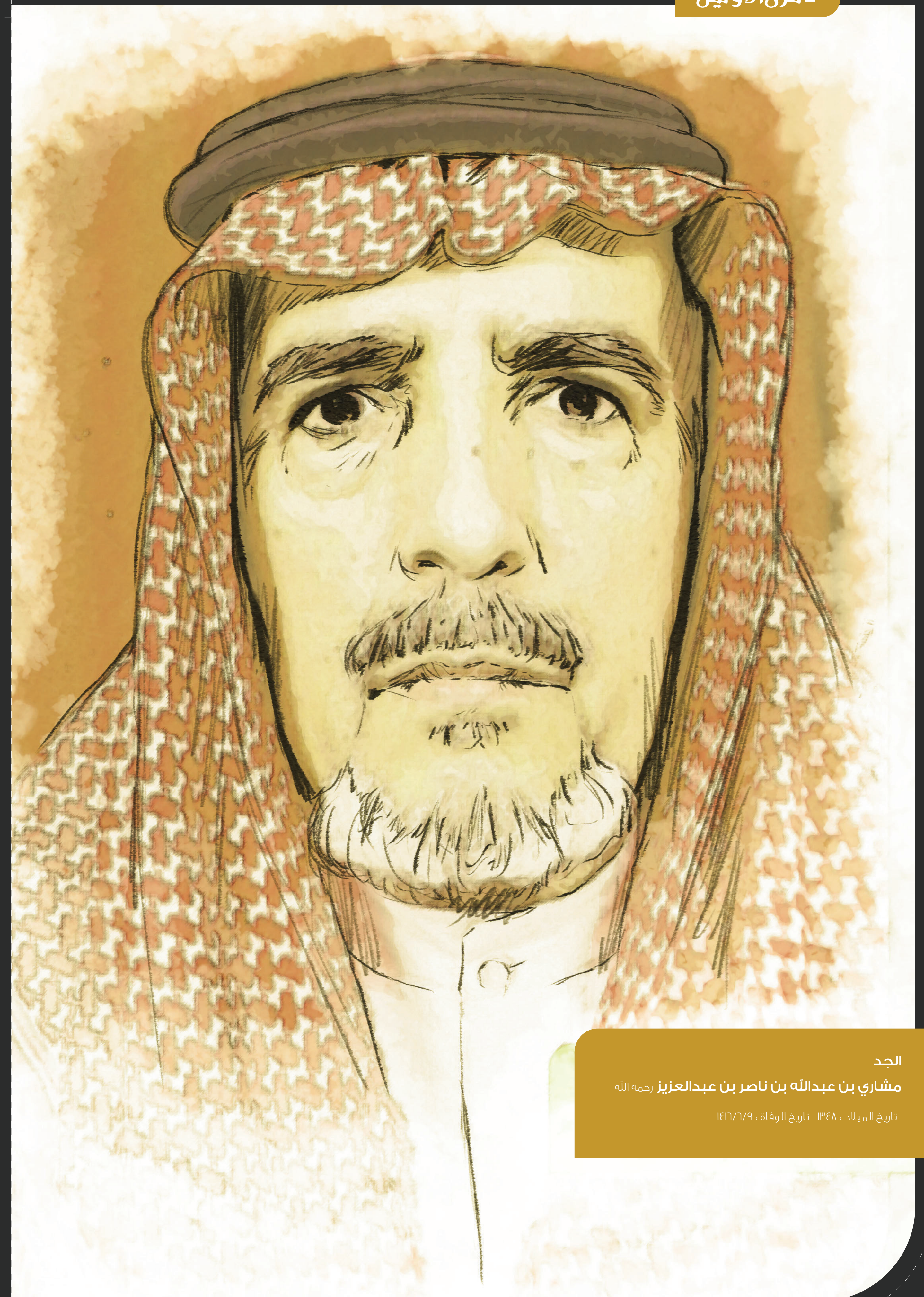
بالختام:

اشكر القراء وكل المتابعين نقدا وتصحيحااوتشجيعا،
والشكر موصول لكلا من:
١- العم /احمد العثمان العبداللطيف.
٢- الاخ/عبدالمحسن بن عبدالله العبدالمحسن
٣- الاخ/ خالدالعبدالرحمن الناصر.
٤- اخي/ يعرب العبدلكريم الناصر.
على مازودوني به من معلومات اومشجرات ووثائق
ويسرني التواصل

khaled390@gmail.com







الجد

مشاري بن عبدالله بن ناصر بن عبدالعزيز رحمه الله

تاريخ الميلاد : ١٣٤٨   تاريخ الوفاة : ١٤١٦/٦/٩

اعلان تموز



بقلم
عبدالملك بن عبدالله بن محمد العبدالكريم

دعاة الفتـنة

الحمد لله القائل: "إن الذين يحادون الله ورسوله كبتوا كما كبت الذين من قبلهم وقد أنزلنا آيات بينات وللكافرين عذاب مهين" (١).
والصلاة والسلام على رسولنا محمد القائل: "لا تقوم الساعة حتى يقبض العلم وتكثر الزلازل ويتقارب الزمان وتظهر الفتن، ويكثر الهرج وهو القتل حتى يكثر فيكم المال فيفيض" (٢).

وبعد:
فيمر على كل زمان مناهج وأفكار تؤسس لإحدى الطريقين: طريق الخير أو طريق الشر.

وهذه المناهج والأفكار لا تقوم وحدها، بل على سواعد من أنتجها أو اقتنع بها، فإن كانت باباً للخير حمدت وشكر أصحابها في الدنيا والآخرة، وإن كانت باباً للشر ذم أصحابها في الدارين.

ولكلا الطريقين دعاة وأتباع؛ فهي لا تستقيم لهم بدونهم، ولهؤلاء الدعاة مسالك وطرق وعلامات يعرفون بها، فمنذ أن تسبب إبليس بإخراج أبينا آدم – عليه السلام – من الجنة إلى قيام الساعة لا يختلف لهم طريق ولا مسلك؛ لأن المشجع والمزيّن والمدبّر لهم إبليس – لعنه الله –.

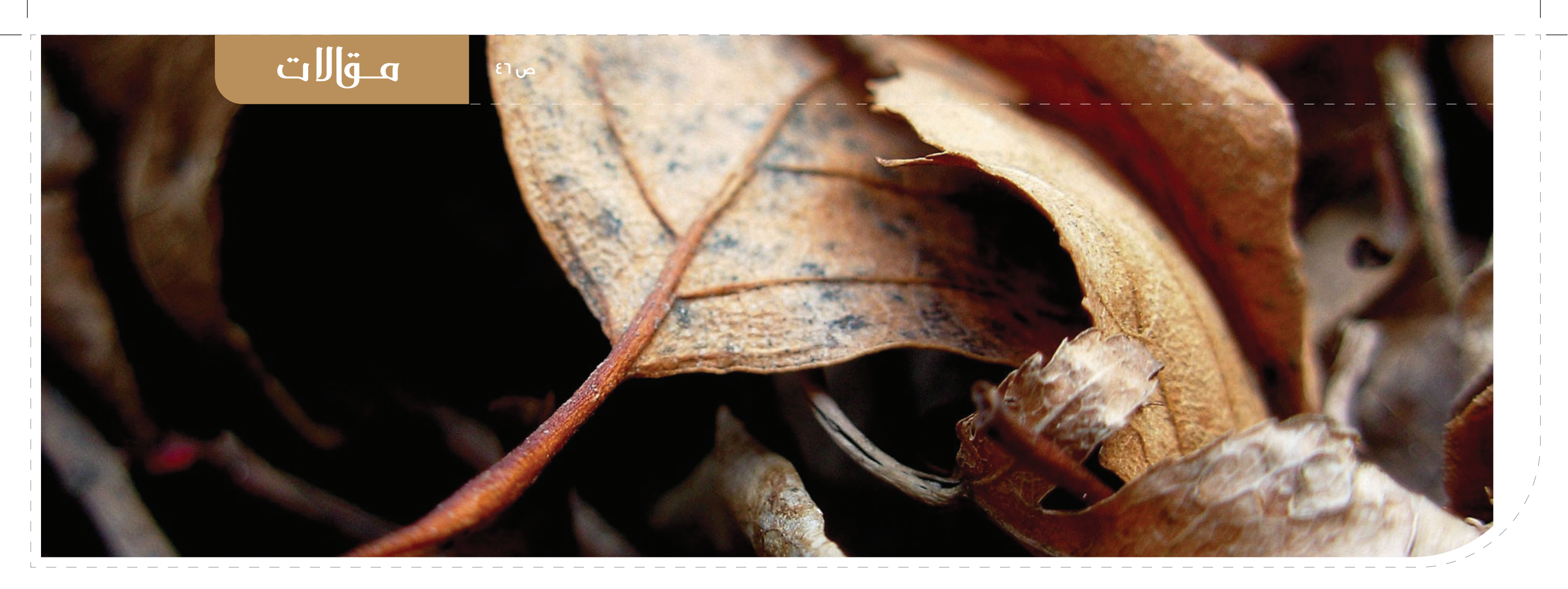
كما أن الصراع مع أهل الباطل منذ أن خلق الله البشرية صراع مرير وميدانه واسع، وسلاحه متنوع، فإذا أخذ أهل الحق بالأسباب، وعرف المسببات نجوا وانتصروا بإذن الله: (وكان حقًّا علينا نصر المؤمنين) (٣).
وإننا اليوم في معترك فتن عظيمة ومتنوعة؛ ما يستوجب على المؤمن معرفة أسبابها وعلامات دعاتها؛ فالفتن تلبّس الباطل لبوسًا مزيفًا، ظاهره فيه الرحمة وباطنه من قبله العذاب.

ولك أخي القارئ بعض شعاراتهم:

أ – نقد الرجال أيّا كانوا.

فدعاة الفتنة متلبسون لا يظهر ما في قلبوهم وما يريدونه، بل يدسونه تحت شعارات وأفكار ظاهرها الحرية والبحث عن الحق وغير ذلك من شعاراتهم الكاذبة.

ولا يخفى على شريف علمك أن التنقص من الدين لا يأتي بنقضه جملة أو إسقاط شيء من واجباته أو أركانه صراحةً، وإنما يبحثون عن حملته، ومن وصلنا الدين عن طريقهم، وهم الصحابة رضوان الله عليهم وتابعوهم ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين من العلماء والأئمة رحمهم الله، فالتنقص من هؤلاء فيه إسقاط للدين، فتجدهم يسبون وينتقصون من أبي هريرة – رضي الله عنه –؛ لأنه أكثر الصحابة رواية لسنة محمد ـ صلى الله عليه وسلم ـ، وتجدهم كذلك ينالون من ابن عمر وعائشة – رضوان الله عليهما لكثرة روايتهما، ولا تسأل عن سبهم ولعنهم لمعاوية ـ رضي الله عنه ـ وهو كاتب الوحي لرسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ، فهم ينالون من هؤلاء العظماء الذين حملوا لنا الدين وسعوا في نشره بعد أن فتحوا الديار والبلدان، فعن عبدالله بن مسعود – رضي الله عنه – قال: "إن الله نظر في قلوب العباد فوجد قلب محمد ـ صلى الله عليه وسلم ـ خير قلوب العباد؛ فاصطفاه لنفسه، فبعثه برسالته. ثم نظر في قلوب العباد بعد قلب محمد ـ صلى الله عليه وسلم ـ فوجد قلوب أصحابه خير قلوب العباد؛ فجعلهم وزراء نبيه، يقاتلون على دينه) (٤) .



وعن أبي سعيد الخدري – رضي اللّه عنه – أن رسول اللّه ـ صلى اللّه عليه وسلم ـ قال: "لا تسبوا أصحابي؛ فوالذي نفسي بيده لو أن أحدكم أنفق مثل أحد ذهبًا ما بلغ مدَّ أحدهم ولا نصفه) (٥).

ب – حرية المرأة:

فمن دعاة الفتنة من يسعون جاهدين لإخراج غرائزهم الشهوانية، فهم دائمًا يتغنون بمثل هذه الشعارات التي تمليهم عليها دوافعهم الخبيثة، والتي استمتعوا بها حينما خرجوا عن مظلة هذه البلاد الطاهرة لبلاد العهر والفساد؛ فتجدهم يسعون لإيجاد تلك المناظر التي تسمرت أعينهم وأجسادهم فيها.

فهم يسعون جاهدين لأن تخرج المرأة من بيتها، وتربية أبنائها، لتقود السيارة، وتبيع للرجال وتخدمهم، وتعلم الشباب وتختلط بالرجال، لا لأجلها وسعيًا وراء لقمة عيشها، بل لأجل الفتنة بها والفساد الناتج عن اختلاطها بالرجال من الزنا وإقامة العلاقات المحرمة. وكما قال النبي ـ صلى اللّه عليه وسلم ـ: "اتقوا النساء فإن فتنة بني إسرائيل في النساء"، (٦).

وكما قال النبي ـ صلى اللّه عليه وسلم ـ: "ما تركت بعدي فتنة هي أضر على الرجال من النساء)، (٧).

وكما هو المشاهد في الغرب الفاسد من المفاسد الظاهرة من اختلاط النساء بالرجال وكثرة الفواحش؛ ما تسبب في كثرة المشكلات الاجتماعية وكثرة أبناء الزنا؛ ما جعل مصير هؤلاء يفسدون في الأرض، حيث جعلت لهم دورًا، خاصة أن تلك الدول تكبدت مبالغ طائلة في تربيتهم وكف شرهم عن الناس.

ونحن لا ننكر أن للغرب تقدماً وحضارة سبقونا إليها، ولكن ليس للأخلاق والقيم حضارة سوى حضارة الإسلام ومبادئه التي طالما حفظها ورعاها وأقام الحدود والواجبات تجاهها.

ولهؤلاء الدعاة محاضن ومراعٍ يسقون ويرتعون فيها كالصحافة والمواقع الإلكترونية والاجتماعية فكن على حذر منهم.

ج – الاستقلال بالعقل:

مما لا ينكره أحد أن ديننا دعانا لأن نكون أحرارًا في أفكارنا تحت مظلته، فعقولنا أوجدها الخالق – سبحانه – وأنزل لنا دينًا لا يمكن أن يعارض هذا المخلوق الذي أوجده، ولكل زمان ومكان يخرج رجال نسوا عظمة الدين ومشرّعه ليتّكلوا على عقولهم الناقصة ويخترعوا أفكارًا ومناهج تستمد قوتها من عقولهم الضعيفة، سواءً نسبوا ذلك للإسلام زورًا، أو نسبوه لأنفسهم إظهارًا لقوة عقولهم الواهية التي طالما أظهرت تناقضها.إن المستدل بالعقل غير معقول عند غيره الذي يدعي أنه هو المعقول!!

ولاسيما أن العقلاء لم يصلوا إلى تعريف واضح للعقل الذي يدّعي بعضهم أنه قائده للحرية في الفكر والمنهج الموصل للحق!! وقد أوصله بعضهم إلى ألف تعريف كما ذكر الزركشي (٨)، ويقول عادل ظاهر: "إن مفهوم العقل مازال غامضًا إلى اليوم عند العرب، بل عند كبار المنظرين للعلمانية"، (٩).؟

إذا كان غامضًا عند أهلها والمنظرين لها، فقد دلّنا ديننا الحنيف أن للعقل مكانة ومنزلة رفيعة، حيث وكل له التفكر الذي هو من عظيم العبادات، وقد ورد كثيراً في القرآن (آيات لقوم يعقلون)(١٠)، وقد جعل له منزلة يستهزأ بأصحابها إذا لم يعملوه ويتفكروا به (ذلك بأنهم قوم لا يعقلون)(١١). كما أن الشرع لا يعارض العقول السليمة، وما يخطر للبعض من أحكام وشرائع شرعها الدين قد تخالف ما في عقولهم ظاهراً، الجواب أن هذا مما تحار فيه العقول، إما لأنه أمر غيبي، أو لأن الحكمة فيه غير ظاهرة ولكن العقول السليمة لا تستحيلها، ونحن متعبدون بهذا الدين سواء ظهرت لنا الحكمة من بعض الشرائع أو لم تظهر.

ثم اعلم أخي القارئ أن دعاة الفتنة قد تظهر منهم أشكال الرحمة والمودة والعطف، ولكنها كما قال المتنبي:

إذا رأيت نيوب الليث بارزة
فلا تظنن أن الليث يبتسم

فتنبـه...

والكلام حول الفتنة ودعاتها يطول...

وصلى اللّه وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

• المجادلة آية رقم ٥ . (٢) أخرجه البخاري في صحيحه رقم الحديث (١٠٣٦). (٣) الروم آية رقم ٤٧ . (٤) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٥/٢١١) وحسنه ابن حجر في الأمالي المطلقة (٦٥). (٥) أخرجه البخاري في صحيحه برقم (٣٦٧٣) ومسلم في صحيحه برقم (٢٥٤٠). (٦) أخرجه مسلم في صحيحه برقم (٢٧٤٢). (٧) أخرجه البخاري في صحيحه برقم (٥٠٩٦) ومسلم في صحيحه برقم (٢٧٤٠). (٨) البحر المحيط (١/٨٤). (٩) أولية العقل (٨١). (١٠) البقرة آية رقم (١٦٤) . (١١) المائدة آية رقم (٥٨).

العم عبدالمحسن العثمان

سعادة وطاعة تحت جناح حياة بسيطة

• أنتم من أسرة عريقة، وقد عرف عن آبائكم وأجدادكم الدين ومكارم الأخلاق؛ فحافظوا عليها.

حوار: عبدالله محمد ناصر عبدالعزيز العبدالكريم
تصوير: فيصل الزكري



مقدمة:
نشأ العم عبد المحسن (أبو محمد) في كنف والده عثمان بن عبدالعزيز ـ رحمه اللّه ـ وتحت نظره، وكانت تربية تتسم بالجد والعمل والمتابعة والمحافظة على الصلوات. درس في الكتاتيب وكان من روادها، في ظل حياة بسيطة في ذلك الوقت، في سعادة وطاعة ورضا رغم قلة ذات اليد. كان مولده في مدينة حرمة وذلك في عام ١٣٦٠هـ. في السطور التالية، التقينا العم عبدالمحسن بن عثمان بن عبدالعزيز بن عثمان بن عبدالعزيز العبدالكريم، طرقنا أبواباً مختلفة من حياته، واطلعنا على مختلف المواقف الحياتية التي خلدتها ذاكرته.

والكثير من ذلك في ثنايا الحوار التالي، فإلى تفاصيل اللقاء:

* عم عبدالمحسن.. الحياة قديماً تختلف عن واقعنا الآن في جوانب كثيرة.. فهلا حدثتنا عن حياتكم في الصغر؟

- نشأت كما تعرفون في حرمة تحت نظر والدي عثمان بن عبدالعزيز - رحمه الله تعالى -، أما والدتي سلطانة الدريس، توفيت وأنا صغير؛ لذا فأنا لا أتذكرها - رحمها الله تعالى -، وكانت تربية والدي - رحمه الله - تربية اتسمت بالجد والعمل والمحافظة على الصلوات المفروضة، كما أنه لا توجد في ذلك الوقت دراسة نظامية؛ فكنا ندرس في الكتاتيب، شأني في ذلك شأن أقراني.. إلا أن قسوة الحياة أخرجتني من الكتاتيب؛ لمساعدة والدي وأعمامي في كسب العيش.. ومع قلة الإمكانات في ذلك الوقت، إلا أن الحياة كانت بسيطة؛ لذلك تجدنا سعداء رغم قلة ذات اليد؛ لأن حلاوة الحياة في ذلك الوقت ببساطتها.



* الوالد كان له طابع خاص في تربية أبنائه.. ما أبرز ما تميز به، وبعض المواقف التي تذكرها من حياته رحمه الله؟

- والدي عثمان بن عبدالعزيز - رحمه الله - إنسان بسيط محب للجميع كما يحبه الجميع ..أهم صفاته - رحمه الله تعالى - أنه كان يحبنا؛ فبادلناه الحب. غيَّب الموت والدتي ففقدنا ونحن صغار حنان الأم، إلا أن والدي - رحمه الله - جعلنا لا نشعر بذلك، ربانا على الصدق والكرم، لكن أهم ما أتذكره هو حرصه الشديد على أداء الصلوات الخمس في المسجد.

* هل هناك ما تود قوله لـ(أم محمد) رفيقة دربك؟

- لا شك أن الوفاء من شيم الرجال، ومن أهم تعاليم ديننا الحنيف.. وأم محمد (منيرة العبدالمحسن الماضي)، رافقتني من سنوات شبابي الأولى، وصبرت على شظف العيش؛ فكانت سندي بعد الله، وكانت تشد من أزري؛ فأقول لها جزاك الله خيراً يا أم محمد؛ فلم أرَ منها إلا كل خير.. وكانت نعم السند في تربية أبنائي ومتابعتهم.

* لكل إنسان منا محطات مهنية.. كيف بدأت حياتك العملية.. وأين كانت؟

- كانت في البداية وظيفة بسيطة في إحدى الشركات في مطار الرياض، ثم في شركة الكهرباء، ثم في وظيفة رسمية في وزارة الزراعة، ثم في وزارة الداخلية.. وتقاعدت على المرتبة الثانية عشرة.

* التقاعد مرحلة مهمة في حياتنا..ماذا تم بعد التقاعد؟

- الحقيقة أن التقاعد تبدأ معه حياة جديدة، حيث يبدأ الإنسان فيها باستخراج خلاصة تجاربه التي مرت به، وتزويد الجيل الجديد بها من الأبناء وأبناء الأبناء، خاصة أن هذا الجيل لم يمر بها.. وبعد التقاعد يبدأ الإنسان بذكرياته التي لا تنتهي، ومنها الجميل ومنها المؤلم.. ويتصل بأحبابه وتكون صلته بأحفاده أكثر؛ فهي حياة جديدة.



• العم عبد المحسن مع احفادة

* علاقة الآباء بالأبناء تتباين من شخص لآخر.. كيف هي علاقتك بأبنائك؟ وماذا عن أسلوبك معهم؟

ـ التربية من قبل الوالدين تعتمد على القدوة الحسنة، ثم تأتي بعد ذلك التوجيهات غير المباشرة، كذلك مخزون التجارب لدى الوالد لا بد أن يثري بها أبناءه؛ فعلاقتي بأبنائي الآن قائمة على القول المأثور: "إذا كبر ابنك خاوه"؛ فهم الآن أصدقائي، أستشيرهم في كل صغيرة وكبيرة.. فكما أنني خضت تجارب لم يخوضوها؛ فهم أيضاً في عصر خرجت علينا أمور لم نعهدها؛ لذلك أنا استفيد منهم وآخذ بآرائهم؛ لذا تجد أن جميع أبنائي جامعيون – بنين وبنات – بل تجد أحفادي تخرجوا من الجامعة. وأختم جواب هذا السؤال بأن التوفيق من الله قبل كل شيء وبعده.

* ما شاء الله.. تتضح الحكمة في تربيتك لأبنائك.. لكنك لم تحدثنا عنهم.. ومن هو أكثرهم تأثراً بك؟

١ـ محمد.. مشرف تربوي.

٢ـ عثمان.. في وزارة التعليم العالي.

٣ـ عبدالعزيز.. في الرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء.

٤ـ عبدالكريم.. معلم.

٥ـ خالد.. موظف في وزارة الداخلية.

٦– عبدالله.. يكمل الدراسات العليا في بريطانيا.

ولا أستطيع أن أقول إن أحدهم أكثر تأثراً بي، ولكنهم جميعاً تأثروا بي – حسبما أرى – بشكل أو بآخر.

* عم عبدالمحسن.. لاجتماعات الأسرة أثرها وثمرتها.. كيف هي من وجهة نظرك؟

ـ الحقيقة أن اجتماعات الأسرة كانت حلماً يراود الجميع، وأنا كنت من المطالبين بهذه الاجتماعات؛ لأنها تبقينا على اتصال دائم بأبناء العم، وتعرفنا بالجيل الصاعد من الأسرة.. فلما تمت الاجتماعات لم أتأخر عن أي اجتماع، بل حضرتها جميعها.. وأنا دائماً أحث أبنائي على الحضور وعدم التخلف وأذكرهم بالموعد، إلا أنني في الآونة الأخيرة وجدت أن الحضور قد قل، وأن الحماس للحضور عند بعضهم قد ضعف، فلا بد من دراسة السبب؛ حتى تتم معالجة الأمر.. كذلك في نفس الاجتماع أود أن يكون هناك تعارف بين الجيل الصاعد بعضهم مع بعض، وإلا كان الاجتماع لا قيمة له.





• اجتماعاتنا في (حميان) نلهو ونلعب الكعابة والطابة ونسهر حتى الساعة الرابعة بالتوقيت الغروبي

• كنا ندرس في الكتاتيب، شأني في ذلك شأن أقراني.. إلا أن قسوة الحياة أخرجتني من الكتاتيب؛ لمساعدة والدي وأعمامي في كسب العيش

• غيّب الموت والدتي ففقدنا ونحن صغار حنان الأم، إلا أن والدي ـ رحمه الله ـ جعلنا لا نشعر بذلك، وربانا على الصدق والكرم



• اجتماعات الأسرة كانت حلماً يراود الجميع، وأنا كنت من المطالبين بهذه الاجتماعات؛ لأنها تبقينا على اتصال دائم بأبناء العم، وتعرفنا بالجيل الصاعد من الأسرة



* بطبيعة الحال أنت عايشت الجيلين؛ فمن تتذكر من الجيل السابق.. أسأل الله لك الصحة وطول العمر؟

ـ أتذكر الكثير، وسأذكر بعضهم خشية الإطالة:
العم عبدالله بن عبدالعزيز بن ناصر رحمه الله، والعم عبدالكريم بن عبدالمحسن بن عبدالله رحمه الله، ومحمد بن عبدالله بن محمد العبدالكريم (أبو عبدالله) رحمه الله، ومحمد بن عبدالله بن محمد العبدالكريم (أبو فهد) رحمه الله، ومشاري بن عبدالله بن عبدالعزيز رحمه الله، وعبدالرحمن الناصر العقيل رحمه الله تعالى، وإبراهيم بن عبدالله العقيل رحمه الله.... وغيرهم الكثير.

* أشرت في ثنايا الحديث إلى طبيعة الحياة قديماً.. فما أوجه الاختلاف بين الحياة في السابق والآن عم عبدالمحسن؟

ـ لا.. هناك فرق كبير، حياتنا سابقاً تتسم بالبساطة وقلة ذات اليد، ومع ذلك نجد الاجتماعات ومعرفة بعضنا بعضاً، وتجد الواحد منا قلبه على إخوانه وأبناء عمه.. والآن أنعم الله علينا بنعم كثيرة لا تحصى.. من أمن وأمان ورغد عيش، ولكن الصلة قلت، والحياة تعقدت.

* كيف كانت اجتماعاتكم في السابق؟ وكيف أصبحت الآن؟

ـ كما قلت في الإجابة السابقة، الحياة سابقاً بسيطة، والاجتماعات كانت كثيرة، ومعرفة الإنسان بعيال عمه وصلته بهم كانت كثيرة؛ لذا كانت اجتماعاتنا بسيطة كحياتنا وسهراتنا حتى الساعة الرابعة بالتوقيت الغروبي، أي الساعة العاشرة. بعدها لا بد أن ننام مبكراً؛ فلم نكن نعرف السهر حتى الفجر؛ لأن لدينا أعمالاً لا بد أن نؤديها، ولدينا إحساس بالمسؤولية. هذا عندما قدمنا لمدينة الرياض للعمل، أما قبل ذلك فكانت اجتماعاتنا في حرمة، في مكان يطلق عليه "حميان"، نلهو ونلعب بألعابنا الشعبية القديمة "الكعابة والطابة وصيد الطيور بالنباطة".. أما بعد أن وسع الله علينا صارت اجتماعاتنا فيها تكلف مع قلتها، وصار الواحد منا يستجيب لهذه الاجتماعات أو المناسبات من باب أداء الواجب فقط.

* أبناء الأسرة.. ماذا تود أن تقول لهم؟

ـ أوصيهم بما يلي:
أولاً: عليكم بتقوى الله وتقوية الصلة به سبحانه.
ثانياً: الحرص على مكارم الأخلاق؛ فأنتم من أسرة عريقة، وقد عرف عن آبائكم وأجدادكم الدين ومكارم الأخلاق؛ فحافظوا عليها.
ثالثاً: الحرص كل الحرص على الاجتماعات ومعرفة أبناء العم وتفقد أحوالهم والسؤال عنهم، وتقوية الصلة بهم.
رابعاً: أنتم من أسرة عريقة؛ فاعرفوا تاريخكم وتاريخ أسرتكم؛ فبهذا تصلوا أرحامكم.

* عم عبدالمحسن.. هل من شيء تود الحديث عنه ولم يتطرق إليه حوارنا؟

ـ أتوجه لله ـ سبحانه وتعالى ـ بأن يغفر لي خطيئتي يوم الدين.. كما أشكركم على هذه اللفتة الجميلة بإجراء هذا اللقاء..

• ونحن أيضاً لا يسعنا بعد هذا اللقاء الماتع والمثمر إلا أن نتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير إلى العم على ما قدم من نصائح غالية وعلى تشريفه لنا على صفحات هذا العدد.. سائلين الله تعالى له دوام الصحة والعافية والتوفيق الدائم..

إجتماع عائلة العبدالكريم السنوي بحرمة

يوم الخميس ١٤٣٣/٣/١٧ هجرية

تغطية / مشاري عبدالرحمن المعمر
















مشاري المعمر














EXIT





























ماجد بن عبدالرحمن بن ناصر العبدالكريم

الذكرى الأولى لفاجعتي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على قائد الغر المحجلين، نبي الهدى والرحمة محمد ـ صلى الله عليه وسلم ـ وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين.. وبعد:

يصادف هذا اليوم الموافق ١٥/ ٢/ ١٤٣٣هـ مرور عام كامل على الفاجعة التي وبلا شك أصابتني وأصابت الكثير من المحبين على فراق الأب الغالي والدي وبهجة حياتي الشيخ عبدالرحمن بن ناصر بن إبراهيم العبد الكريم رحمه الله رحمةً واسعة، إذ لم تمر عليّ لحظة من لحظات أيامها الماضية، إلا وأتجرع المرارة تلو المرارة. لم يهنأ لي عيش؛ فالمصيبة التي حلت بي عظيمة والخطب جلل، فقد فقدت نصف حياتي، بل نصف روحي بلا مبالغة. كيف لا والذي رفع السماء بلا عمد، فما بعد مصيبة فقدنا لنبي الرحمة ـ صلى الله عليه وسلم ـ إلا مصيبتي في فقدك يا أبي. تبقى الآلام والجراح باقيةً، ويبقى فقد الأب وفراقه مؤلماً.. هذا الأب الذي لم أرَ أن ولدت الأرحام في هذا الزمن رجلاً مثله، أقولها وبكل صدق؛ فهو مجموعة من الأخلاق النبيلة التي تتجسد في شخصه ـ رحمه الله ـ

تربيت على يديه الكريمتين، وأفتخر به أباً ومعلماً ومربياً.

إلى أبي الحنون.. أبي الرؤوم: لن أنسى لحظات الحياة معك منذ الطفولة، وكيف كنت تلاعبني وتحن علي تارة وترحمني بأفعالي الشقية الطفولية تارة أخرى، أسطر لك هذه السطور؛ لتكون ذكرى خالدة.

أستعرض بعضاً من المواقف القليلة الأخيرة في بحر من مواقفك الجليلة الكثيرة طيلة حياتي معك، وأنت من أشرفت عليّ وربيتني وتابعتني لحظة بلحظة؛ لأكون رجلاً متعلماً أشق طريق حياتي الذي لا فضل لأحد عليّ فيه إلا الله سبحانه، ثم تربيتك ووالدتي العظيمة.

أبي: ما زالت أيامك الأخيرة التي نُقشت في ذاكرتي لحظاتها الدقيقة، بدءًا من ختمك للقرآن في شهر رمضان المبارك أكثر من مرة، ولا أنسى لحظة تبسمك وبهجتك بما منّ الله عليك من ختم للقرآن، أسأل الله العلي القدير أن تنير لك قبرك ويرزقك بها الفردوس، ويلبسك الله بها الحلل، ويطيّب بها ثرى قبرك اللهم آمين.

لحظات الوداع وأنت مقبل على الله متوجهاً للدار الآخرة، وقد علمنا ما حل بك من مرض عندما اقتربت حياتك الناصعة لمنتهاها، لحظاتي معك في رحلتنا الأخيرة، إلى المدينة التي تحبها وتعشقتها العشق الحقيقي، مدينة (حرمة) الكريمة وفرحتك بوصولنا لك، ودخول أحفادك بيتك الجديد، وأنت تردد (أول أحفاد لي يدخلون بيتي)، واشتريت لهم ألعاباً ليمرحوا بها في فناء المنزل.

فكان الموعد بعدها.. لتبدأ اللحظات الأخيرة وأنت تودع هذه الدنيا الفانية، إنما هي لحظات لا تنسى.

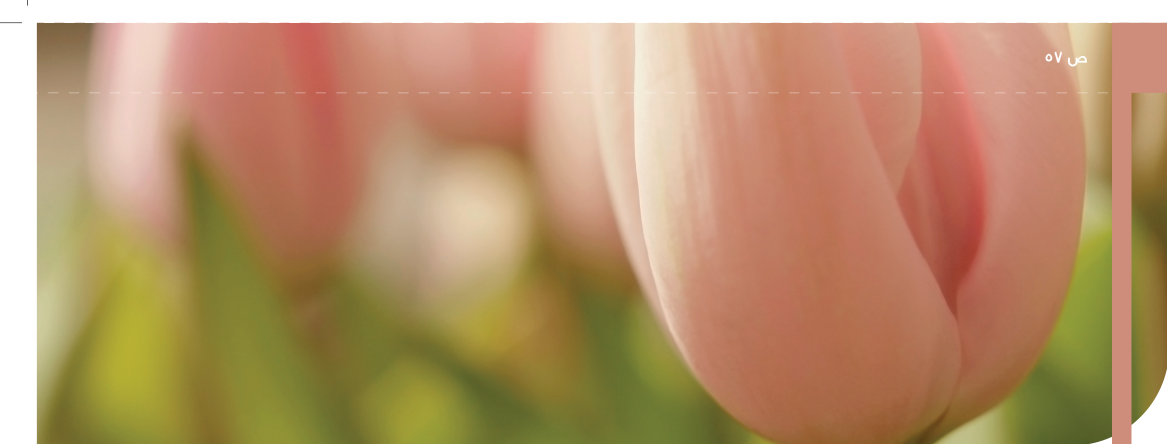
أتذكرُ نظراتك وكلامك الحاني، وأنت تهّون علينا خوفنا عليك، ولا يظهر منك جزع المرض رغم آلامك وتوعكك الشديد، راضياً مستسلماً لقدر العزيز الجبّار، تطلب منّا العودة لأعمالنا ومدارس أبنائنا!! كيف بك وأنت تصارع مرض الموت وتعطف علينا حينها وتلتمس لنا الأعذار؛ لنغادر المستشفى وتقول أنا بصحة وعافية؟! ما هذا القلب الرحيم؟ ما هذا القلب الكبير أيها الأب الكبير؟! أتذكرُ أمنياتك الأربع كما رويتها لي وأنت تصارع المرض على فراشك: فأولها أن يرضى الله عنك، وثانيها أن يحسن خاتمتك، وثالثها أن يكرمك الله بالشهادة عند الموت، ورابعها أن يصلح الله أبناءك، تلك هي أماني المؤمنين، أماني العظام أمثالك يا والدي.. رحمك الله يا أبي وأكرمك بجنة الفردوس ورزقك منازل الصالحين.. اللهم آمين.

لحظات الوداع، عندما تدخل حيناً في غيبوبة وتفيق مرة أخرى؛ لتقول لي: ماجد أحضر لي العافور لتسألني عن الصلاة القائمة وصليت ما تيسر لك وعدت لغيبوبتك مرة أخرى، لا أنسى هذا الموقف والذي سبق تسليم روحك لبارئها بساعتين، حين طلبت مني إحضار المحفظة لإخراج بطاقة الصراف البنكية، ثم لتعود لغيبوبتك؛ فعلمت أنه حرص منك لتسدد لي مبلغاً زهيداً قد دفعته لحاجة في منزلنا، يالله يالله!! كم كان هذا الموقف ينفطر له قلبي؛ فقد خالطت أحزاني وجراحاتي ولحظات فراقك يا أبي أفكاري وكياني...

في اللحظات الأخيرة سألتني عن أمي شريكة حياتك - أطال الله في عمرها على طاعة الله وعبادته - فأحضرتها وأخواتي من المنزل؛ لنجتمع عندك، لا أنسى تحيتك لأمي أثناء دخولها عليك ورفعت يدك لتسلم عليها، ضربت لنا مثال الوفاء والحنان والصفاء والنقاء لرجل عظيم، فلا يظهر هذا الموقف إلا من مثلك؛ فعرفت الذي تتمناه أن تلقي علينا نظرتك الأخيرة، وأجاب الله لك ما تمنيته ليسقيك بعدها أخي أحمد الماء ولسانك يلهج أمام أنظارنا بذكر لا إله إلا الله؛ فما أجمل هذه الخاتمة. أسأل الله القدير ألا يحرمك إياها، خاتمة كما تمنيتها يا أبي ونتمناها لك ولنا ولأحبابنا ولجميع المسلمين، فقد فارقت الحياة وكلنا بلا استثناء حولك، فارقت الحياة ويصعب علينا أن تفارقنا لحظة، فارقت الحياة ولم نشبع منك أباً حانياً، فارقت الحياة وأملنا معلق بالعزيز الجبار أن يتقبلك في الصالحين، وأن يجمعنا بك في جنة عرضها السموات والأرض، في مقعد صدق عند مليك مقتدر.

وقد قيل: "إننا لا نبكي الميت لذهابه عنا، وإنما لبقائنا دونه".





في رحيل أمـي الغالـيـــة



عبدالله بن محمد بن ناصر بن عبدالعزيز

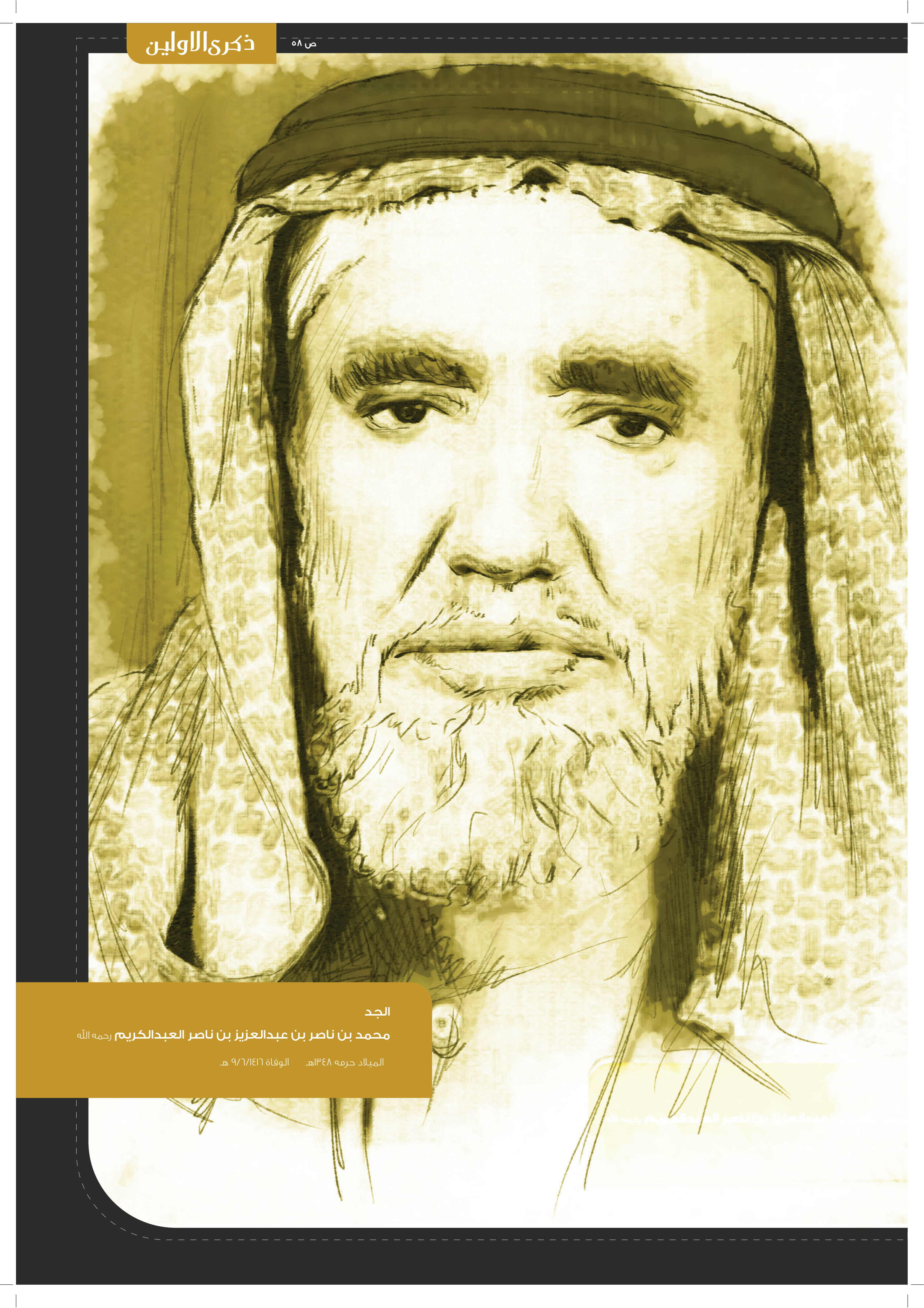
كثيراً ما يعجز اللسان وتقف الكلمات حائرة ، أن تترجم آهات القلب إلى حروف وجمل ، ويشهد العقل بهذا العجز عندما تكتنف الإنسان لحظات يتجاوز فيها الألم نطاق التحمل والوعي ..
رَحَلَتِ الغاليةُ أمي / حصة بنت عبدالكريم بن عبدالمحسن العبدالكريم توفيت رحمها الله عن عمر يناهز الـ ٨٣ عاماً .. ذلك الرحيل الذي أضنانا جميعاً ... لتذوق قلوبنا مرارة البعد .. وحرقة البعد ..
رحيلك أعلن نهاية مُعاناة سنواتٍ عجاف مع المرض ، رحلة تفاصيلها لا تتجاوز حدود الألم والمعاناة..
لتنتهي بك –بإذن الله– راضيةً مرضيةً إلى جوار ربٍ جوادٍ كريم..
إن تلك المعاناة الطويلة التي تركت في ذواتنا ألماً عميقاً ، لم تكن بالنسبة لك إلا فرصةً ثمينة للصبر والاحتساب والرضا بما وعد الله به عباده المؤمنين، حيث قال عز من قائل:
((إنما يُوفى الصابرون أجرهم بغير حساب)).

فكم قاسيت من هذا المرض العضال ، ومع ذلك كله كنت صابرةً محتسبةً متفائلةً بشوشةً راضية راجية ما عند الله – جل وعلا – من النعيم المقيم والثواب الجزيل ..
بل لم تثنك تلك المعاناة والآلام عن المبادرة بالسؤال عن كل من تعرفينهم وتودينهم من الأبناء والبنات والأهل والأقارب .. عشت كريمة ، تحبين كل الناس ، وتحرصين كل الحرص على اجتماعهم في منزلنا .. وكم كنتِ شديدة الولع بفعل الخير والصدقة لمن تعرفين ومن لم تعرفي .. وكم كان يهزك الشوق إلى شهر الخير والفضل العميم.. الذي يبرز حرصك على الفضائل والمكرمات في خير الشهور شهر رمضان.. لقد كنتِ صوامة قوامة.. أسأل الله أن يدخلك الجنة من باب الريان ، بل أسأله أن تناديك أبواب الجنة الثمانية للدخول منها..
أبَشركِ أمي بأن الجميع لا يذكرك إلا بالخير والدعاء بالرحمة.. وأنك كنت حريصة على فعل كل ما يرضي الله ورسوله ..

أمي الحبيبة..

فقيدة قلبي.. ماذا أقول في رثائك؟ لقد تركت لي فراغاً لا يوجد من يسد مكانه.. فقد كنت لي نبع حنان ونهر أمان وكنز دعاء لا ينضب.. أنا مؤمن بقضاء الله تعالى وراضٍ به.. فالموت حق.. لكنها لوعة الفراق.. وحرقة الفقد، ولئن بكيت عليك فإنما أبكي دماثة الأخلاق وكياسة المؤمنة وحنان الأم وروعة العطاء وصدق النصيحة وصفاء السريرة..
وهانحن نذرف الدمع ونعتصر ألماً على فراقك محبوبتي.. مع أننا نعلم علم اليقين أن هذا لن يغير شيئاً من قدر الله.. ولن يعيدك بيننا ثانية.. لكن.. لا نملك إلا نقول: إن العين لتدمع وإن القلب ليحزن ولا نقول إلا ما يرضي ربنا.."إنا لله وإنا إليه راجعون".. ففي الصبر الجميل الدواء الناجع.. والله نسأل أن يلهمنا الصبر والسلوان.. ويعظم لنا فيك الأجر.. ويجعل ما قدمتِه من خير وعطاء في ميزان حسناتك.. كما نسأله سبحانه.. أن يجعل ما أصابك من ألم وسقم مُكفراً لسيئاتك ورافعاً لدرجاتك وشفيعاً لك عند خالقك..

أمي.. رحمك الله رحمة واسعة، وجمعنا بك ـ بعد حياة عامرة بالإيمان والطاعة ـ في جناتٍ ونهر.. في مقعد صدقٍ عند مليكٍ مقتدر..ابنك البار: عبدالله بن محمد بن ناصر بن عبدالعزيز



الجد

محمد بن ناصر بن عبدالعزيز بن ناصر العبدالكريم رحمه الله

الميلاد حرمه ١٣٤٨هـ　　الوفاة ٩/٦/١٤١٦ هـ

إجتماع عيد الفطر المبارك عام ١٤٣٣ هجرية

الرياض

تغطية / محمد بن ناصر بن محمد بن ناصر بن عبدالعزيز



























































ملتقى أس










ملتقى أس

مفكرة حياتنا

كل شيء صعب له حل قريب جداً، فقط علينا التفكير قليلاً والبحث عن نصيحة داخلنا، فإن أفضل من يجيب على السؤال هو صاحب السؤال.. لكن كل ما يحتاج إليه هو "كشف حساب" للطاقة الكامنة داخله، وأن يتحلى بصبر وهدوء جميلين، وسوف يرى أن الغيوم السوداء في حياته انقشعت وتحولت إلى أمطار أمل..

لا أحد يحب النصائح الخالية من روح التطبيق الصادق؛ فكم هو رائع إن كان الناصح لك هو نفسه أنت...! كيف؟ ليكن في حياتنا دائماً (مفكرة) تحوي أسراراً صغيرة ندونها كلما أصابنا اليأس أو مشكلة أحبطتنا، فنسرد فيها ما هو حالنا وما هي تجربتنا؟ وكيف حلت تلك المشكلة.. سنجني من مفكرتنا هذه تجارب شخصية رائعة ومواقف لأشخاص مروا في حياتنا وتمارين ذهنية مذهلة، استخلصناها من حياتنا، هذه المفكرة ستحتوي على أسرار وحلول و دروس ستطورنا وتدربنا، وتغير نظرتنا لكل ما هو حولنا ونستنتج وصفات تغير أسلوب تعاملنا من الجذور بإيجابية، فقط علينا أن نتفكر ونتعظ ونعتبر من كل تجاربنا.

بكل بساطة جرب أن تكتب عن نفسك دون إضافة أو حذف بصدق، امسك ورقة وقلماً واكتب ما تشاء، فسوف تشعر بأن هناك أشياء كثيرة تتحرك داخلك... جرب متعة العطاء كل يوم لشخص تعرفه أو تقابله صدفة، سواء بابتسامة أو كلمة طيبة أو تشجيع أو ثناء، أياً كان سترتاح كثيراً.. ابتسم فابتسامتك مجاناً ولا تكلف شيئاً ومنها ستكسب أشياء كثيرة وأولها نفسك ستمنحك وجهاً لامعاً صحيّا، لتكن ابتسامتك عادة لا تنقطع.. ابتسم ودون ملاحظات ما بعد الابتسامة.



منيرة خالد العبدالكريم

الكويت

في كل حين ولحظة تحيطك التساؤلات السلبية واليأس والخوف تلقائياً حاور نفسك: "كم شخص يتألم الآن من مرض ميؤوس من شفائه؟ وكم شخص بلا مأوى وبلا أمان؟ وكم شخص يعاني الوحدة يعيش دون أهل دون أصحاب وبلا سند؟ "فاحمد اللّه على ما أنت فيه ومحروم منه غيرك، وتذكر أن الرزق ليس فقط ما يمنحه اللّه لك من خير لكنه أيضاً ما يمنعه اللّه عنك من شر.. جرب هذا الشعور العميق، أن تتمنى لغيرك ما تتمناه لنفسك، فكيف سيشعر إنسان بالسعادة والناس حوله تعيسة!! نصيحة في بداية كل يوم خطط أن تضيف لنفسك شيئاً جديداً مثلاً أن تتحدث مع شخص مميز بمعرفته وفكره، أو أن تنال أمنية من قلب يحبك، أو أن تحتسي قهوة بنوع جديد مميز... فلا تقبل روتيناً مملاً وتشابه الأيام في حياتك؛ فهذا يعني أن كل يوم من عمرك يمر دون إضافة صغيرة كانت أو كبيرة تكتبها في دفتر يومياتك؛ لتعرف نهاية كل شهر كيف أنجزت أهدافك، ولتكن حصيلتك مرضية.

إن نهاية مشاكلك يعني نهاية حياتك فالحياة بمشاكلها المعقدة والبسيطة هي دراما حقيقية**,** فكلما وجدت حلاً لمشكلة تتصاعد غيرها، وهكذا استمتع بحل المشاكل التي تقابلك وتحدى نفسك بحلول غير متوقعة، واحتفل بحل كل مشكلة؛ فهل هناك أجمل من الاحتفال!
في أيام المكاسب لا تعتقد أنك فائز دائماً وفي أيام الخسارة لا تعتقد أنك خاسر طول العمر، في المكسب استمتع بنصرك وفي الخسارة اكتفي بتجربتك.. وبعدها دون مشاكلك وحلولها.

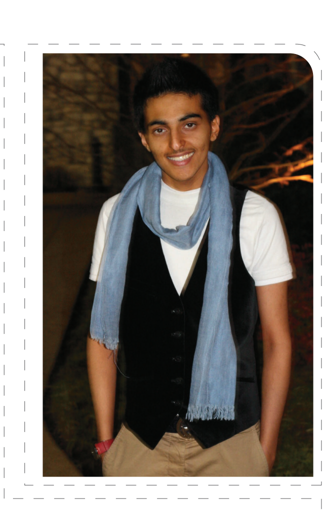
الأطفال يخبئون ألعابهم حتى لا تضيع ثم ينسون أين خبئوها فتضيع للأبد!! فلا تخبئ أغلى ما تملك في داخلك خوفاً من الضياع أو الفهم الخاطئ؛ حتى لا تفقد أجمل ما لديك، كل إنسان ملهم بنقطة قوة مختبئة داخله؛ فالشخص القوي يكشفها ويحولها إلى طاقة مذهلة تضيء حياته، كن طبيعياً وتصرف بتلقائية نابعة من الداخل فستكون من المميزين الذين لا يمثلون ولا يتصنعون في حياتهم، إنما يؤلفون الحياة بعفوية تجعلهم يكسبون قلوب من حولهم. أغلبنا في الصغر كنا معجبين بمدرسينا، وتمنينا أن نكون مثلهم وعندما كبرنا أدركنا أن أمنيتنا تلك كان سببها أننا نحب ونحترم من يعلمنا.. فلماذا لا تعلم شخصاً وتضيف إلى حياته شيئاً جديداً؟ فإن نصنع عالم مليء بالمتعلمين نعمة يدركها من يعيش في حياة يملؤها الجهل والغموض.

عندما تدون معزتك لإنسان شيء جميل، وعندما تفقد إنساناً عزيزاً أمر مؤلم جدّا، لكن عندما تلجأ لتدويناتك والرسائل، وتسترجع أيامك الحلوة معه؛ فتلك تضع مخدراً لألمك؛ لأن الأيام نفقدها بلا عودة، وهل هناك شيء يستحق أن تفقد بسببه أعز الناس في حياتك مرتين؟!
هكذا هي الحياة، كلها مواقف وأحداث تمر علينا وعلى غيرنا؛ فل تكن مفكرة حياتنا مليئة بإشعاعات إيجابية وأضواء تفاؤلية دائماً وأبداً.

مبتعثوا الأسرة

عبدالله بن عثمان العبدالكريم

أتطلع للعودة للوطن محملاً بأفضل الشهادات رافعاً رؤوسكم بإذن الله.



لا يشعر الإنسان بقيمة الشيء إلا إذا فقده، وأكثر ما أفتقد في غربتي هذه هم والدي ووالدتي وإخوتي، وبشكل عام أنتم يا أفراد أسرتي. وعلى الرغم من أن للابتعاث والغربة إيجابيات كثيرة، إلا أن هناك بعض السلبيات كطبيعة أي أمر، لكن الابتعاث يجعل بداخلي دافعاً قويّا أن أجتهد في دراستي وأبذل قصارى جهدي حتى أرجع محملاً بأفضل الشهادات رافعاً رأس أسرتي وعشيرتي عالياً بإذن الله.

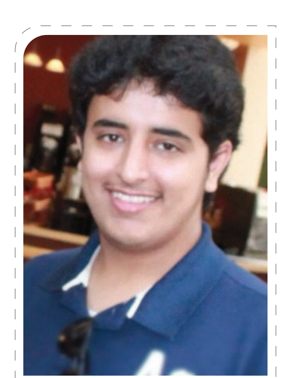
وما زلت أذكر عندما قررت أن أدرس هنا، مع تحفيز والدي ووالدتي، وقد وضعت نصب عينيَّ هدفاً واضحاً بإذن الله سوف أحققه.

تعلمت الكثير في هذه البلاد، وأكثر ما تعلمته الصبر والاعتماد على النفس؛ لأن الواقع بكل بساطة، أنه إذا لم تقم بواجباتك اليومية فلن يقوم بها أي أحد غيرك، ويبدأ تراكم الأمور حتى تصل إلى طريق مسدود. وتأتي في مقدمة الأمور اختيار المدينة التي ترغب في أن تعيش بها، وقد اخترت العاصمة الأمريكية واشنطن دي سي، ثم اختيار الجامعة لتعلم اللغة، وبعد ذلك دخلت في دوامة القبول الجامعي لدراسة البكالوريس، وقد اخترت أن أدرس تخصص إدارة الأعمال بجامعة نوفا، ومن ثم البحث عن سكن مناسب قريب من الجامعة، بالإضافة إلى بعض الأمور التي تخص الملحقية الثقافية، التي أتاحت لي معرفة الأمور الإدارية هناك، وكيفية التعامل مع المنشآت الحكومية. ويصاحب هذه الفترة بعض العقبات التي تحاول أن تعيق الحركة، لكنها بالإصرار والعزيمة تذهب وتزول.

ولعل أكثر المواقف صعوبة كان سفر أخي فارس بن عبدالرحمن العبدالكريم من واشنطن وانتقاله إلى إيرفاين بولاية كاليفورنيا، فقد كنا متشاركين في السكن، وهو عونٌ لي وأنا عونٌ له، لكن ظروف القبول والجامعة جعلت بيننا ٦ ساعات سفر، فهو في أقصى الغرب وأنا في أقصى الشرق، لكنني أدعو الله تبارك وتعالى أن يجعل التوفيق حليفه أينما ذهب.

وما تعلمته وما يمكن تعلمه في أمريكا كثير، ولا يمكن أن يحصى في مقال واحد، لكنني أردت أن أشارك بهذه الكلمات البسيطة، ولا أملك إلا أن أتقدم بوافر الشكر لمن منحني هذه الفرصة.





عبدالمحسن بن رياض بن عبدالكريم العبدالكريم

الإبتعاث فرصة لتغيير نظرة الغرب عن المسلمين ...



الإسم : عبدالمحسن بن رياض بن عبدالكريم العبدالكريم

العمر : ١٩ سنة

مبتعث (لدراسة البكالوريوس و تمثيل الوطن) في الولايات المتحده الأمريكيه .

- الإبتعاث تجربة جميلة جداً لمن يحب التعرف والإطلاع على الثقافات الأخرى .
- الإبتعاث يشعرك بنعمة قرب الأهل لك ، لأنك حينها ستفقدهم وستشعر بذلك كثيراً .
- الإبتعاث يحمّلك مسؤولية تمثيل الإسلام والوطن ، لأن تصرفاتك جميعها ستؤخذ من هذا المنطلق .

الإبتعاث عموماً ،، هو فرصة لتحصيل دراسي أفضل ، فرصة لتغيير نظرة الغرب عن المسلمين والعرب من خلال تعاملك الممتاز معهم ، فرصة لكسب ثقافات وعلاقات جديدة .



هناء بنت عبداللّه بن عبدالكريم العبدالكريم

الإبتعاث فرصه للتعلم و اثبات الذات و تشريف الوطن و الأهل ...

الأسم : هناء بنت عبداللّه بن عبدالكريم العبدالكريم

صيدلانية مبتعثة من قبل وزارة الصحة الى بريطانيا مع زوجي فهد الركف. اعمل في مدينة الملك فهد الطبية حيث يعمل زوجي مديرا لادارة التموين الصيدلي.

ابتعثنا للحصول على درجة الماجستير في الإقتصاد للتخصصات الطبيه في جامعة شيفيلد في المملكة المتحدة.مدينة شيفيلد هي رابع اكبر مدن بريطانيا و اكثرها خضرة و امانا. كما ان الجاليه المسلمة تشكل حوالى ١٠ بالمائة من سكان هذه المدينة الهادئة.

تعلمت من تجربتي ان الابتعاث ليس اجازة في الخارج انما هو فرصه للتعلم و اثبات الذات و تشريف الوطن و الأهل .

اضاف لي الابتعاث الكثير فقد اصبح ايماني باللّه سبحانه وتعالى اعمق عندما عشت في بلاد الكفر . فقد رأيت من آيات قدرته ماجعلني ازدادا يقينا ان في الاسلام دواء لكل داء نفسي و علة اجتماعية.ففي التشريع الإسلامي حلول مباشرة لمشاكل المجتمع الانجليزي.

اتمنى ان يوفقني اللّه في ان ارسم صورة مشرفة عن وطني وان احصل على العلم المنشود و الشهادة المرجوة .

زمن
الفتنة



بقلم /
فاطمة أحمد عثمان العبدالكريم

القابض على دينه كالقابض على الجمر ... عبارة تستحق الوقوف عليها طويلاً لأنها تبين زمناً يعج بالفتن والشبهات .. يصبح فيها أهل الحق غرباء منبوذون .. في مجتمع قد ألف المعاصي والآثم إلا ما رحم ربي .. وأصبح ما نراه بالأمس حرماً حلالاً مستساغاً .. أترانا وصلنا لهذه الحقبة الزمنية التي تحدث عنها المصطفى صلى اللّه عليه وسلم (سيعود الاسلام غريباً كما بدأ غريباً فطوبى للغرباء) إن لم نصل إليها فنحن على اعتابها ... فكثرة الفتاوى الغريبة وإستسهال الناس لأرتكاب المعاصي والمجاهرة بها كلها أفعال تقدح في ديننا ومعتقداتنا وتجعلنا ننسلخ من الاسلام من حيث لا نعلم لنعود غرباء عنه نحمله بالمسمى لا بالمعتقد .. فيا فتوة الاسلام اعيدوا لدينكم مجده التليد وتمسكوا به بالنواجذ ولا تتساهلوا بصغائره كي لا تقعوا بكبائره واللّه أسأل يجيرنا من الفتن ما ظهر منها وما بطن.

الإجتماع السنوي النسائي لإسرة العبدالكريم

يوم الثلاثاء ٣/١٠/١٤٣٣ هجرية

تغطية إبنة العم / الهنوف بنت ناصر بن عبدالعزيز بن عبدالمحسن
















ملتقى أسرة
العبدالكريم
ترابط عبر السنين








اجتماع عائلة العبدالكريم
ترابط عبر السنين





















الملتقى الشبابي الثالث

بمدينة الرياض الخميس ١٩ / ٣ / ١٤٣٤ هـ

تغطية /























اعداد / رانيا بنت بندر بن احمد العبد الكريم



الزنجبيل وفوائده

كيف هي شجرة الزنجبيل؟
عشبه برية ورد ذكرها في القرآن الكريم
هي نبات ينبت تحت التربة، وهو جذور عقدية تشبه درنات البطاطا له أزهار صفراء، ويفضل الطازج منه، لأن فاعليته تقل كثيرا بعد تخزينه لمدة أكثر من سنتين لأنه يصاب في التسوس بسبب الرطوبة ولكن زيادة فاعليته عند التخزين تتم بوضعه مع الفلفل الأسود، يقول المفسرون إن معنى قوله تعالى: {مزاجها زنجبيلا} المزاج من المزج: أي الخلط في الشراب بما يحصن طعمه ويجعله لذيذا.

الأمراض التي يعالجها الزنجبيل:
أكدت الأبحاث فائدة الزنجبيل في أنه طارد للغازات، ويدخل في تركيب أدوية توسيع الأوعية الدموية، وهو ملطف للحرارة،وفي علاج الشقيقة، والقلق والتوتر النفسي، والقولون العصبي، والإمساك، والنزلات الشعبيةوأزمات الربو، ولسعات الحشرات، وهو مفيد أيضا لأمراض القلب والكلى والكبد، وتصلب المفاصل، والزكام، وهو مفيد لعلاج أمراض كثيرة، ولكنه يكون أكثر فاعلية عند خلطه بأغذية أو أعشاب أخرى.



الرمان وفوائده

الرمّان.. يأكله الجائع والشبعان
اكتشف العلماء أن الرمان غني في عناصره الغذائية وخاصة بالفيتامينات وله خواص وقائية وعلاجية عظيمة فهو مسكن للآلام ومخفض للحرارة ويفيد في حالات العطش الشديد أثناء الطقس الحار وقابض لحالات الإسهال ومانع للنزيف وخاصة الناتج عن البواسير والأغشية المخاطية.
وعصيره يشفي بعض حالات الصداع وأمراض العيون وخاصة ضعف النظر وإن مغلي أزهار الرمان يفيد في علاج أمراض اللثة وترهلها.
وللرمان فائدة لحالات الحمى الشديدة والإسهال المزمن والدوسنتاريا الأميبية ولطرد الديدان المعوية خاصة الدودة الشريطية وعلاج البواسير، كما هو نافع للبرد والرشح ولعلاج الأمراض الجلدية والجرب وذلك بخلط مسحوق قشوره الجاف مع عسل النحل واستعماله يومياًعلى شكل دهان موضعي.



الجوز وفوائده

الأوراق لها تأثير قابض و منظف و معقم ، و القشرة الخضراء لها تأثير ملين للطبيعة .
وتستعمل الأوراق لعلاج أمراض الجلد ،مثل اللتهابات الفيروسية المسماة **Herpes** .
القشرة الخضراء و القشرة الخشبية التي تليها ذات تأثير معرق
والقشرة الخضراء غير الناضجة تقتل الديدان ، الدودة الوحيدة .
ويجدد نشاط الجسم، يمنع الترهل و الضعف .
الجوز يمنع سقوط الشعر و يحول الأبيض بالصبغ إلى اسود .
ويساعد على التئام الجروح .
شأنه شأن المكسرات ، خافض لمستوى السكر بالدم .
يساعد على إزالة تحجر الجلد في أصابع الأقدام " مسامير الأقدام "
. وذلك بتدليك المسامير بالقشرة الخضراء .
ثماره المجففة تسلق ثم تجفف و تحلى بالسكر ، وتقدم مع الفاكهة الأخرى كمغذ ، و فاتح للشهية ، منشط للكبد
وينصح بالإكثار منه للمصابين بمرض " التصلب اللويحي "
وقشرة الجوز القاسية تحمص وتطحن ، تستعمل لتبييض الأسنان و تقوية اللثة ، و إزالة روائح الأنفاس



الزيتون وفوائده

زيت الزيتون زيت مبارك وهو من شجرة ذكرت في القرآن الكريم أقسم الله بها فاحرص على تناوله وإضافته لطعامك, ومن الفوائد التي لا تعد ولا تحصى:
يستخدم لتليين العضلات والمفاصل لمن يعانون من آلامها .
يستخدم لتليين البشرةومنحها اللون الوردي عند المواظبة على استخدامه . تناوله مهم جدا خلال فترة الحمل لأنه يقوي عظام الحامل ويساعد على تقوية عظام الجنين, وينشط نمو مخ الجنين بعد الولادة . يخفض ضغط الدم بصورة واضحة .
يقوي المعدةوهو فاتح للشهية للصغار ومفيد لعلاج حالات تشمع الكبد .
بضع قطرات منه يوميا تقوي الذاكرة .
مفتت لحصوة المرارة بإذن الله .
خفض نسبةالسكر في الدم بنسبة ١٠٪ لاحتوائه على مادة الكبريت .
يعتبر أفضل علاج للروماتيزم والتهاب المفاصل والالتواءات وذلك بعمل مرهم مكون من رأس ثوم مفروم بشكل ناعم مع ٢٠٠ غرام من الزيت الزيتون ودهن المنطقة به .
يساعد على بياضالأسنان ويساعد على الشفاء من أمراض اللثة





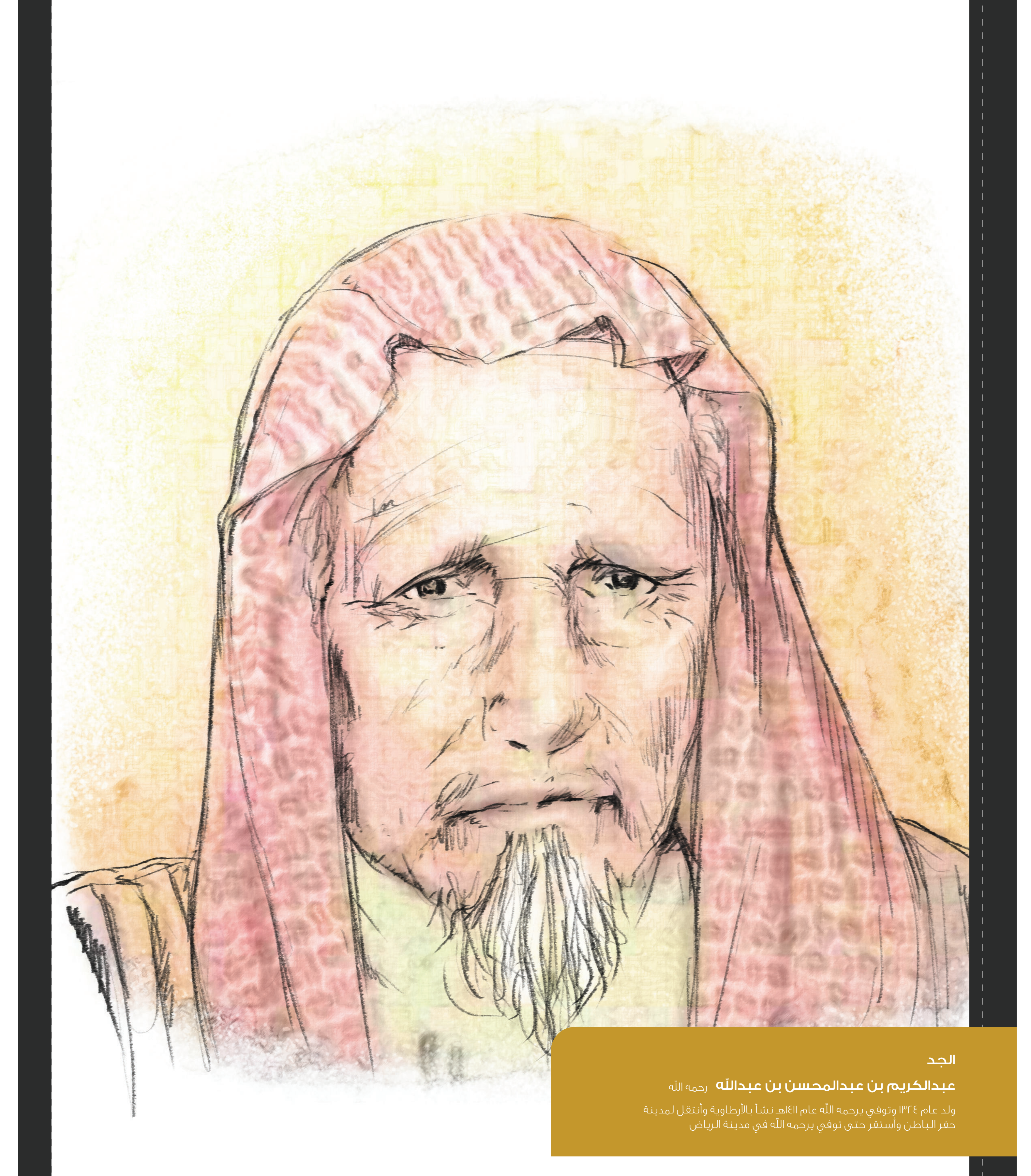












الجد

عبدالكريم بن عبدالمحسن بن عبدالله رحمه الله

ولد عام ١٣٢٤ وتوفي يرحمه الله عام ١٤١١هـ نشأ بالأرطاوية وأنتقل لمدينة حفر الباطن وأستقر حتى توفي يرحمه الله في مدينة الرياض



مسارات الصمت



منيرة خالد أحمد العبدالكريم
الكويت

عندما تتحاور مع نفسك وتريد الذهاب إلى مكان بعيد، حيث لا تسمع فيه صوتاً ولا تكلم أحداً سوى حوارات تدور بين عقلك وقلبك. هذه حالة إنسانية تسمى (الصمت)، وهي حالة تميل فيها النفس البشرية إلى البقاء فترة بمعزل عن أي مثيرات خارجية، وعن استقبال الكلمات أو التفوه بها لفترة من الزمن، سواء طالت أو قصرت لاتخاذ قرارات معينة..

هناك من يجد رحلة صمته في السفر، والبعض ينزوي في مكان ما، وهناك من يجد في ثرثرة موج البحر وسكون الساحل صمته، والبعض يجده في قراءة القرآن والإكثار من الدعاء والسجود والركوع ومناجاة الخالق...

إن للصمت نوعين (قهري) و(اختياري)؛ فالحياة ظروفها مختلفة ومتقلبة، قد تجبرنا على أمور لا حول لنا فيها ولا قوة، وتتوالى علينا الصدمات التي توصلنا لمرحلة الضجر التام وتراكم الآلام في القلب، وتصارع الأفكار في العقل، وعندما نعجز في الحصول على ما نريد، ويحيط بنا اليأس وضيق الصدر، واختناق الحناجر، فإننا نهرب (للصمت القهري)، حيث تزورنا الآلام بكثرة، ونسترجع الأحداث والتصرفات والحوارات، ونبدأ بالحديث الصامت مع النفس، التي طالما عجز اللسان عن احتوائها والإفصاح عنها. إنها مرحلة المواجهة الصادقة مع النفس، التي ينتج عنها اعتصار القلب ويبدأ العقل بمصارعة العاطفة، هنا يحاول الإنسان أن يجد منفذاً وإن لم يجد ترك الأمر للأيام ومدبر الكون؛ فهي مرحلة إما يتعداها أو يفشل في الخروج منها..

وهذا لا يعني أن الصمت مرتبط بمراحل الألم فقط...!! إنما يعتبر مرحلة موصلة لبر الأمان، حيث يعطي راحة للنفس وطمأنينة، فهو منطقة فيها صفاء الروح، وبها يسمو الإنسان ويسير على خطى الأنبياء الذين كانوا يخصصون بعض الأوقات للصمت والخلوات؛ لتنطلق أرواحهم نحو التفكر والتأمل بحرية تامة، هذا هو (الصمت الاختياري)، إنه من شأن الأشخاص الذين يتسمون بالاتزان والوقار، ويتحدثون برصانة وتأنٍّ, ويسيرون بحكمة يملأ قلبهم النور، نتاج الصمت الذي يمارسونه في حياتهم.
لذا قبل أن ترغمنا الأيام على الصمت، وقبل أن تأخذنا الحياة لمكان لا نعرفه...؟! لنجعل الصمت "الاختياري" برنامجاً يوميّا لمحاسبة النفس، وهذه المحاسبة لا تأتي ونحن في جلسة عائلية أو وقت يجمعنا مع الأصحاب، ولا أمام مشاهدتنا للتلفاز، ولا يمكن استغلالها ونحن في العمل أو ذاهبون للتسوق أو أي مشوار... بل المحاسبة تأتي في لحظات الخلوات التي ننفرد بها بأنفسنا عندما يصمت كل شيء حولنا، ونستمع لصوت واحد ألا وهو (ضميرنا)، وعندما يفتح القلب أذنه لسماع صوت الروح.
فالحكماء لم يصلوا للحكمة وهم يثرثرون مع الغير، ولا عندما يتناقلون الأخبار المنقولة المملة، بل وصلوها بصمتهم ووقت تحدث عقولهم وتحرك أفكارهم...

إن الصمت مسار للنماء، فيه يتزن الإنسان ويستشعر ما كان في غفلة عنه، بالصمت تتخذ قراراتك وتحاسب نفسك وتقيم مساراتها؛ فلا تلتفت للأقاويل الهشة السلبية، بأن ملتزمي الصمت انطوائيون ومعقدون، ويحبون العزلة...؟!! فهذه أقاويل هدفها إيقاف نمو عقلك وعاطفتك وروحانيتك، فالذي تكسبه من صمتك لن تحصل عليه من ثرثرتك.. ما عليك سوى اقتطاع جزء بسيط من يومك للصمت؛ سيجعلك في غنى عن آلاف الأحاديث، وسيجعل حديثك مع الغير كله قوة وجاذبية؛ لأن كلماتك ستصدر من نفس صامتة، ومن قلب مصقول وعقل واعٍ، وأهم عائد من عوائد الصمت أنه سيقربك من الله تعالى؛ لأن لحظاته تأخذك إلى رحاب هادئة تجعلك أكثر هدوءًا وشفافية، وقرباً من البارئ عز وجل... الصمت تجربة خضها وستعرف معنى السعادة الذاتية النابعة من دواخل النفس البشرية.



سلام يردف سلام

أحمد خالد أحمد العبدالكريم

سلام يردف سلامْ .. أسمى وأزكى تحيّهْ
سلام يردف سلامْ
أهلاً هلا بالكرامْ .. عدّ الرياض النديّهْ
أهلاً هلا بالكرامْ
العبْدَ الكريم الحشامْ .. نار على العزّ حيّهْ
العبْدَ الكريم الحشامْ
هُمْ عزوتي والحزامْ .. أهل الكرم والحميّهْ
هُمْ عزوتي والحزامْ
أحفاد زَبْن الإمامْ .. عثمان جزْل العطيّهْ
أحفاد زَبْن الإمامْ
يوم إنّها بالحسامْ .. وكل يسوق المطيّهْ
يوم إنّها بالحسامْ
امْوَثّقين الخطامْ .. وامْطَوّعين العصيّهْ
امْوَثّقين الخطامْ
ربعي نهار الصدامْ .. يَرْدون حوض المنيّهْ
ربعي نهار الصدامْ
لا ثار ذرّ العسامْ .. هاجت سباعٍ سطيّهْ
لا ثار ذرّ العسامْ
جمعٍ يشقّ الزحامْ .. ونارٍ تلظّى صليّهْ
جمعٍ يشقّ الزحامْ
سقمٍ وضد و كعامْ .. كل من نوى بالأذيّهْ
سقمٍ وضد وكعامْ
من جالهم ما يضامْ .. فزعاتهم عنقريّهْ
من جالهم ما يضامْ
شمسٍ تزيل الظلامْ .. وحصنٍ تبي النّاس فيّهْ
شمس تزيل الظلامْ
أفعال ماهي كلامْ .. مجد الرّجال الأبيّهْ
أفعال ماهي كلامْ
طاري عِزاز المقامْ .. نوماس في كل هَيّهْ
طاري عِزاز المقامْ
في مثلكم بالشّهامْ .. يا أهل العزوم القويّهْ
في مثلكم بالشهامْ
المدح ماهو حرامْ .. حق و واجب عليّهْ
المدح ماهو حرامْ
مِسْكْ و رحيق الختامْ .. صلاة ربّ البريّهْ
مِسْكْ ورحيق الختامْ
على شفيع الأنامْ .. طهَ كريم السجيّهْ
على شفيع الأنامْ



مافيه حيله

جيتك وأنا مشتاق بالحيل ياسدير
جيتك وكل احساس ، قلبي يشيله

جيتك على طلّة صباحك مباكير
أموت في نسمة هواك العليلة

ياسدير جيتك واللقا بيننا غير
من يوصف ملاقا خليل وخليله؟

يشدني لك طاري الطيب والخير
وانسى معك طاري الهموم الثقيلة

لك في الحشا ود ومحبّة وتقدير
ياديرتي واللّه مافيك حيلة

ديرة هل المعروف قوم مناعير
في دار عزٍ مارضت بالّهزيلة

قلوبهم مثل السحاب المزابير
ماتمطر الا بالعلوم الجزيلة

فيها الكرم مثل الدلال المباهير
معروف راعيها بـ بنّه وهيله

من طيبته لامن لفوه المسايير
تربعوا عنده ليالي طويلة

لسدير راعي سدير وافي التدابير
ويشهد لها التاريخ جيلٍ بجيله

ياللّه ياللي في يديك المقادير
يامنشي مزونٍ علينا ثقيلة

تسقي فياض باول الوسم فسدير
ومافيه وادٍي الا تباهى بسيله

ياديرتي ياسدير ياطاري الخير
هذا الهوا والحب (مافيه حيله)

أبو راكان



بقلم
منيرة خالد العبدالكريم

إعادة تدوير النهايات...

النهاية هي انطواء الصفحات من الأحداث التي ينتظرها الإنسان وهي آخر المطاف لحكايا وقصص البشر كالمريض الذي ينتظر شفاءه بعد معاناة ألم المرض والمسافر المغترب ينتظر عودته بعد معاناة الغربه والفتاه التي تنتظر فارس أحلامها وعند قدومه تنتظر مولودها الأول بعد أيام من الوهن والتعب ، فالنهايات غالبا ما تأتي بعد فترات إنتظار يملأها الألم....

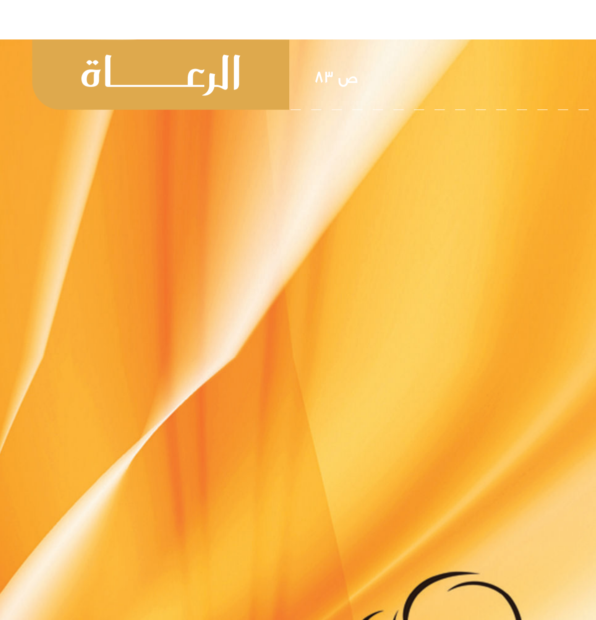
والعلاقات الإنسانية تعتبر ضمن دائرة تدور حول الفرد وعند انسحاب شخص ما من هذه الدائرة فأنه يترك خلفه الكثير من ردود الأفعال والمشاعر التي قلما تكون إيجابيه !! فعند انتهاء علاقات الإنسان يشعر بالإنكسار وقله الحيله لأن هذه العلاقات تعد جزء من حياة الإنسان وقد تكون محور الحياة عند البعض كالعلاقات بين زوجين صديقين وزميلين...إلخ ، لأن العلاقات عند كثير من الناس تكون بمثابة العمود الفقري وعند آخرين تكون هامشيه ولا تؤثر في النفس والقلب... فبمجرد أن يلتقي شخصان وتبدأ بينهم المودة والرحمة وتطابق الأفكار وتوحد الأحلام تلقائياً تتقارب الأمكنه والقلوب ويبدأ مسير حياتهما.... وتبدأ التصادمات جراء الإعتياد في العلاقات الإنسانية وكثرتها تحدث جروحاً يعقبها تعب وألم وللأسف عادةً تنتهي بقرار الرحيل وقطع الوصل والمحبة !!

أما مسألة الثأر والإنتقام فهي مسار يسلكه ذوي القلوب السوداء والعواطف الهوجاء والفكر الطفولي الذين يمزقون نسيج مشاعرهم الذي حاكوه طوال السنين فكل محاولات الإنتقام ترجع لصاحبها بالخسران والتعب المضاعف...!! والمسار الصحيح لتلقي إعلان الرحيل هو المصارحة الشفافه التي تنطلق من مبدأي الشجاعة والمصداقية وتقديم ما يطبطب على الجروح ويشفيها , لا بالإهانات والتجريح...!! فـ نفس الإنسان جُبلت على حب من يقدم لها الإحسان ، وإذا كان الطرفان متفقان على (النهاية) فإن الأخيرة ستكون بداية مرحلة جديدة عادةً تبدأ بآلام ودموع وسهر قد تستمر وتنعطف بهم الحياة إنعطاف "موجع" وهذا الأمر مبني على موروثات المجتمع الثقافية والإجتماعية التي تنظر لمثل هذه النهاية على إنها موت بطيء وحياة دون مميزات وإنكسار لا جبر له..!؟!

لكن في الحقيقة (ليس كل نهاية سيئة) فلابد من تواجدت القناعة الفعلية بأن الثمار لا تغادر الغصن إلا بعد نضجها ، فالنهايات بعضها نضج وبعضها لابد منه للحفاظ على الذات وإبعادها عن الأضرار والآلام المحبطة التي تسحب صاحبها إلى عالم الأمراض النفسية والجسدية...! هناك علاقات كالقيود الحديدية التي تكبل وتدمي المعاصم فلا بد من كسرها والإنطلاق نحو الحياة الإيجابية بآفاقها الرحبة وقطع العلاقات السلبية الغير محببه التي قد يعتقد البعض أن قطعها نهاية العالم ولكنها في الحقيقة بداية سليمة لنجعلها لوجه الله بها تشرق شمس القلب بالنور ويمتلئ الصدر بالهواء النقي كالإبتعاد عن أصدقاء السوء ومجالس النميمة والنفاق وكل مجلس ونفس آثمه ومحبطة وإنتهازيه...

ومن سنن الحياة البديهية هي "التغيير" للأفضل طبعاً وهذا التغيير ممكن أن يكون على شكل تتالي البدايات والنهايات والعلاقات وإنتهاء بعضها فدوام الحال من المحال... إن النهايات متى ما تغيرت صورتها في الذهن أصبحت لا تسبب الإزعاج فالخوف من النهاية يعد كابوس بالنسبة للبشر المتشائمين التي تعيق مسارهم نحو الإستقرار والتوازن الحسي والعاطفي ، و نصيحة لأنفسنا قبل غيرنا إن أردنا إستقبال المجهول بكل قوة وثبات علينا اللجوء لله تعالى والمواظبة بالخشوع في أداء العبادات والدعاء الخالص له والتوكل عليه وتخصيص ساعات للإسترخاء والتأمل ومناجاة الخالق والأهم هو الإيمان بالقضاء والقدر والإحتساب والصبر على البلاء والرضا والقناعة والشكر لله ، ولا ننسى مرافقة أصحاب القلوب النظيفة السليمة التي صقلتهم الحياة ويحتوي ملف سيرتهم الذاتية على الكثير من التجارب التي واجهوها بصبر وشكر وثبات...

الحياة برمتها ستصل لـ "النهاية" فلا داعي للحزن على من قرر الرحيل أو من أعلن المقاطعه أليس كل من في هذه الدنيا فان...!؟ إذا لنعمل على إعادة تدوير النهايات لتصبح بدايات أجمل وأروع بإذن الله :)



مذاقنا يميزنا





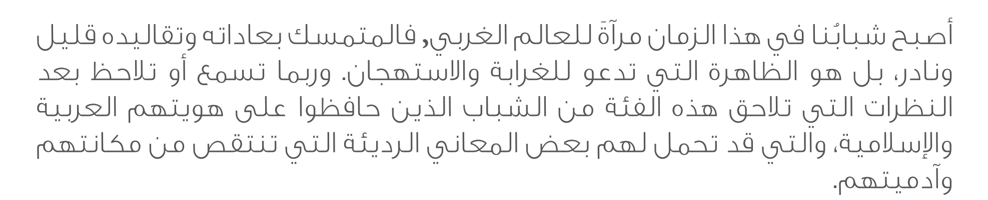
المملكة العربية السعودية
الرياض ١١٤٤٤ – ص.ب ١٥٤٤٢
هاتف : +966 1 4453712 - +966 1 4453713
فاكس: +966 1 4453641
Email: wazah@saudi.net.sa

شاي سيلاني أصلي ١٠٠ ٪



شبابنا اليوم وموضة

التغريـب





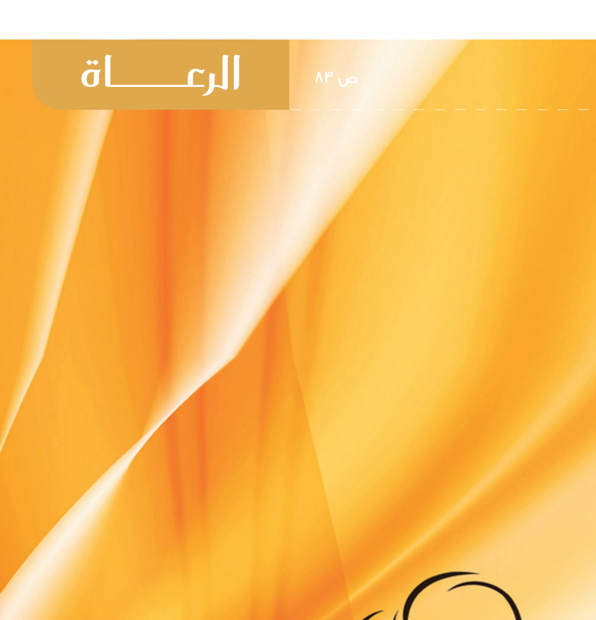
عبدالمحسن بن عادل
بن عبدالكريم العبدالكريم

أصبح شبابُنا في هذا الزمان مرآةً للعالم الغربي, فالمتمسك بعاداته وتقاليده قليل ونادر، بل هو الظاهرة التي تدعو للغرابة والاستهجان. وربما تسمع أو تلاحظ بعد النظرات التي تلاحق هذه الفئة من الشباب الذين حافظوا على هويتهم العربية والإسلامية، والتي قد تحمل لهم بعض المعاني الرديئة التي تنتقص من مكانتهم وآدميتهم.

وإذا وجد شخص منهم في تجمع شبابي أو مناسبة اجتماعية أو وطنية، فهو بلا شك شخصٌ منبوذ بعض الشيء من زملائه؛ بجريمة أنه لا يعرف شيئاً عن التطور والموضة و... و... و... إلى آخره, حتى إن كان متفوقاً عليهم دراسياً؛ فهذا أيضاً لا يعني لهم شيئاً.

أعترفْ بأن الغرب تقدم كثيراً علينا في كثير من المجالات, وهذا لا يعني أنه يجب عليّ أن أتقيد بمظهرهم، أو أقوم بتقليد عاداتهم، من أكل وملبس وخلافه حتى أساير العصر وأحظى بتقدير الفئة المستغربة قاصرة الرؤية مريضة الهوية, قال تعالى: (يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى أولياء بعضهم أولياء بعض ومن يتولهم منكم فإنه منهم إن اللّه لا يهدي القوم الظالمين). لست معارضاً لاكتشاف الأمم الطرف الآخر, لكن ينبغي أن يؤخذ منها النافع ويترك ما لا يتماشى مع الدين والعادات. وهنا المأخذ على بعض الشباب المغرم بتقليد الغرب في كل تفاصيل حياته؟ لكن لم لا نأخذ القيم والحري بالتقدير كالالتزام بدقة في المواعيد وأخذ المواثيق.. أو الشغف بقراءة الكتب، أو التقيد بالنظام والإتيكيت في المعاملات؟ أليس هذا ما يجب علينا أن نقلدهم فيه؟ أليست هذه مزاياهم؟ لكن الجدير بالذكر أن ديننا هو المعلم الأول لكل ما هو في حميد في حياتنا.. علمنا إياها ديننا وأكد عليها, ولكن نسيناها واستفاد منها الغرب وطبقها بطريقته التي استولت على أفئدتنا.

فيا إخواني وأخواتي.. يجب التفكر في ديننا وعاداتنا وتقاليدنا والتمسك بها؛ لأنها أساس النجاح، والفوز في الدنيا والآخرة.. وكتاب اللّه لم يترك أي سبيل يحصد منه الإنسان الخير كل الخير إلا وحض عليه وحث على الالتزام به، ولا طريق شر أو أذى إلا وحذر منه وأمر المسلم بتجنبه والابتعاد عنه..
فالحمد للّه على نعمة الإسلام وكفى بها نعمة..
والحمد للّه رب العالمين.







المملكة العربية السعودية
الرياض ١١٤٤٤ – ص.ب ١٥٤٤٢
هاتف : +966 1 4453712 - +966 1 4453713
فاكس: +966 1 4453641
Email: wazah@saudi.net.sa

شـــاي سيلانـــي أصلـــي ١٠٠ ٪

إجتماع عيد الفطر المبارك عام ١٤٣٢ هجرية

الرياض

توزيع مجلة العبدالكريم العدد الرابع وهدايا العيد

تغطية / مشاري المعمر


































ملتقى أسرة


صلة






تواصل















بقلم
مشاعل أحمد عثمان العبدالكريم

زينة المرأة...

المرأة جبلت في حياتها على الزينة وحب التزين ، وقد أكد ذلك الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم كما قال تعالى : { أومن ينشؤ في الحلية وهو في الخصام غير مبين } سورة الزخرف ، لكن مع التوسع الشديد في الزينة وانتشار أنواع وأشكال وأساليب للتزين ناسب أن تطرح مثل هذه المواضيع في المجتمعات وأن تُثقف المرأة وتتعرف على ضوابط زينتها وأنواعها فهي إما زينة مباحة ، وإما مستحبة ، وإما محرمة.

أما الزينة المباحة فهي مثل الطيب ، والحلي فهذا أباح الله للمرأة استخدامها وفق الضوابط الشرعية كأن لا تخرج متطيبة فيشمها الرجال الأجانب ونحو ذلك .

كما أحب أن أتطرق إلى أن كثير من النساء قد تتهاون في وضع الطيب عند السائق مع أنها تتحرز من وضعه عند رجل غيره فهذه القناعة عند بعض النساء خاطئة فالرسول صلى الله عليه وسلم نهانا عن وضع الطيب عند الرجال الأجانب كافة فلا يخرج من ذلك النهي الرجل الغير سعودي أو السائق ، فإن شم طيبها فهي آثمة.

والزينة المستحبة : هي كل زينة رغب فيها الشارع ، وحث عليها كالسواك مثلًا .

أما الزينة المحرمة : فهي ما حرمه الشرع وحذر منه وسيأتي التطرق إليها بإذن الله .

ولا ننسى أن نهمل العناية بالباطن فالغالب ما نهمل العناية به ، وهو الأهم وهو كذلك الذي ينظر إليه الرب فإنه سبحانه لا ينظر إلى صورنا وأجسادنا ولكن ينظر إلى قلوبنا، فالأولى بنا أن نتفقده بين الفينة والأخرى.

قد يسأل البعض لماذا التكلم عن زينة المرأة وما أهمية الحديث في ذلك؟!

إن في العالم الإسلامي وغيره من يقوم بمهمة إفساد المرأة ، والقضاء على ما بقي في بعض بلاد المسلمين من محافَظة وعفاف ، إذ تقوم حملات تشكيك موجهة ضد المرأة المسلمة في موضوعات شتى : في الحجاب.. في الزينة واللباس .. في الاختلاط .. وغيره ومن هنا لزم المسلمين أن ينتبهوا لهذا الواقع المخيف ، الذي ينذر بفساد المجتمع بأسره ، وأن يتكلموا وأن يكتبوا لإنقاذ المرأة المسلمة مما يراد بها ويحاك ضدها ، فالوضع يحتاج إلى المزيد من العناية والجد ، ولوجود مخالفات كثيرة في مجتمع النساء في موضوع الزينة بعضها نتيجة التشبه وبعضها سببه الجهل ..ولعلنا في هذا الموضوع نبين الزينة المباحة في اللباس .. لباس المرأة يجب أن يحاط بالستر ولتعلم أنها إن تجرأت قليلًا فهذه خطوة من خطوات الشيطان تتبعها خطوات ، فهناك أكثر من امرأة رأيتها مع هذا التفتح في المجتمع تقصر قليلًا من لباسها وفي فترة وجيزة وصل لباسها لمرحلة العري ، إنها حقًا خطوات الشيطان !

وقد بينت الدكتورة نوال العيد حفظها حد اللباس للمرأة فتقول للمرأة أن تلبس فوق كعب رجلها بأربع أصابع فقط ، وفوق مرفق يدها بأربع أصابع كذلك فقط ، وأجد أن هذا ما ترتاح إليه النفوس ، كما كانت أيضًا الدكتورة أسماء الرويشد تقول في حديث مؤثر عن اللباس : أن المرأة صحي ح أنه لا يجب عليها لبس الأكمام الطويلة التي تستر ذراعيها إلى كفها ، لكنه الأفضل أن تتعود على ذلك اللباس لأنها جبلت على الحياء والستر أفضل لها .



أما شروط اللباس الأخرى فأعتقد أنها معروفة كأن لا يكون شفافًا ولا ضيقًا ولا يشبه لباس الرجل ونحو ذلك .
وبالمناسبة يمكن أن نتطرق إلى حكم البنطال الذي انتشر كثيراً وحتى التي كانت تلبس عليه قطعة لم تعد تلبس ذلك لندرك أن القطعة التي خدعها الشيطان بها كانت خطوة من خطواته.
بعض العلماء أرجع علة تحريمه للتشبه بالرجل ومن ذلك الشيخ عبدالله صالح الفوزان حفظه الله ، ومنهم من أرجع علته في فصل الرجل عن الرجل الأخرى فمن يحتجون بكونه واسعاً يقال لهم هذا الرأي بأن فصل رجل عن أخرى ليس من لبس المرأة المسلمه صاحبة الحياء والستر.

ومن أنواع الزينة : الحلي فهي مباحة للمرأة مهما كان نوعها بلا إسراف ولا مباهاة ، لكن على المرأة أن تخفي الحلي عن الرجال الأجانب ، ولا سيما إذا كان في يدها وذراعها لقوله تعالى : { ولا يبدين زينتهن إلا ما ظهر منها } .
ومما يتعلق بموضوع الحلي : دبلة الخطوبة : تعتبر من التشبه بالكفار ، ومن لبسها معتقدًا أنها سبب لحصول السعادة في زواجه فهذا شرك أصغر ، وإن اعتقد أنها بذاتها تأتي بالمودة والسعادة فهذا شرك أكبر.

ومما يحرم كذلك على المرأة وانتشر في الآونة الأخيرة تصوير المرأة لبعض جسدها كساقها أو شعرها أو كفها ، ونشرها في المواقع الاجتماعية ، فهذا لا شك مما يتحسر عليه الغيور فالله سبحانه وتعالى أمرك بستر جميع بدنك عن الرجال الأجانب فكيف تقومين إن ت بنفسك وتنشرين شيء من جسدك ، أما والله لو قيل لنا أن نعرض هذه الكف على النار لما استطعنا !

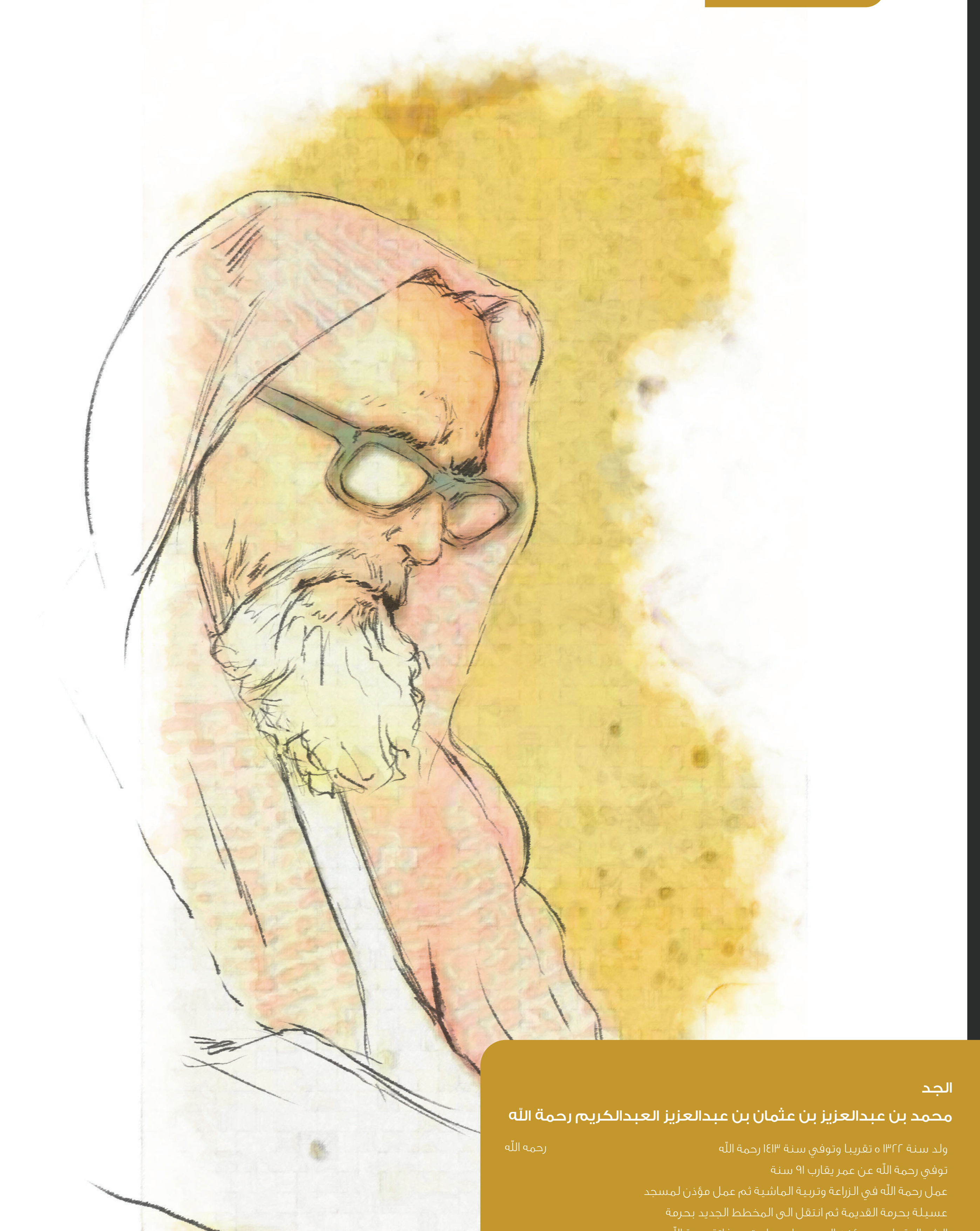
فالأمر خطير جدًا وفي نفس الوقت أخبريني عن مدى استفادتك من وضع يدك أو شعرك ! لن تستفيدي غير الإثم ونحن لسنا بحاجة أبدًا إلى الأثام ، وانظري إلى الجانب الآخر وكيف أن الله أباح لك تصوير الشجر والقمر والسماء وغيرها فعلامَ تحتكرين الصورة في يد أو نحوها.

وكذلك إظهار الزينة بالصوت.. فالإسلام حريص على إنشاء مجتمع نظيف خال من دواعي الفتنة ، وذلك بتضييق فرص الغواية ، وقد يستغرب القائل من ذلك أو يعتبره تشدد ، فنقول انظر إلى قوله تعالى : } ولا يضربن بأرجلهن ليُعلم ما يخفين من زينتهن {قال القرطبي : أي لا تضرب المرأة برجلها إذا مشت ، لتُسمع صوت خلخالها ؛ فإسماع صوت الزينة كإبداء الزينة وأشد والغرض التستر . انتهى كلامه.

وهنا أوجه نصيحة لأخواتي ممن يستهينون بإبداء أصواتهم على وجه لا يليق كضحك وتمييع بحضرة رجال أجانب ، فلا شك أن الذي حرم لبس الخلخال عند غير المحارم ، لم يبح لك إظهار صوتك بهذه الطريقة وأنتي غير محتاجة ، فصوت المرأة عورة.

أسأل الله أن يهدينا إلى الحق ويجنبنا الفتن ما ظهر منها وما بطن ويسترنا فوق الأرض ويوم العرض .

للأستزادة: أنظر زينة المرأة المسلمة ، الشيخ عبدالله الفوزان.



الجد

محمد بن عبدالعزيز بن عثمان بن عبدالعزيز العبدالكريم رحمة الله

ولد سنة ١٣٢٢ ه تقريبا وتوفي سنة ١٤١٣ رحمة الله رحمه الله
توفي رحمة الله عن عمر يقارب ٩١ سنة
عمل رحمة الله في الزراعة وتربية الماشية ثم عمل مؤذن لمسجد
عسيلة بحرمة القديمة ثم انتقل الى المخطط الجديد بحرمة
الشمالية واصبح مؤذن لاحد مساجدها حتى وفاتة رحمة الله
له من الابناء عبدالعزيز (ابو سعود)
رحمة الله وعبدالكريم حفظة الله واربع بنات

أهم عملاؤنا





















phone +966 1 2782590
Fax: +966 1 2782926



phone +966 1 2782590
Fax: +966 1 2782926



phone +966 1 2782590
Fax: +966 1 2782926



phone +966 1 2782590
Fax: +966 1 2782926

